

لا يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو خارج عن الا
عتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه الاطبا معتدلا بالعرض وهو
ان يكون لموضوع ما نوع مزاج وهو اصلح الامزجة له والى
ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض
له ثمانية اوجه من الاعتبارات الاول المعتدل النوعي بالقياس
الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس
الى ساير الكاينات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل
في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع
الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو خارج
عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم من الاقاليم
الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في صنفه وهو
المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين الخامس
المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي
يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا السادس المعتدل
الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
للشخص كان على افضل ما ينبغي للشخص عليه السابع المعتدل
العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون
لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره الثامن المعتدل
العضوي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا
حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما الخارج
عن الاعتدال بحسب ...

... [illegible] ... اوابرد منه او ارطب منه
او ايبس منه او احر وار[illegible] ... وايبس منه ...



[illegible]دوا رطب منه

الفصل الثاني في الاخلاط

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون معتدل القوام لا نتن له حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي يخالطه [illegible] واما الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وهي احمر ناصع خفيف حاد واما غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها المرة الصفرا وهي صفراء يخالطها رطوبة رقيقة الثاني المحية وهي التي يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء الكراثية وهي مركبة من الصفراء الزنجارية وهي اسخن اصناف الصفراء وطبعها قريب المحترقة ومن [illegible] صفراء وتولدها انما يكون في المعدة الرابع الصفراء ال[illegible]ية وهي اسخن اصناف الصفراء و طبعها قر[illegible] واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح لان يصير دما واما غير الطبيعي فاقسام خمسة احدها الحلو وهو [illegible] من الخلط الحار الثاني المالح وهو الذي يخا[illegible]ة وهو اسخن الاصناف الثالث الحا[illegible] [illegible] فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف الخامس النفه وهي التي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي واما السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي [illegible] الطبيعية فهي خلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم

ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع من طرق العروق المسماة بماساريقا وينطبخ في الكبد فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق ان افرط الطبخ وشيء فج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم واما المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم فسبب الدم الفاعل هو حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه وترطيبه وللصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها ال[illegible]وري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ولدغها الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون غذاء معدا لتغذية البدن وترطيبه وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعية فحرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة

من الاعتدال وسببها المائى الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها وسببها الصورى الثقل الرسوب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائى تغذية الاعضاء التى يجب ان يكون فى غذائها قسط من السوداء وان تنبه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال فتشدها بعفوصتها وتدغدغ بحموضتها فتثور الشهوة

الفصل الثالث فى الاعضاء وهى اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان وهى ينقسم الى اعضاء رئيسة وغير رئيسة والتى ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادمة الرئيسة والتى ليست بخادمة الرئيسة ينقسم الى مرؤسة وغير مرؤسة اما الاعضاء الرئيسة فهى التى تكون مبادى القوى محتاجا اليها فى بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة مع رابع وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المنى للانثيين واما الاعضاء المرؤسة بلا خادمة فهى الاعضاء التى تجرى اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلية والمعدة والطحال والرية و اما الاعضاء التى ليست بخادمة ولا مرؤسة فهى الاعضاء يختص بقوى غريزية لها ولا يجرى اليها من الاعضاء

الرئيسة قوى آخر كالعظام والغضاريف وينقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهى التى اى جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل فى الاسم والحد والى مركبة وهى التى لا يكون كذلك وتسمى اعضاء آلية

الفصل الرابع فى القوى وهى ثلثة اقسام طبيعية وهى فى الكبد وحيوانية وهى فى القلب ونفسانية وهى فى الدماغ اما الطبيعية فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فتنقسم الى ما تتصرف فى الغذاء لبقاء الشخص وهى الغاذية والنامية والى ما تتصرف فى الغذاء لبقاء النوع وهى المولدة والمصورة اما الغاذية فهى التى تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذى لتخلف بدل ما يتحلل والنامية فهى التى تزيد فى اقطار الجسم على التناسب الطبيعى ليبلغ تمام النشو واما المولدة فعلى نوعين نوع يحصل المنى فى الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التى فى المنى فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو وتسمى المغيرة الاولى واما المصورة فهى يصدر عنها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتسمى مغيرة الثانية واما الخادمة فهى الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثفل والحيوانية فهى التى تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها لترويح الروح بالنسيم واخراج الابخرة الدخانية وبها يكون حركة الخوف والغضب واما النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة اما المدركة فتنقسم الى ما فى الظاهر والى ما فى الباطن اما التى فى الظاهر فهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التى فى الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة اما

الحس المشترك فهي التي يتادى اليها جميع الصور المحسوسة ومحله
اول البطن المقدم من الدماغ واما الخيال فهي التي يحفظ ما
يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحله
آخر البطن الاول من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف
في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل
مثل ان تتخيل انسانا ذا راسين فقد ركبت راسا على
بدنه ومثل ان يتخيله عديم الراس فقد فصلت راسه
عن بدنه ومحلها البطن الاوسط من الدماغ واما الوهم
فهي القوة التي تدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات
من الموافقة واللاموافقة والعداوة والصداقة ومحلها
البطن الاوسط من الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي
يحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير
من الدماغ واما المحركة فتنقسم الى باعثة وفاعلة
اما الباعثة فهي التي تدعو الى الحركة نحو النافع او المظنون
نافعا او تدعو الى الحركة عن الضار او المظنون ضارا
واما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة
للقوة الباعثة الفصل الخامس في بقية الامور
الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح
اما الافعال والاسنان والالوان والسحنة والفرق
بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب
اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك
والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين كنفوذ الغذاء
فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة واما الارواح فهي

البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة
صافية نيرة تشبه الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي
تشبه الزجاج الذايب والطبقة الخامسة الشبكية وهي تشبه
الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية والطبقة السادسة
المشيمية وهي بعد الشبكة تشبه المشيمة والطبقة السابعة الصلبة
وهي بعد المشيمية ويليها عظم العين واما الاذن فهي مركبة من
اللحم المحض والغضروف والعصب الحساس ومنفعتها قبول
الصوت وجمعه ليدخل الصماخ واما اللسان فهو مركب من اللحم
والعروق والشريانات والعصب الحساس المتحرك والغشاء المتصل
بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام الممضوغ والمعونة على
الازدراد الفصل الرابع في الرية والقلب واما الرية فهي
مركبة من لحم على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرية و
الشرايين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس واما غشاوها
فان له حس قليل ومنفعتها الترويح على الحرارة الغريزية التي في
القلب واما القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة قاعدته
في وسط الصدر وراسه الى جانب اليسار وهو احمر يميل الى السواد مركب
من اللحم والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية
وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليلة
وله مجاري يجري فيها من القلب الى الرية دم الغذاء ومن الرية
الى القلب الهواء والثاني الايسر وهو مملو بالروح الكثيرة والدم
القليل وهو منبت الشرايين الفصل الخامس في حجاب الصدر
والمعدة والامعاء واما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب
الحساس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه واما المعدة

فهي جسم مستدير الهيئة مركبة من اللحم والعصب والعروق والشرايين وينقسم الى اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها اما المري فانه يبتدي من اقصى الفم الى عند مقطع عظام القص واما فمها فعند مقطع عظام القص وهو عار عن اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب واللحم والعروق والشرايين وهي ستة بالعدد اثنا عشري والصايم والدقيق والاعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام

الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهي جسم [illegible] والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد وهي منبت العروق غير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن وظهرها متلاصق بضلوع الخلف وبطنها متلاصق بالمعدة اعلاها يبتدي من حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء واما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين متخلخل كمد اللون شبيهة بالكبد ليس له في نفسه حس واما غشاؤه فله حس كثير وموضعه في جانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب السوداء من الكبد

الفصل السابع في بعض الاعضاء المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير موضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد ليجري الى المثانة واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان فكل واحدة منهما مركبة من لحم ابيض دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهو جسم عصباني وموضعه ما بين المثانة والمعاء المستقيم والسرة وله عنق ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحبل وبالله العصمة والتوفيق

المقالة الثالثة في احوال البدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها وتشتمل على فصول

الفصل الاول في الصحة والمرض الصحة حالة للبدن معها يجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر بلا واسطة وضرر الفعل ثلثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد فثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء

وأما البهادج فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المفلوج
وحرارة المدقوق وأما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة
ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع وأما الخلقة فهو
اما مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض
المجاري والاوعية بان يتسع او يضيق او ينسد او مرض الصفائح
بان تخشن او تملس وأما مرض المقدار وهو ان يعظم العضو
اكبر مما ينبغي او يصغر وأما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة
طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالثولول
وأما مرض الوضع ~~فمثل فساد الوضع~~ فمثل فساد الوضع لمقاربته
او مباعدته عضوا آخر لا على ما ينبغي وأما تفرق الاتصال فقد
يكون في الاعضاء المفردة مثل ~~عضوا آخر لا على ما ينبغي~~ كسر
العظم فقد يكون في الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع وأما
الامراض المركبة فهو امراض حصل من جملتها امراض اخرى مثل
الاورام والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق الاتصال
وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان
اربعة الابتداء وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان
فيه تزيده والتزيد وهو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده
كل وقت بعد وقت ووقت الانتها وهو الوقت الذي ~~يستبان~~
يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت
الذي يظهر فيه انتقاصه **الفصل الثاني** في الاسباب الضرورية
المغيرة لاحوال بدن الانسان والحافظة لها وهي ستة اقسام
الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة اليه انما هي لترويح
القلب وتعديل الروح التي فيه ويختلف حال الهواء بسبب

اختلاف

اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال والبحار
والتربة اما الفصول فالربيع معتدل والصيف حار يابس و
الخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب وأما النواحي والرياح
فان الجنوب فناحيتها يسخن ويرطب والشمال وناحيتها يبرد و
يجفف والصبا والدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال
وأما مجاورة الجبال والبحار فان الجبل متى كان في ناحية
الجنوب كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان
اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن
ومتى كان في ناحية الشمال كان ابرد وأما التربة فالصخرية
ايبس والطينية ارطب **القسم الثاني** في المأكول والمشروب
اعلم ان ما سوى الماء من الاشياء التي يرد على البدن ويجري
بينهما فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل و
غذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي مطلق اما الغذاء
المطلق فهو الذي يتغير الغذاء عن البدن ولا يغيره ويتشبه
به وأما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره
ولا يتشبه به وأما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون آخر شانه تغيره الى البدن وتشبهه به وأما
الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن فيغيره ويكون آخر
شانه تغيير البدن من غير ان يتشبه به وأما الدواء السمي
وهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شانه فساد
البدن وأما السم المطلق وهو الذي لا يتغير عن البدن
ويفسده **وأما الادوية فدرجاتها** اربعة الاولى ان يكون
فعل للشيء بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد

تسخينا وتبريدا لا يحس بها الدرجة الثانية ان يكون الفعل
اقوى من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال اضرارا بينا
الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا
ولكن لا يبلغ ان يفسد الدرجة الرابعة ان يكون بحيث
يبلغ ان يهلك او يفسد وهذه خاصة الادوية السمية
واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق
والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد منهما
ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى
قليل الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم
الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح والى ردى
الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء
الحسن الكيموس كصفرة البيض والشراب مثال اللطيف
قليل الغذاء حسن الكيموس كالخس والتفاح والرمان و
مثال الكثيف الكثير الغذاء ردى الكيموس كلحم البقر والفرس
والبط مثال الكثيف القليل الغذاء الردى الكيموس كالقديد
والباذنجان واما الماء فهو لا يغذو بل ينفذ الطعام
وافضل مياه العيون ما كانت تربته طينية عذبة وكان
مجراها نحو المشرق ومنبعها بعيدا ومسيلها من اعلى الى
سفل وكانت مكشوفة للشمس فافضل مياه المطر ما اجتمع
في النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه
الشمس وما عدا هذين من المياه فهو ردى والمطبوخ من
غيره لقلة نفخه وسرعة انحداره افضل القسم الثالث
في النوم واليقظة واما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن

فيرطب

فيرطب ان قصر ويبرد ويجفف ان طال واليقظة بضد ذلك
القسم الرابع في الحركة والسكون واما الحركة فتسخن والسكون
يبرد وحركة الجماع يجفف وينقص الحرارة الغريزية
ويبرد القسم الخامس في الاستفراغ والاحتباس اما
الاحتباس فانما يكون لشدة الماسكة او ضعف الهاضمة
او الدافعة او ضيق المجاري او السدد او غلظ المادة او
كثرتها او لزوجتها او فقدان الاحساس او انصراف الطبيعة
الى جهة اخرى واما الاستفراغ فانما يكون لاضداد ما
ذكرنا القسم السادس الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة
الى خارج البدن اما دفعة كالغضب او قليلا قليلا كاللذة
ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما
قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى الداخل
ومرة الى الخارج كالغضب اذا كان مع الخوف والفصل
الثالث في الاسباب الممرضة وتنقسم الى ثلثة اقسام بادية
وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا تكون خلطية او
مزاجية او تركيبية بل تكون اعراض الامور الخارجة
مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب و
السابقة هي الاسباب البدنية التي تكون بينها وبين المرض
واسطة والواصلة هي الاسباب لا يكون بينها وبين
المرض واسطة مثال السابقة الامتلاء للحمى ومثال
الواصلة العفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب
اما ان يحدث سوء المزاج او مرض التركيب او مرض تفرق
الاتصال اما سوء المزاج فنقول ان اسباب المرض الحادث

جملة حركة مجاوزة للاعتدال اما النفسانية فكالغضب
او بدنية كالمبالغة في الرياضة وملاقاة الحارة بالفعل
او ملاقاة حارة بالقوة وتكاثف المسام والعفونة
واسباب المرض البارد ثمانية ملاقاة باردة بالفعل و
ملاقاة باردة بالقوة وقلة الاكل في الغاية والافراط
فيه والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط
وشدة انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعة
ملاقاة يابس بالفعل ويابس بالقوة وقلة الاكل والحركة
المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة ملاقاة مرطب
بالفعل ومرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون المفرط
ولنتكلم في اسباب امراض التركيب اما اسباب فساد الشكل
فهو اما قصور القوة المصورة او المغيرة او اشياء
تقع عند الخروج اذا لم يكن طبيعيا او اشياء تقع عند
قمط الطفل او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة او
المبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واما اتساع المجاري
فهو اما ضعف الماسكة او حركة قوية من الدافعة او ادوية
مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجاري فاضداد هذه
واما اسباب السدة فهو اما وقوع الشيء في المجاري
او التحام المنفذ بسبب اندمال القرحة او انطباق المجرى
بمجاورة ورم ضاغط او لقبض برد شديد او لشدة
القوة الماسكة واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل
كالمادة الحادة وقد يكون من خارج كالدخان والغبار
اما اسباب الملاسة فقد يكون لخلط لزج من داخل وقد يكون من

خارج

خارج مثل الشمع المذاب بالدهن واما اسباب زيادة
المقدار والعدد فكثرة المادة اما الطبيعية او الرديئة
او شدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد فنقصان
المادة او خطاء القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع
ومقاربة عضو آخر او مباعدته فهي اما مادة منتجة او
مرخية او اثر قرحة او جفاف خلط او تحجر لها او
حركة مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال فهو اما من داخل
مثل خلط اكال او محرق او لزج او صباديغ او امتلاء
ممدد واما من خارج كالقطع بالسيف والمد بالحبل
والاحراق بالنار وامثال ذلك

الفصل الرابع

في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان من جهة المزاج وهي اقسام منها
الملمس فان انفعل اللامس عنه بالتسخين في البلاد المعتدلة
الهواء دل على الحرارة واذا انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة
وان استلان دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة
وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فان
اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة ويكون هناك ايضا
تكثر وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما
الشحم والسمن فيدلان على البرودة والرطوبة ويكون هناك
ترهل وقلة السمن والشحم يدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة
الشحم يدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر
فسرعة نباته تدل على اليبس وان افرط في السرعة تدل على الحرارة
واليبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على البرودة و
غلظه تدل على كثرة الدخانية ودقته تدل على قلتها وجعودته

تدل على الحرارة واليبس وسواده على الحرارة [illegible]

على البرودة فشقرته وحمرته على القرب من الاعتدال و

بياضه تدل اما على البرودة والرطوبة واما على اليبس و

منها لون البدن فبياضه تدل على قلة الحرارة وكمودته تدل

على كثرتها وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة وسواده

على الحرارة واللون الباذنجاني تدل على البرودة واليبوسة

والجصي على البرد والرصاصي على البرودة واليبوسة

الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة الاخلاط

اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الراس والتمطي والتثاؤب

والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم و

حمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور وسيلان

الدم من المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل

عليها بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرودته وكثرة

الريق وقلة العطش الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم

والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفرا

فيدل عليها صفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة

اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف

شهوة الطعام والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء

فيدل عليها نحافة البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه ورداءة

الفكر ولذع المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود

والاحمر الغليظ ولون البدن اسود ازب

المقالة الرابعة في النبض والتفسرة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في الماهية من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة

من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم وكل نبضة

فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة تتركب من

انبساط وانقباض ولا بد من السكون بين كل حركتين متضادتين

والاجناس التي تعرف منها حال النبض عشرة الجنس الاول

الماخوذ من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبسائطه

تسعة الاول الطويل وهو الذي تحس اجزاؤه في الطول

من المعتدل اكثر وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو

ما يقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما فيدل

على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي

ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذ المعتدل ويدل على

زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل

على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال

حال البدن في الرطوبة واليبوسة والسابع الشاهق وهو الذي

تحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل

على زيادة الحرارة والثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل

على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما ويدل على الاعتدال

الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى

القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي

يقرع لحم الانامل قرعا يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة

الحيوانية والضعيف وهو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة

الحيوانية الجنس الثالث الماخوذ من زمان الحركة وينقسم

الى السريع والبطيء والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي يتم

الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء

المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو م

البارد والبطي هو الذي يخالف لذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى البارد الجنس الرابع الماخوذ من قوام الالة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي لا ينغمز اذا غمزت الاصابع عليه ويدل على يبس البدن و اللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة و~~المعتدل هو المتوسط~~ الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال قوة الحيوانية الجنس السادس الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلي والخالي والمعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي بخلافه والمعتدل يدل على اعتدالها الجنس السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على برودته والمعتدل يدل على اعتدال حاله في الحر والبرد الجنس الثامن الماخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون متساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط الجنس التاسع الماخوذ من الاستواء والاختلاف واما المستوي هو المتشابه في اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف ما يخالفه ويدل على ضد ذلك

والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية م

الجنس العاشر

الجنس العاشر الماخوذ من الانتظام وغير الانتظام وينقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ لحركة على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم بخلافه والقسم العاشر داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع

الفصل الثاني في انواع المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزايد طولا وعرضا وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا وشهوقا والدقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع البسيطة يدل عليه بسايطها ومنها الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة بحيث لا يحس له الرجوع والسكون ويدل على شدة الاحتياج لترويح القلب العظيم ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها وعرضها مع امتلاء كانها امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على الرطوبة ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي وصورته صورة الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلي وموجه ضعيف ويدل على سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله بعض وينزل عن بعض في حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان ويدل حركة النبض

على ما تدل

على ان القوة بضعف ثم يرجع ومنها ... والفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المتعالي (جوار ودى) وهو الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم ينتكس (و) الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان ويكون كذنب الفار ومنها المرتعش وهو الذي يحس منه حالة كتشبه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه كانه خيط ملتو وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن الفصل الثالث في الوان البول ويتفقد الحال فيه عند عدم تناول اشياء صانعة وطبقاته خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبها ست التبني وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب فيدل على غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد يدل منها على زيادة غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة والاسمانجوني و النيلجي وكل واحد منها يدل على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي ويدل على احتراق شديد والزنجاري ويدل على احتراق اشد واما السواد فمراتبه اربع الاسود السالك من طريق الزعفراني ويدل على السوداء الحادثة من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة ويدل على سوداء اخذة من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على

سوداء العرق ... الاسود الضارب الى البياض ويدل على سوداء بلغمي واما البياض فيدل على البرد وعدم النضج او اندفاع مادة بيضاء الفصل الرابع في قوام البول والجنس (و) اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج او السدة او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء او البرد مع اليبس او انصراف المادة عن مسالك المائية او اندفاع رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او لعدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من جهة الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة والحاد منتن الرائحة ~~فلقرحة او عفونة~~ اما قليل الرائحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرائحة فللحرارة الغريبة في اخلاط باردة الجواهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة فلقرحة او عفونة الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده اما الكدر فسببه ارضية مع ريح تخالط مائية واما الصفا فسببه يخالف سبب الكدر ويعرف منهما حال المعتدل واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة او تحلل كثير او انصراف مادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زائدة واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على الريح الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية فتميز عنها وان تعلق

وطفى وينقسم الى اجزاء اخلاط طبيعى وغير طبيعى اما الطبيعى
فانه ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف اذا حرك
انبسط سريعا واجوده ما خالف الابيض الاحمر ثم الاصفر
واما غير الطبيعى فينقسم الى خراطى ودشيشى ولحمى ودمى
ومدقى ومخاطى وشعرى وخميرى ورملى ورمادى
وعلقى ودموى اما الخراطى فهو شبيه القشور فمنه صفايح
بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفايح لحمى حمر ويدل
على انجراد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجراد
الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر يسمى كرسنه ويدل
على احتراق فى اجزاء الكبد والكلية ومنها اجزاء صغار لا حجم
لها يسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة واما الدشيشى
فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر سويقيا ايضا ويدل على احتراق
الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة واما اللحمى فسببه
سبب الكرسنى واما الدمى فيدل على ذوبان واما
المدى فيدل على انفجار قرحة واما المخاطى فيدل على
خلط غليظ واما الشعرى فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة
واما الخميرى فهو شبيه بقطع الخمير المنقوع ويدل على ضعف
المعدة وسوء الهضم واما الرملى فيدل على حصاة
منعقدة او فى الاعضاء انعقاد واما الرمادى فيدل
على بلغم او مدة عرض لها بطول اللبث تغير اللون واما
العلقى والدموى فان كان شديد الحمرة جدا دل على
ضعف الكبد فان كان دون ذلك دل على جراحة فى
مجرى البول والرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق

وراسب اما الغمام وهو الطافى وسببه قلة النضج وتصعيد
الريح واما المتعلق فهو الواقف فى الواسط وسببه قلة
الامرين المذكورين واما الراسب فيدل فى الرسوب الطبيعى
على النضج وفى غير الطبيعى على سوء الحال **المقالة الخامس**
فى تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلى وهى تشتمل على فصول
الفصل الاول فى تدبير المأكول والمشروب اما الغذاء
فيجب بعد بل امقدار والسكون بعده ولا يجوز ان يجمع بين
الاطعمة المختلفة فى اكله الا اذا كان المأكول دسما فبعده
مع مالح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يداوم الانسان
على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا
يماطل الشهوة فانها توجب انصباب المواد الردية الى المعدة
وينبغى ان يكون الاكل فى اعدل اوقات النهار فان كان
شتاء ففى انتصاف النهار وان كان صيفا ففى طرف النهار
واما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام او بعده
الفصل الثانى فى الرياضة والدلك اما الرياضة فهى حركة
ارادية تضطر الى التنفس العظيم والرياضة تدفع الامراض
المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل
الفضلات وتوسع المسام وينقسم الرياضة الى ما يعم الجسد
والى ما يخص بعض الاعضاء دون البعض اما العامة فهى كالصراع
والعدو والركض والمشى بالرفق والخاصة فمنها القراءة
بصوت عالى فانها توجب تنقية الراس من الفضول واعداده
لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع القوس الصلبة واللعب
بالكرة والصولجان فانها تنفع اليدين والعنق والصدر

والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فانه ينفع الا البدن
والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند
نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام
الطعام واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين
فيرخي والى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن والى الخشن وهو
ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والى املس وهو الذي
يكون لمسه بالكف اللينة او الخرقة اللينة فيحبس الدم

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه
واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون
وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي
ان لا يكون الحمام حارا باقراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا
فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا ينتفع الجسد
فيه وفي زمان معتدل واستفادته منه حار لطيف والحمام
يسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مرطب مبرد
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل
في كل بيت من بيوت الحمام الماء مشاكل لهوائه فلا يستعمل في
بيت الحار الماء البارد وفي بيت البارد الماء الحار الشديد
الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرار والاستحمام على الريق
يجفف البدن وعلى الشبع يسخن البدن ويسمن ويجذب
الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون
على الريق وعلى الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل و
الشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي
البدن قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام

يوجب

يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد
والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط شهوة
الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب كله

الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار الطعام
عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة من
افعالها ويكثر جواهر الروح والنوم على الجوع يرخي ويسقط
القوة ويهزل البدن وفي النهار يورث الامراض الرطوبية
والنوازل ويفسد اللون والنوم في حال الاستلقاء يمد الفضول
الى غير مجاريها فتحدث الامراض الرديئة مثل الكابوس والسكتة
واما اليقظة باقراط فييبس الجسد وتفني رطوباته وتمنع
الاستمراء وتفسد المزاج وان افرط في الغاية تورث
الجنون

الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع
فانه يبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه من
كل ما يسخن ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب
والرياضة ويلزم الظل والمكن والهدو والمطفئات ويبادر
الى القي واما الخريف فيجب الاحتراز فيه عن المجففات والجماع
والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهيرة وبرد
الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ
ويوكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز
فيه عن الفصد والقي ويرخص فيه في الاسهال عند مساس
الحاجة ويكثر فيه الغذاء

الفصل السادس في تدبير الحبالى
والمرضعة والاطفال اما الحبالى فيجب ان تحترز عن الفصد
والحجامة والاسهال والقي الا عند مساس الحاجة وعن الفزع
الشديد والاصوات الهائلة وشم روائح الاطعمة المفقودة و
ينبغي ان تعتمد الجلنجبين والسكنجبين لتنقية المعدة واسقاط

كالتغذ

شهوة الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها
زوجها ولا يلزم الحركة والسكون فان ذلك يفسد لبنها و
اما الطفل فتدبيره تغذيه اخلاه قد وجب ان لا يعرض له
غضب او خوف شديدا وغم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه
ويمنع نشوه **الفصل السابع** في تدبير الصبيان والشبان
والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فيجب
ان يكون غذاوهم وجميع تدبيرهم البرد واليبس واما
الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون غذاوهم
وتدبيرهم البرودة والرطوبة واما الكهول فمزاجهم
بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة و
الرطوبة واما المشايخ فمزاجهم مختلف فان اعضاوهم
الاصلية باردة يابسة والرطوبات البلغمية الباقية في
تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الاعراض
الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاوهم
وجميع تدبيرهم الحارة **الفصل الثامن** في علاج
المرضى وهو اما باستعمال الادوية وبعلاج اليد اما باستعمال
الادوية فقد يكون من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج
فينقص من البدن كالدلك والحادة او تزيد فيه كالمنتا ويمنع
ما يخرج او تغير المزاج وذلك التقطير والتظليل والطلي و
التكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد فكالجبر والبط
والكي ويجب في العلاج بالادوية مراعات نوع المرض وسببه و
قوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي و
السن والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء واما

كيفية

واما كيفية الدواء فيستخرج اما من كيفية المرض فان المرض الكثير
الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا وبالضد واما مما يلايم
الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار يقتضي
ان يكون التبريد كثيرا وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج
اما من وقت المرض بحسب المبداء والمنتهى واما من وقت
قوة المريض فانه ان كان قويا لم يوخر الاستفراغ وان كان
ضعيفا اخر لتراجع القوة بالاغذية واما مما يلايم
الوقت كما يستفرغ في الشتاء عند انتصاف النهار وفي الصيف
بالاسحار واما جهة استعماله فيوخذ من نفس عضو العليل
كالسحج في امعاء العليا يداوى بالمشروب وفي الامعاء
السفلى يداوى بالحقن واما اختيار الاوفق منه فيستخرج
من قوة المريض وضعفه واما مداواة العضو خاصة فيتم
بطرف اربعة احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة
في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي والثاني
الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة لا يستعمل
الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه
القوية وان كان وسطا كالكبد فيستعمل فيه الوسط الثالث
كالمعدة او كان لطيفا لا يستعمل المحلل قوته الرابع الماخوذ
من وضعه فانه ينتفع به اما ~~كيفية~~ الدواء ويجب
قرب العضو وبعده فان المري يسهل تغيير مزاجه بالدواء
لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما مشاركة العضو
بما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه
من ذلك العضو كما اذا حصلت المادة في جانب المقعر

من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء وان حصلت في جانب
المحدب فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة
اذا كان في الانصباب يجذب من موضع الى موضع قريب
كما يجذب مادة الرحم بالمحجمة على الساقين وان كان العهد
بعيدا فتسيل من نفس العضو الفصل التاسع في الفصد
والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية
ولذوي الاكل والشرب والعروق المعتاد فصدها هي
عروق المرفق لان العلة ان كانت في الراس ففصد القيفال
اسرع في النفع ومتى كان في اسفل البدن ففصد الباسليق
اسرع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين جميعا واما
الحجامة ففعلها ضعيف وهو يجذب الدم مما يجاور العضو
الذي يحجم عليه واقواها حجامة الساقين الفصل العاشر
في القي والاسهال والحقنة واما القي فقد يكون بالادوية
واستعمال المخاطرة فربما خفيف المستعمل له وقد يكون بالطعام
فينقي المعدة ويخفف ما يجاورها من الاعضاء واما
الاسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده
وشم الروايح المانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع
وان افرط الاسهال فينبغي ان ما يحبسه وان شرب الدواء
ولم يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث عرضا
مخوفا وان احدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة واما الحقنة
فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء من الاخلاط

المقالة الثالثة عشر في امراض الراس وتشتمل على فصول الفصل
الاول في الصداع والشقيقة والدوار وهذه العلل
اما ان يكون حارة او باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية
اما الدموية فعلاماتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس
وامتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها
الفصد والحجامة واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب
العناب والاجاص والتمر الهندي والسكر الابيض وماء
الورد والغذاء صفرة البيض النيمبرشت واما الصفراوية
فعلاماتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع
والتهاب الراس والوجه وحدة النبض وصفرة البول
علاجها اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والاجاص والعناب
والسبستان والترنجبين وخيار شنبر وتبريد الراس بماء
ورق الخلاف والماء ورد والصندل والكافور وشم
الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما الباردة
فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلاماتها
كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض وخضرة
البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء زيرباج
الفروج والفالوذج المتخذ من السمن والسكر واما
البلغمية فعلاماتها كثرة النوم وثقل الراس ولزوجة الفم
وبياض اللون والقارورة وفتور النبض وعرضه وعلا
جها اسهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشيار والغرغرة
بالايارج والسعوط بدهن الخل الذي اغلي فيه ورق المرزنجوش

وشم المسك والغذاء شورباج العصافير **الفصل الثاني**
في البرسام وهو ورم حار في سطح باطن الرأس وينقسم الى دموي
وصفراوي اما الدموي فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض
وحمرة البول واختلاط العقل وعلاجه الفصد قبل الاستحكام
واخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام
وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب والترنجبين
والسبستان واصل السوس والبنفسج والغذاء ماء الشعير مع
ماء الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن اللوز و
اما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة
النبض ومائية البول والحاح الحرارة وشدة اختلاط العقل
والسهر والهذيان وعلاجه ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص
الحامض فاذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان الحامض وماء
الحصرم وبعده مزورة الاسفاناخ **الفصل الثالث**
في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار والى ما
يكون من خلط بارد اما الذي من خلط حار فعلامته
حمرة البول وحدة النبض والسهر وعلاجه ان يصب على راسه
دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقى
طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والسقمونيا
والغذاء مزورة الماش بدهن اللوز واما الذي يكون
من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب
وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه ان يصب على راسه
ماء البابونج ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبيخ
الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون مركبا بالخيار شنبر

المراد بالفصد الفصد القيفال من جانب اليمين

ودهن

ودهن الخل والغذاء شورباج الفراريج **الفصل الرابع**
في الصرع وهو يحدث عن سدد غير تامة من مسالك الدماغ
فيمنع الروح النفساني من النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي
اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وعلاجه حب
القوقايا والاسطوخودوس وينبغي ان ينفخ في انفه
الفاوانيا المسحوقة والغذاء الطير البري واما السوداوي
فعلامته الهزال وسواد اللون وعلاجه بطبيخ الافتيمون
والغاريقون وايارج روفس وايارج اركاغانيس والغذاء
شورباج الفراريج **الفصل الخامس** والسكتة وهي
من بلغم تمتلي بطون الدماغ فيمنع الروح النفساني عن
النفوذ وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل الحواس الخمس
والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال ويحقن
الحقنة الحادة وينفخ في الانف الكندس والخربق الابيض
والمسك والفلفل والشونيز الرطب **الفصل السادس**
في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج وهذه العلل تحدث
من استرخاء العصب وضعفها من الرطوبة البلغمية او من
سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج فيقرا وايارج لو
غاذيا والترياق الفاروق والمعجون البلاذري والغذاء
شورباج العصافير والشراب العتيق **الفصل السابع**
في الزكام وهو سيلان الرطوبة من بطن الدماغ المقدم
الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة
الوجه فعلاجه ان يفصد ويسقى شراب البنفسج مع دهن
اللوز وان لم يكن معه دلايل الحر وكان الذي يجي بلغما
غليظا نضيجا اصفر او ابيض فيترك حتى ينضج وان كان

الفاوانيا عود صليب

ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة **الفصل الثامن** في الرمد وهو ان كان مع حمرة العين والوجع وامتلاء العروق فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر والفواكه مركبا بالخيار شنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليه الماء المبرد والماء ورد المبرد والغذاء المزورات المتخذة بالعدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الاجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض فالعلاج سقي الشبيار والايارج الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم والغذاء الزيرباج المتخذ بدهن اللوز **الفصل التاسع** في ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب المعافق وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين **الفصل العاشر** في اوجاع الاذن وينقسم الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح مختلفة فان كان من الدم والورم فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والهليلج الاصفر والخيار شنبر والسكر ويقطر في الاذن دهن اللوز المطبوخ بماء الورد والخل والغذاء المزورات من الحصرم والرمان الحامض ومن الماش والعدس

وان كان من احتباس السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية المعدة بحب الشبيار والقيء والغرغرة بالايارج فيقرا ويقطر في الاذن دهن خل قد اغلي فيه ورق المرزنجوش والترمس والبابونج والشبث والغذاء الاسفيذباج المتخذ بالتوابل **الفصل الحادي عشر** في امراض الانف ان كان وجع الانف مع علامة الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر والسكر والغذاء المزورة الماش والعدس وان لم يكن مع الالم فعلاجه اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق رائحة المسك المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والغذاء الزيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشرب الريباس بالماورد ويطلى على الكبد الصندل والماورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماورد المبرد بالثلج ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة العدس **الفصل الثاني عشر** في وجع الاسنان واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي الايارج الفيقرا وحب القوقايا ويتمضمض العليل بخل قد طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء **الفصل الثالث عشر** في الخوانيق وورم اللهاة وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس

والحمى الحارة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا او دفعات
كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة 4 بطبيخ الفواكه وورق
الخطمي والخيار شنبر والفانيذ الاحمر ليجذب المادة الى
اسفل ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب المكرب
بالخيار شنبر والترنجبين والفانيذ وسقي ماء عنب الثعلب
والخيار شنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزر
قطونا وبزر الخبازي الابيض والغذاء ماء الشعير بالعكر
المقشر والخشخاش ويشربها ماء البطيخ الهندي وان كانت
بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع و
علاجها الغرغرة بماء العسل الذي قد جعل فيه الخردل و
الحقنة القوية واسهال الطبيعة بعد افتتاح الحلق بطبيخ
الهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيار شنبر والفانيذ
واما العلق الناشب ان كانت ظاهرة جذبت با
لكلبتين المعقفة وان لم يكن ظاهرة تخرج العليل
بخل الشديد الحموضة حتى يتحلل المقالة السابعة
في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على
فصول الفصل الاول في السعال وينقسم الى ما يكون
من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان من الر
طوبة فعلامته ان لا يكون معه عطش فعلاجه ان يتناول
البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق و
يمرخ حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء
الشعير بالبنفسج المربى بالطبرزد وان كان مع اليبوسة
فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد وعلاجه
طبيخ الاخوين مع الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز
او شراب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج

ودهن

ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير المتخذ بالخشخاش
الابيض وسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج
الفصل الثاني في ذات الرية وهو ورم في الرية يحدث
من امتلاء مجاعن الدم وعلامتها حمى حارة وضيق شديد
في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفى الحرارة وسقي
ماء الكشك بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة
اسفاناخ بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره
الصندل والورد والكافور مضروبا بماء الورد المبرد بالجمد
الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما السل
فهو قرحة في الرية والصدر ويتبعها حمى الدقيقة وعلاجها
ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك
الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان واما
ذات الجنب وهو ورم الحجاب والعضل الذي في الحجاب
ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد الباسليق واخراج
الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب
والبنفسج والغذاء ماء الشعير المربى والخشخاش الفصل بالبنفسج م
الرابع في الربو وهو ضيق النفس عند المشي والحركات
من امتلاء قصبة الرية من الرطوبات المزمنة وعلاجه
طبيخ الزوفا المتخذ من الزوفا وايارج فيقرا والقي
بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء
ماء الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان وهو
ان كان مع دلايل الحر فعلاجه فصد الباسليق الايسر
وسقي اقراص الكافور برب الاترج ونحوه بعد سكون الحرارة
يسقى الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج

فروجه

بماء الحصرم والزيرباج وان كان معه دلا بل البرد فعلاجه
المفرح بشراب بادرنجبويه ويسقى شراب السوسن وشراب
الريحان والغذا الفراريج المطبوخة بالزيرباج وان كان
في فم معدته ضعف يسقى اقراص الافسنتين وشراب الا
فسنتين وان كان الخفقان بعقب مرض او استفراغ الخ
استفراغ او اسراف في الجماع فيلطف غذائه الفصل
الثامن في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق ويسقى
اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل وماء الفرفخ ويسقى
وطين الارمني بالخل الممزوج بالماء البارد وتضميد
الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا ودهن الورد
والغذاء مزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم وماء
السماق والتنقل بالطين الارمني والطباشير الفصل السابع
في ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد
او من اجتماع البلغم في المعدة فاكان من سوء المزاج
البارد فعلاجه التدبير الحار بالزنجبيل ودار فلفل و
نانخواه والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم معجونة
بالعسل المصفى والغذا الاسفيداج المعمول بالفلفل
والدارصيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القي
بعد الطعام الذي يقع فيه الفجل والخردل ويشرب
عليه ايضا ماء ورق الفجل المعصور فيصبر ساعة حتى
يتحلل الطعام وينقطع البلغم ثم يشرب عليه شربة كثيرة من
ماء الحار ثم يتقيا الفصل الثامن في الغشي وهو اما ان يعرض
بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه تقليل
الطعام وشرب شراب الميبختج ان كانت المعدة باردة
ورب السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه

الفي بالفجل ويسقى رب الرمان المتخذ بالنعناع الفصل التاسع
العاشر والمغص بسببه رطوبة لا يقوى الحار على تحليلها
لغلظها ويتولد معها رياح وفواق وعلاجه ان يعطى
الكمون والشراب الريحاني بما طبخ فيه الرازيانج والتكميد
بالمناديل المسخنة واستخراج الرياح بمضغ الكمون والكندر
وورق السذاب الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع
اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشي المؤذي
فلا يندفع فيحدث الفواق وهو اجتماع لا يخلو اما ان
يعرض من الحركة بعد الاكل او خلا المعدة عن الطعام فان
عرض من الحركة بعد الاكل السكون والنوم ومضغ النعناع
والكسبرة ومص الرمان الحلو والسفرجل الحلو وان كان حال
خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون بعقب الاستفراغ
او الحمى الحارة او لا يكون فان كان بعقب ذلك فليتجرع
العليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك
فالعلاج حب الشبيار وايارج فيقرا او سقي السكنجبين
والجلنجبين العتيق بماء الانيسون والمصطكي ويلطف الغذا
الفصل الحادي عشر في الهيضة والاسهال اما الهيضة
فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة فتطلب النادية
منها العلو والارضية السفل وعلاجها بما يحدر الغذاء
الى اسفل مثل ماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم وشراب
الرمانين والريباس اما الاسهال فان كان ما يخرج
مختلف اللون ولم يكن معه تقطيع وكان العهد بعيدا بشرب
الدواء المسهل فينبغي ان لا يحبس ذلك ما لم يحدث ضعف
بين وان كان مع التقطيع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح
وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع الكعك المسحوق
او على سويق الشعير قد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر

والتكميد

والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر المرو المقلو
المحوق بماء الرمان والمصطكى المحوق بماء الرمان و
السفرجل **الفصل الثاني عشر** في الزحير وهو اوجاع البطن
اوجاعا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة
قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن
الشيرج بثلثة دراهم من لب حب الرشاد ويطعم الزبيب
والخردل ولب الجوز بالجزر وان كان معه دم فيسقى دهن
الورد بثلثة دراهم من بزر شاهسفرم المقلو و
يطعم من صفرة البيض المشوي **الفصل الثالث عشر** في القولنج
وقد يكون من بلغم لزج وريح غليظة وقد يكون
ليبس من اغذية يابسة فان كان من البلغم اللزج والريح
الغليظة فعلاجه سقي ايارج فيقرا بدهن الخروع المصبوب
في ماء الخيار شنبر والفانيذ الاحمر والغذاء اللحم بلا خبز
وان كان من اليبس فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر و
الفانيذ الابيض ودهن الخل والغذاء مرقى الاسفيذباج
المطبوخ باللحم **الفصل الرابع عشر** في الديدان المتولدة
في البطن فعلامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من
الفم ووجع البطن والعطش فعلاجها سقي الايارج
المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل و
البرنج الكابلي وتلطيف الغذاء **الفصل الخامس عشر**
في وجع الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء البدن
فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندبا بالسكنجبين
البزوري ويطلى على الكبد الصندل الابيض مع الورد
والكافور ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين ويطعم
ماء الحصرم بالجزر وان كان مع بياض اللون وقلة العطش
فعلاجه ان يسقى العليل الدهن بنفسا في كل يوم درهم

بنفشه سياه

بماء الخيار والبزور ودهن اللوز المر والغذاء العصافير
والطير البري **الفصل السادس عشر** في الاستسقاء وسببه برد
الكبد وانواعه ثلثة الطبلي وهو الذي اذا قرعت
البطن سمع صوت كصوت الطبل والزقي وهو الذي يكون
البطن منه كالزق المنفوخ واللحمي وهو الذي يكون البدن
منه متورما وربما رخوا يتختم بالاصابع وعلاجه من
اول الامر اما النوعان الاولان فالقيء واما النوع
الثالث فالفصد واما بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة
بالهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر والطرخشقوق
مرة بعد اخرى **الفصل السابع عشر** في وجع الطحال وهو ان
كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد ~~الباسليق~~
الاسيلم من اليد اليسرى وسقي عصير ورق الجلنار مع السكنجبين
البزوري وان كان معه مكودة اللون وخضرته وكان المعدة
ضعيفة والهضم رديا فعلاجه سقي ايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء
وادرار البول بماء الاصول والبزور والشراب العتيق وتضميد
الطحال بالملح مع الخل ويحمى ويوضع على الجانب الايسر **الفصل
الثامن عشر** في اليرقان اذا اصفر جلد الانسان وصرفناه بعد ادمان
الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى فهو اليرقان وان كان معه دلايل
الحرارة فعلاجه سقي ماء الهندبا والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج
الاصفر والزبيب والخيار شنبر والفانيذ والغاريقون والغذاء
سكباج الحامض وان لم يكن دلايل الحرارة ظاهرة فعلاجه حب
الغافث ليالي متواترة وبيض الحمام وشم الخل لينقى حدقته
المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء وتشتمل على فصول
الفصل الاول في وجع الكليتين اذا عرض وجع الكلى وكان
في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع

يكف
بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء المقشرة فان لم
فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيار شنبر والفانيد
الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ والطين الارمني
ودم الاخوين والكهربا والخشخاش وبزر الفرفخ وان
ان كان في البول رمل فيسقى سويق الشعير بالماء البارد
ويطعم السمك الطري **الفصل الثاني** في امراض المثانة
اذا تولد الحصاة في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ بطبيخ
الناخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ
بماء السكر والغذاء ماء الحمص بالشبت والكمون ودهن
الجوز وان حدث تقطير البول فان لم يكن معه دلايل الحر
فيسقى سجزنيا والاطريفل والجند بيدستر وفي الشتا
معجون البلادري معجون فنجنوش ويطعم الخبز بالجوز
وان كان مع دلايل الحر فعلاجه علاج الكليتين مع
دلايل الحر **الفصل الثالث** في امراض المقعد اما الوجع
والضربان انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد
العليل في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير
المقشر المدقوق وورق الخطمي وورق اللوبيا وتضميد
الموضع بصفرة البيض ودهن الورد واما البا
سور فهو اجسام تحدث من فساد الاغذية ويكون داخل
الشرج وخارجه وان كان مع سيلان الدم دلايل الحرارة
فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن
دلايل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغذاء
الاسفيذباج بالكراث **الفصل الرابع** في خروج الماء
من القضيب

من القضيب ان كان حاد او ثم من ضعف موضع المني
فعلاجه ماء الاطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات وان كان من حرقة المني
فعلاجه سقي البزور الباردة المخيض والغذاء المبردات
الفصل الخامس في امراض الانثيين اما الورم الحادث
فيها فعلاجه في اول الامر فصد الباسليق ويطلي الموضع
بالصندل والكافور بالماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص
البنفسج واقراص الورد المكية وتضميد الموضع بدقيق الباقلا
وشحم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز **الفصل
السادس** في الفتق وهو نزول بعض الاعضاء والرياح
الغليظة الى الانثيين لاتساع المجاري فينبغي ان يشد
المجاري بعصابة وليشد شدا وتعهد العليل بالسجزنيا
والمعجون الفوانج **الفصل السابع** في افراط الطمث
وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق واسهال
الطبيعة بحب اصطمخيقون والغذاء الحلبا بالقونباج واما
ضعف الباه فاذا عرض بالمحرور فيسقى الرهن المخيض الدسم الحلو
واللبن بالسكر والترنجبين وليطعم السمك الطري المقلو حارا
وان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل المربى والجند بيدستر ويطعم
البيض النيمبرشت مع دار فلفل والعصافير المقلو ويتعهد
بالشراب العتيق **الفصل الثامن** في النقرس وعرق النساء
ووجع المفاصل وهذه سبب هذه العلل واحد وهو وقوع
النزلة الا ان النزلة اذا وقعت في مفصل القدم كان نقرسا
وان كان وقعت في مفصل الورك كان عرق النسا وان كان
وقعت في مفصل الفقار الظهر كانت حدبة ولا يخلو

وان وقع في المفصل [illegible] كان [illegible]

اما ان يكون مع دلايل الحرارة او دلايل البرودة فان كان مع
دلايل الحرارة فعلاجه فصد القيفال وسقي طبيخ الاهليلجين
والتوربخان والسنا والشاهترج ويجب فيه تلطيف
الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذا المتخذ بماء الحصرم
وان كان مع دلايل البرودة فالعلاج القي في كل اسبوع
مرتين بعد الطعام القاطع الناطع للبلغم ثم سقي اصطمخيقون
واستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص بدهن الجوز
الفصل التاسع في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهو عروق
غلاظ ملتوية في الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما
يخرج السودا واما داء الفيل فهي علة تعظم فيه العضو
وتغلظ بسبب مادة غليظة ينصب الى الرجل وعلاجه
القي مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان
مرات متوالية وتلطيف الغذا

المقالة التاسعة
في علل ظاهر البدن والحميات وهي تشتمل على فصول الفصل
الاول في السعفة وسببها تكاثف المادة الرطبة في
ظاهر البدن وعلاجه الفصد وتنقية البدن بالاهليلجين
والافيتمون واصلاح الغذا وطلي الموضع بدهن الحل و
الشمع والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف الفصل الثاني
في البهق والجذام اما البهق فعلاجه القي بعصير الفجل
والسكنجبين وان لم يكف فيسقي شربة من لوغاذيا او
من ايارج جالينوس وتلطيف غذاؤه واما الجذام فعلاجه
اسهال الطبيعة بما يخرج السودا مرة بعد اخرى ويطلي
في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذا اسفيذباجا
الفصل الثالث في الحكة والجرب ان كان مع دلايل الدم

فالعلاج الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج
الاصفر والورد والمصطكي والغذ الابيض واللحم الخفيف
ويحذر الشراب والجماع ويكثر الحمام بعد التنقية الفصل
الرابع في الشرا والحصف اما الشرا فعلاجه الاصفر و
اما الحصف فسببه ملوحة العرق مع قلة الاغتسال
ويحدث ذلك من الهوا الحار فعلاجه ان يسهل الصفرا
ويلزم المواضع الباردة ويطلي المواضع ببزر البطيخ
المقشر المسحوق مع ماء الورد الفصل الخامس في الحصبة
والجدري والثواليل اما الحصبة والجدري فعلاجهما سقي
ماء الشعير بالسكر والرمان الامليسي ودهن الورد وسقي
سويق الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعد تليين
الطبيعة ماء الشعير الطباشير المعمولة ببزر الخماص ثم
ماء عنب الثعلب بالسكر واما الثاليل فعلاجها طبيخ
الافيتمون وسقي لوغاذيا او ايارج روفس الفصل
السادس في الاورام اذا لم يكن الورم في مجاور الاعضاء
الرئيسة فيجب ابتداء علاجه بالرادعات ثم يدرج
في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على
المحللات عند الانحطاط واما الورم اما دموي او صفراوي
او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته حرارة الملمس
وحمرة اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة
وزيادة حرارة الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال
الطبيعة بطبيخ الاهليلج واما البلغمي ان كان في البدن
اخلاط غليظة ثم يطلي الموضع بالاطلية المحللة وان كان سوداويا
فعلامته صلابة الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون و
علاجه الاسهال بما يخرج السودا وان كان بلغميا فعلامته
ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض بارد

الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم **الفصل السابع**

في السرطان والخنازير اما السرطان فهي ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد من الاكحل والاسهال بالمطبوخ وبطبيخ الافتيمون والحذر من الاغذية الحارة المولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء لحوم الحملان والدجاج والشراب واما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخم فعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وتقليل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح الدماغ بالمعاجين المقوية وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات **الفصل الثامن** في الحميات الحمى اما ان يكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان يكون مادية او لم يكن مادية فان لم يكن مادية فمادتها لا يخلو اما ان يكون داخلة العروق او خارج العروق فان كانت داخلة العروق فينقسم الى دموية وصفراوية او بلغمية وسوداوية كانت خارجة العروق فينقسم الى صفراوية وبلغمية وسوداوية واما حمى اليوم فهي تحدث من الجلوس في الشمس ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد والتعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمرة ويغتسل بالماء الفاتر و تلطيف الغذاء يوما او يومين او حمى الدم فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير و تبريد المزاج بماء

فانهم

الرما

الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير مع ماء الرمان الحامض ان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي بالطبرزد وعزورة الماش والقرع يدهن اللون وان كانت الطبيعة معتدلة فالاغذية العدسية الحامضة وماء الحصرم بدهن اللوز اما الحمى الصفراء داخل العروق فهي المحرقة وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارجة العروق وينقسم الى خالصة وهي الذي لا يزيد نوبتها على اثني عشر ساعة وهي الغب الدائرة والى غير خالصة وهي شطر الغب وعلاجها الفصد والقي وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة يعطى ماء الهندباء وعشيا واما حمى البلغم داخلة العروق وعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير واما حمى البلغم خارجة العروق فعلاجها تنقية المعدة بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الحلبة والغذاء ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز اما حمى السوداء الخارجة العروق وداخلها فهي حمى الربع فيجب يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ المنتهى تماما فانها من الامراض المزمنة وما لم يظهر علامات النضج عند المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع العليل عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر في القارورة اثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الاهليلج الاسود الهندي مع الخيار شنبر والترنجبين

النوعين م

الشعير

معتمد

ويجب ان يكون الغذاية مصرعة باردا رطبة بماء الكوسج والزيارج
واذا انقضت حقة حمى فيلزم العلل خب الغافث ويطعم
الفواريح ولما الحمى المركبة متى اختلف ادوارها
واختلف احوال الحموم حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد
واختلطت العلامات والدلايل فعلاجها اختلاف الاد
وية بحسب الاعراض الظاهرة واما حمى الدق فن شانها
ان يحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم
وسقوط القوة ودقة الصوت وغور العين وحمرة لون الخدين
عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام
كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء
الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره دايما
خرقة مبلولة بالماء ورد الذي حل فيه الصندل والكافور
مبردا بالثلج والغذا السمك المشوي والخبز والخيار والقثا
وله معالجات اخرى يخلو من رتبة هذا المختصر المقالة العا
في القوى الاطعمة والاشربة المالوفة وهي تشتمل على فصول
الفصل الاول في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة
الاولى الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى وهو اقل غذاء
من الحنطة والجاورس بارد يابس الحمص حار رطب في الدرجة الاولى
العدس بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية اللوبيا حار رطب
الارز حار قابض في الدرجة الاولى السمسم حار لين في الدرجة
الاولى الخشخاش بارد في الاولى يابس في الثانية بزر الكتان
حار يابس والشهدانج حار يابس في الدرجة الثانية الفصل
الفصل الثاني في اللحم والبيض لحم الغنم حار رطب لاخلا
البتين فانه بارد يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل معتدل لحم
حيوان البري احر وايبس من لحوم الحيوان الاهلي لحم العصافير
حار يابس لحم الطير المايي ابرد وارطب من لحوم غيره من الطير

لحم

لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام اما البيض فصفرة
الدجاج وبياضه بارد وكل بيض تناسب ما منه الفصل
الثالث اللبنيات الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان
البقر ابرد من الالبان الغنمية السمن حار لين الزبد اقل حرارة
الجبن الطري بارد رطب والعتيق حار يابس الفصل الرابع
في البقول الكراث حار يابس البصل حار رطب الثوم حار يابس
الخس بارد رطب الاسفاناج معتدل الحر والبرد الكرفس حار
يابس الطرخون والنعنع حاران يابسان السلق بارد رطب
الكزبرة باردة رطبة الجرجير حار يابس الباذروج حار رطب
الشبت حار يابس الهندبا بارد يابس ورق حب الرشاد
والفجل حاران يابسان القرع بارد رطب الفودنج حار
يابس الحماض بارد يابس الكشوث حار يابس البقلة اليمانية
باردة رطبة اللبلاب الربيعي بارد رطب الخرفي منه حار
يابس الباذنجان حار يابس واما اصول البقول فالفجل
حار يابس قطاع للبلغم الكرنب نفاخ الجزر حار يابس
بطي الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام الفصل
الخامس في الفواكه الرطبة واليابسة اما الرطبة فالعنب حار
رطب سهل الطبيعة التين رطب والجوز حارة رطبة الرمان
الحلو معتدل الحرارة والرطوبة الحامض بارد يابس العناب
حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثرى والسفرجل
باردان يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب
التوت الاسود حار لين والابيض معتدل الحرارة القثا
والخيار باردان رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب
معتدل الحر غليظ البستان حار باعتدال اللوز الحلو حار
لين باعتدال الفندق معتدل الحرارة الجوز حار يابس الخوخ

فهضام م

التفاح بارد يابس وقيل القلب
البطيخ الحلو حار رطب وقيل
الحامض بارد رطب ع ع

معتدل الحر المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد الفستق حار
يابس الزبيب حار لين الزيتون الاسود يابس والابيض بارد يابس
الفصل السادس في الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار
يابس النرجس حار لين البنفسج المرزنجوش حار يابس النمام حار
يابس وهو السيسنبر النسرين والشاسفرم مايلان الى الحر و
اليبس الحرافي حار يابس الفلنجمشك حار يابس الحبق
معتدل الحر اللفاح بارد مخدر الجلنار معتدل الحر الياسمين
الاخضر حار يابس الابيض معتدل الاس بارد ما بقي البا
بونج حار يابس الكافور بارد يابس الفصل السابع في
الادهان دهن الخل معتدل الحر واليبس دهن اللوز
معتدل الحر واللين دهن بزر الكتان حار يابس دهن
الزيت بارد يابس دهن البنفسج معتدل الرطوبة والبرودة
ودهن الورد قابض يابس دهن الياسمين والنسرين حاران
يابسان دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش
بارد مخدر دهن الشهدانج يابس دهن النرجس حار لين
دهن الخردل حار يابس دهن الفستق حار لين دهن
النيلوفر بارد ودهن المرزنجوش حار يابس الفصل الثامن
في الطيب المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر اليبس حران
يابسان منه العود الهندي معتدل الحرارة يابس الكافور
يابس بافراط وهو مركب من جوهرين احدهما بارد والاخر
يابس الصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس القسط
حار يابس القرنفل حار لين جوز بويا حار لين السليخة
بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس السنا حار لين الغالية
حارة لينة الفصل التاسع في التوابل الكمون الناسم
معتدلة في الحر واليبس الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه

حارم

والشونيز

والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان
والاجدان حارة يابسة الخردل حار يابس منقي للبلغم السماق
والمصل والحصرم باردة يابسة الفصل العاشر في
الرواصير الخل بارد يابس المري حار يابس الثوم المربى بالخل
معين على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل معين على الهضم
قليل الحرارة العنصل المربى بالخل العتيق حار لطيف مدر للبول الاشترغاز
غليظ الفصل الحادي عشر في الانبذة والاشربة والربوب
اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب العتيق حار يابس نبيذ
الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ نبيذ التمر والدبس
لين اما الاشربة والربوب فالسكنجبين السكري الساذج بارد
نافع للمعدة ملطف للبلغم عنها السكنجبين الاصول والبزور
اكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل في الحر والبرد
رب التفاح والسفرجل باردان عاقلان للبطن رب الحصرم
بارد مسكن للعطش رب الرمان حار جيد للمعدة مسكن
للغثيان رب التوت بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة
الفصل الثاني عشر في الانبجات الجلنجبين السكري
مقوي للمعدة مسخن لها العسلي اقوى حرارة منه البنفسج
المربى مسخن للمعدة الاهليلج الكابلي المربى بالعسل مقوي
للمعدة حافظ للشباب السفرجل والنعناع المربيان مقويان
للمعدة حاران يابسان للاسهال الصفراوي الاترج
المربى مسخن للمعدة الفصل الثالث عشر الطبيخ اما
الاسفيدباجات فهي ملينة والحلبيات مجففة وحركت
منها مثل الزيرباج معتدلة واللبنيات باردة والمتخذة
من المياه المعتصرة كماء الحصرم والرمان والسماق قوتها
مثل قوة عصاراتها واما الحلواء فالعسلي معين على الهضم
والعنبي غليظ مولد للسدد والسلام تمت الرسالة الوجيزة
في التاسع في احدى عشر شهر ذي القعدة الحرام
في سنة ١٢٧١ سابع عشرين ماه
بعد الالف

باردة يابسة

٥/١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير
خلقه محمد وعلى آله اجمعين قال الشيخ الامام
العلامة علاء الدين علي بن ابي الحرم القرشي
المتطبب المعروف بابن النفيس رحمه الله
برحمته فقد رتبت هذا الكتاب على اربعة
فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني
علمية وعملية بقول كلي الفن الثاني في الادوية
والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض
المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجا
تها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون
عضو اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت
فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والا
غذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسأل الله
التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا
الزلل ويسد الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين
الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من اجزاء الجزء
الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء
الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي الطب ينقسم
الى جزء نظري والجزء عملي وكلاهما علم ونظر والنظري
اجزاءه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال
بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل

والامور

والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة
النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء
وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها
المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعا
دل الذي هو التكافؤ وذلك لا وجود له بل من
العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة
حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة
حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب و
اعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان
خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل
والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك
حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ
باردان يابسان والشيخ رطب بالرطوبة الغريبة
البالية واعدل الاعضاء جلدة الانملة السبابة ثم جلدة
الانامل ~~ثم جلدة الانامل~~ ثم جلدة الاصابع ثم جلدة
الراحة ثم جلدة الكف ثم جلدة اليد ثم الجلد مطلقا
واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر
ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم
النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم
الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم
الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها
الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب
وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن

له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونًا
او رائحة او قوامًا او طعما **ثم البلغم** وهو بارد رطب
فائدته ان تستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان
يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية
مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الد
موية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى
الحرارة واليبس والحامض ويميل الى البرد واليبس و
المسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص ويميل
الى البرد واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا
المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي
والخام المتصل الاجزاء **ثم الصفراء** وهي حارة يابسة
فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه في المجاري الضيقة
وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها الى
الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي
منها احمر ناصع خفيف حارة وغير الطبيعي اما لاختلا
طه بالبلغم الغليظ وهو محي او الرقيق وهو المرة
الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء
المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري
والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم
ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها افادة الدم
غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام
وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه
على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم

وغير

وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان
حتى السوداء نفسها **ورابعها الاعضاء** فمنها مفردة
كالعظم والعضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة
وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين
الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان
من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما
الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل وثانيا كا
لعين او ثالثا كالوجه ثم الراس مثلا ومن الاعضاء
المركبة اعضاء رئيسة اي مبداء واصل القوى ضرورية
اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب وتخدمه الشرايين
والدماغ تخدمه العصب والكبد وتخدمه الاوردة
اما بحسب النوع وهي هذه الثلاثة والانثيان
ويخدمهما مجري المني الى مستقره **وخامسها الارواح**
ولا نعني بها النفوس كما يراد بها في الكتب الالهية
بل نعني بها اجساما لطيفة بخارية تتكون عن
لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها و
الارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كا
صنافها **وسادسها القوى** وهي ثلاثة اجناس
احدها القوى الطبيعية فمنها منصرفة لاجل الشخص
وذلك اما التغذية وهي الغاذية او الزيادة في
اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية و
منصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل

ومن مشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه
لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل
كل جزء بالشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه
او ما يقاد به من التخطيط والتجويف والتشكيل وغيرهما و
هي المصورة والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة
للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والهاضمة للاحالة
والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات
اربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة
والجنس الثاني من القوى هي القوى النفسانية
فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على
الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية
ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فينجذب
الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر
فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين ٥
واما المدركة فاما مدركة في الظاهر وهي
قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة
البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الا
ضواء والالوان والاشكال وقوة السمع ومو
ضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها
ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها

ادراك الرائحة المصعدة مع الهواء المستنشق
وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان
من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها
الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات
في حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها
وملاستها ولينها وصلابتها واما مدركة في
الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك
الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن
المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه مؤخر
البطن المقدم من الدماغ ومنها مدركة للمعاني القا
ئمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن المؤخر
ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس
الناطقة لها متفكرة وباعتبار استخدام الوهم
لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والجنس
الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي
القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية
وسايرها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة وا
حدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين
فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني من اجزاء الجزء
النظري في احوال بدن الانسان احواله ابدا انما
ثلاثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال
بها لذاتها سليمة والمرض هيئة مضادة لها
وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونها في

الرابعة
الواسطة وخزانته
الحافظة وموضعها
البطن مؤخر

الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما
في عضو بن كحال الاعمى او في عضو امامن جنسين
متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقارب
بين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمريض
شتاءً او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض
فاما مفرد او مركب **والمفرد** اما ان يكون عروضه
اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج
او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يكون عروضه
لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال **و**
امراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال
وتكون ساذجة او مادية والمادية تكون مجاورة
او مداخلة موقعة او غير موقعة **وامراض التركيب**
اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد
وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل
كالراس المسفط وبياح الافرسة وامراض المجاري
اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري
النفس او تنسد كانسداد مجاري المرارة وامراض
التجاويف اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين
او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ
وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك
او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح
الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة
الرية **واما امراض المقدار** فاما بالزيادة او النقصان

وكل واحد منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال وضمور الحدقة
واما امراض العدد فاما بالزيادة او
بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي
كالا او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود
والظفرة ونقصان اصبع خلقة او لنا كل
واما امراض الوضع وهو ما يقتضي
الموضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه
بخلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة
او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل
او امتناع حركة العضو الى جاره او عنه او
تعسرهما **واما امراض تفرق الاتصال**
فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فا
الواقع في الجلد يسمى خدشا او سحجا وفي
اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظم
والغضروف في العرض اما كاسرا او مفتتا
وفي الطول صادعا والعصب والعروق
باترا او الطولي او فاسخا صادعا والمفتح
لفوهات العروق بانثقا والقلب لا يحتمل
الجراحة ويصحبها الموت **واما الامراض**
المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض

كالسل فانه يحلث عن حمى دقيقة وقرحة
في الرية والامراض يلحقها التسمية اما من
جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من محلها
كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا مرض
سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما
ان يكون اصليًا او بشركة فيختلف حاله باختلاف
حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي والشركة
قد يكون لتجاور العضوين او لان احدها طريق
الى الآخر كما يرم الحالب لتجا بجراحة في الرجل
اولان احدها يخدم للاخر كالعصب للدماغ
او مبدا الفعل اولان احدهما على سمت الآخر
فيرتفع اليه بخاره اولان احدهما مصب
للآخر كالابط المعلب والاربية للكبد وخلف
الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر
اشتداده او انتقاضه او لا يظهر واحد منهما
فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت
الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت التزيد
فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت
الانتهاء **الجزء الثالث من اجزاء الجزء**
النظري في الاسباب

~~وكل واحد منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط~~
~~وعظم اللسان وكالحرارة~~ السبب ما يكون اولا
فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او
ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلث اسباب
ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة
الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع
ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة
بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى فيسمى
واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء
للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات
كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن
الحرارة وكل السبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون
وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد
لا يكون **والاسباب** الضرورية ستة **احدها**
الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته ببرد النفس وما دام
صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او مطايح
او اسن الماء او نتن الجيف وكلغا او الحزة مبارزة
قل ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين
او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة
محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما
طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة او غير
مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية

وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة
لها فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب
والحمى المحرقة والعطش والكرب **والشتاء**
يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر البلغم
وامراضه **والخريف** يكثر فيه الامراض لتغير الهواء
فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير
ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير
للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر
فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه كانه
ضامن عن الصيف بقايا امراضه **والربيع** يحرك
فيه الاخلاط المحتبسة شتاء ويميل الى الاعضاء
الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق
ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة
شتاء وذلك لا لرداءته بل لحرارته اللطيف فانه اصح الفصول
وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية
ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية او
من اسباب ارضية اما السمائية فكما يجتمع مع الشمس
كثرة من الدراري فتوجب تسخينا حتى في الشتاء
وكما يحصل عند كسوف الشمس من البرد دفعة حتى
في الصيف **واما الارضية** فكما يكون بسبب اختلاف
المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة
الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها **والعرض**
هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية

الاعتدال

الاعتدال **والاقليم الثاني** والثالث مفرط الحرارة والخامس والسادس
والسابع مفرط البرودة من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب
والبلد البحري يعتدل برده وحره لعصيان هوائه على المؤثر
والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة
وحبسه ريح الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على
البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي
الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل الى الشمس قوية
دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغرب وان قاربتا
الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس
وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع
ابرد واصح والمستوى الوضع اصح والتربة الكربية تجفف
وتسخن والنزية ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان
والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن
اللون وامراضه الزكام والصرع والنزلة والفالج والرعشة
والحار مرخي مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ
وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة
للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يوكل ويشرب وهي
يوثر في البدن اما بكيفية فقط وهو الدواء او بمادته فقط
وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصة الموافقة
كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو
الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية
او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي

النز ما يحلب من الارض في الماء

له خاصية والغذاء قد يكون غليظا او لطيفا ومتوسطا
وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون
فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون
قليلها والماء لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء
وطبخه وبعد دقته لينفذ في المجاري الضيقة وثالثها
الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف
والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القوية القليلة
تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس
وافراط الحركة والسكون يبرّدان والسكون
اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة
والسكون النفسانيان والحركة النفسانية يلزمها حركة
الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا
كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع
او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند
الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه والاه برودة ما
ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون
النفسي مبرّد مبلّد وخامسها النوم واليقظة والنوم
بالسكون اشبه واليقظة بالحركة اشبه والنوم يغوّر الروح
الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر
وافراط النوم يرطّب بافراط فيبرد واذا وجد النوم
خلاء يبرّد بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعدا
للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا
على الهضم لشدّته فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ

ويبقي الهضم بتحليل القوة ويجوّع بتحليل المادة ونوم
النهار رديء يفسد اللون ويورث الطحال ويخثر الفم
ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلّد الذهن واذا
اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتململ بين
النوم والسهر رديء وسادسها الاستفراغ والا
حتباس والمعتدل منها حافظ للصحة وافراط
الاستفراغ يجفّف البدن ويبرّده الا ان يكون
المستفرغ ماددا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض
وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط
الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية
ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل و
التمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء
والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في
الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحللة ومن ذلك رشّ الماء البارد على الوجه فانه
ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث
واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق
وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعدّ
اسبابا جزئية للمسخنات الحركة الغير المفرطة و
استعمال المسخنات اغذية او ادوية داخلا او خارجا
بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف
المبرّدات كلما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال
المبرّدات اغذية او ادوية داخلا وخارجا

المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا
وخارجا والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب
المحللات واستفراغ المجففا المجففات كلما
يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو
واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة
المفردة ومن تركيبها يعرف من اسباب امراض الامزجة المركبة
منها وايضا م
مفسدات الشكل قد تكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة
او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة
هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند
التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها او لاسباب
بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض
التركيبية الاولى بها الكلام لجزئي الجزء الرابع
من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد
تكون تدل على ماض فينتفع بها الطبيب وحده اذ قد
يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تدل على حاضر
فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة
مرضه وقد تدل على مستقبل فتنفعهما معا والعلامات
منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلا
مات الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس فالمساوي
للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفعل
عنها وثانيها اللحم والسمن والشحم فكثرة ذلك للرطوبة
اللامس الجنس الثاني
وعدمها لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة
السمين والشحم للرطوبة والبرد وثالثها الشعر فكثرته
الجنس الثالث

وغلظه

وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس
واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون
البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة
وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة
والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم في الناقهين
والكمدة لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة
بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها
وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة
واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الا
نفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها
الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة
والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة
وبطؤها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة
النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها الفضول
المندفعة فحادة الرائحة قوي الصبغ للحرارة و
ضده ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية
فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلدها للبرودة
وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن
دليل البرد وضعف القلب والتحير والطيش
للجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة
وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة
المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات

الامزجة الجبلية **واما الامزجة العارضية** فان تكون هذه
العلامات عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة وان
كان المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس
وقليل وثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ
البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق
والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي النحول والسهر
وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان
رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على
الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية
المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد
يدل على كل ذلك السن والبلد والفصل والتدبير
المتقدم **واما** علامات امراض التركيب فمنها جوهرية
كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال
من الحال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال و
الافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة فان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب وان
تشوشت فالحرارة او رداءة التركيب **والعلامات**
ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها
كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على
ابتدائها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب
على ان الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة
على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة

على البحران

على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة
على ان البحران باسهال ولان النبض والبراز والبول من
العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية **فلنقل
فيها في النبض** وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا
لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته **ولجنسه** ادلة
عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل
عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت
هذه كانت سبعة وعشرين لكن التي يلغى الاقطار
الثلاثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير **وثانيها**
كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط
وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط **و
رابعها** قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط **وخامسها**
زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او
متوسط **وسادسها** ملمس الآلة فهو اما حار او بارد
او متوسطة **وسابعها** مقدار ما فيه من الرطوبة
وهو اما ممتل او خال او متوسط **وثامنها** الاستواء
في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف
وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه
وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل
تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة
وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنا وغير
جيد سيئة واصنافه ثلاثة مجاوز الوزن كالصبي
الذي يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن كا[illegible]

يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان
لا يشبه وزن سن البتة وهو ردى **ولنقل في اسباب
النبض** الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان
زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة تلينها
والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد
اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية
لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة
ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر
النبض لانضغاد القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية
كما في اول النوبة وان كانت القوة في اصلها قوية ولين
النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين
للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة واختلافه ونقص الاعتدال
لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام
وحسن الوزن **وهنا انواع من النبض** ذات اسماء
يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض الغزالي
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الغموق والعود
والتقدم والتأخر والصلابة والموجي يشبهه الا انه لين الدودي
يشبه الموجي لكنه صغير النملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد
تواترا وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم
منه او اصغر ثم يرجع الى مقدار الاول وقد ينقطع دونه
وذلك ردي المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكمل فيتم
باخرى ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون
الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيكون حركة

في البول **واجناسه** ادلته سبعة **احدها** اللون واصوله خمسة **احدها**
الاصفر فمنه تبني للبرد واترجي للاعتدال واشقر وناري
واحمر ناصع كلها للحرارة على مراتبها **وثانيها** الاحمر فمنه
اصهب ووردي واحمر قاني واقتم كلها لغلبة الدم
والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية
لا تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج
النادي لا يدل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد
حرارة من الدم **وثالثها** الاخضر كالفستقي والسلقي وهما
للبرد المجمد وينذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري
والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة **ورابعها** الاسود وقد
يكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة او نقدمته او
قوة رائحته او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة
او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتنا ول صابغ
كالشراب الاسود **وخامسها** الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن
ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء
اصلية كما في آخر الدق ومنه مشف مشف يقال له ابيض
مجازا ويدل اما على عدم النضج في الماء البتة وهو ردي
مؤيس لحر النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ **وثانيها القوام**
فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردى
لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما
بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج **وثالثها
الصفاء والكدورة** فالصافي للنضج وسكون الاخلاط

وهو مقدمة الاستسقاء بسبب سوء المزاج

والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد
يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنشور ينذر
بصداع كائن او مستطل غليظا والغليظ يفارق الكدر
باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها
الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة
في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود
لحاجة وربما دل على سعي سقوط القوة والمعتدلة للنضج
وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على
مادة غليظة لزجة فلذلك هو في المرض الكلي ردي ينذر بطول
وسادسها الرسوب فالدال منه على النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق الذي
يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها و
اما الرسوب والردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي
والقشوري والخراطي والصفائحي فاردئه الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام الا ان يكون تعلقه الريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
اولشدة اولقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء
والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان
والمترفين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالرسوب
والرسوب المحمود بعد الفجاجة بالمتن وتقدم الورم
وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول
فكثرته لكثرة شرب وذوبان او استفراغ الفضول كما في
البحران ان كان مع فترة واعقبته راحة والبول الردي
اشلمه اعزره وقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة

اوسده

اوسدد او كثرة اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر
بالاستسقاء في البراز البراز يدل بلونه فالطبيعي منه
خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرار وان
نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة
في مجرى المرار فينذر بالقولنج واليرقان والمدي والقيح
لانفجار دبيلة وكثيرا ما على المتدع التارك للرياضة
شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به ترهل الحادث
لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر
ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود
ويدل بمقداره فقلته لقلة فضول الاغذية او لاحتباسها
فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد
ذلك ويدل بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او لسدد
في الماساريقا لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق
واللزج لغذاء او خلط لزج او لدق وبلة ان كان معه
نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس
لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد
او لقلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز
ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام
والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي
زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت
تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء
العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم
الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدي بحفظ الصحة

والطبيب لا يلتزم ابقاء الشباب والقوة ولا ان
يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن يمنع الموت
وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة
الحارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة
تحللها فاذا دام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد اشتد
تاثيره في كل وقت واذا التحلل فنيت الحرارة لفناء ما
دونها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه
لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال
كذلك حتى يفنى الرطوبة وتنطفى الحرارة وذلك هو الموت
الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية
الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم تتفق له معيد
خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك
لحماية الرطوبة عن التعفن البتة وحراستها عن التحلل الزائد
على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الا
سباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من
الاهوية **تدبير الماكول** كل صحة اردنا حفظها على
حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها
الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز
النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من
الضان والعجول والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج
والحلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب والرطب
في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول او كل

بلا شهوة ولا يدافع الشهوة الهائجة وليؤكل في الصيف
البارد بالفعل وفي الشتاء الحار وادخال الطعام على اخر
لم ينهضم الاول ردي ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف
الهضوم وتكثير الالوان محيرة للطبيعة والغذاء اللذيذ
احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط الشهوة
وتكسل والحامض تسرع الهرم وتجفف وتضر العصب
والحلو ترخي الشهوة وتحمي البدن والملح تجفف البدن
وتهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو
والتفه بالملح او الحريف وهما به وليترك الغذاء وفي
النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله
بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة
في الواجبات وغيرها واجبة ومن اعتاد ان يتحرى
الاغذية الردية فلا يغتر به فتولد على طول الايام
امراضا فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد
مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف
والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين
اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا
لا يجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة
كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع
بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن
ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل
ولا ارز **تدبير المشروب** قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر

ما لم يجد احدها وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا
الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على
حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة خصوصا الجارية
الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل
شاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك
هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية وماء
النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو من
غلظ واردأ منه ماء البير وماء النز اردأ وانما ينبغي
ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه
فيفجج وفي خلله اردأ على ان من الناس من ينتفع بذلك
وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء
ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة
المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع
وعلى المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ
فردي جدا ماء كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد
فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون
عطش عن بلغم لزج او مالح او كلما روي بالشرب زاد
فان صبر عليه نضجت الطبيعة المادة المعطشة واذا
نضجها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء
الحارة وخير شراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا
لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد
الخالي من الغش انه ان ترك المقدار القليل منه مدة طويلة

لم يفسد

لم يفسد وبقدر طول المدة تعرف جودته والرقيق الطف
واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا و
تحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ولكن
من شدته على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض
الممزوج قبل شربه بمدة اكثر الماء وللمشايخ الاصفر القوي
القليل المزاج فان اراد والتغذية والسمن فالاحمر
ودع الشيخ وما احتمل وجنبه الصبيان وعدله في
الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من
المعدة واما في خلل الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه
الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال
ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام
السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو
والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف من افراط فان
اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ
يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك
وحينئذ يجب القي والقي على قليل منه ردي لانه يجذب
من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح الصغار خير
من الكبار والتبعيد بين الاقداح ليهضم الاول قبل
ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر
اللذيذ من الازهار والمحبوبين وكل ما ينعم ويبسط
النفس كالبنفسج والريحان واللباس القذر والكيد
وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس
واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا

المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان
الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد
كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس
على الشراب كل القبول ولا ينصرف فيه كل التصرف الواجب
فيقل نفعه وربما فسد وكان شره اكثر من نفعه **ومنا
فع الشراب** منها نفسانية ومنها بدنية **واما النفسا
نية** فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط
النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم
والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه النفس
لانحاش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي ذهن وقوى
الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل
عن جرمه اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغير
فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوءه
يعلم قوة الدماغ وضعفه **واما البدنية** فانها وان
امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك
بعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه وانه يقوي
تقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح
وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة
الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء
وترطيبها وتعديل مزاج السوداء ودفع عاديتها واخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى
النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب وتورث

الرعشة

الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة و
الفرفحرين للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والسطال
يخاف منه الذي وسنطاريا لتفخيه واسهاله والسكر المتواتر
يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين
لا راحة قوى الدماغ **والفصل والبلد البارد ان يحملان**
كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك النقل فهو اولى لكن
المحرور قد ينتفع بالنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج
وشرابه بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما يفعل
بالمدقوقين والمبرود بجوارشن التفاح والسفرجل
والجلنجبين والفستق والمرطوب بالقضامة وزيتون
الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطى بالسكر
النقل باللوز وخصوصا المر وخمسون لوزة تستعمل قبل
الشراب فيمنع السكر وكذلك النقل ببزر القنبيط المملح واكل
القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال
المدرات والتوابل الدهنة وان ابطات بالسكر لكنها
تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كالنقل بجوز الطيب
ونقعه في الشراب وكذلك العود والشيلم وورق القنب
والزعفران وكل هذه تسكر مزدة واما البنج واللفاح
والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يريد ان
يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب
الكزبرة اليابسة والراسن ودارصيني الصيني وافضل
ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء الرمان النور

ليس ماء تفرحيه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب كثيرا وقد يمزج بماء اق الروا ريج والحمر لمن يغشى عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الحميث يفصل المرفة مفردة **تدبير الحركة والسكون البدني**
بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة و اذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او العفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوى الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا **ووقت الرياضة** بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة و تربو ويبتدئ العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل قوي كل قوة هذا شانها فانه من استكثر من الحفظ قويت حافظته

ولذلك

وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج والسمع يرتاض بسماع الاصوات والانغام اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل بالاعتدال رياضة البدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك نزه التدرج بالرفق اما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها قالع لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك ومنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط في التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدمه على الرياضة ذلك استعدادا لها وبعدها ذلك الاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل وقريب من الجلد وليكن باليد كثيرة ليختلف مواقعها على البدن **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخه

ومن استعان النوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ اولا
على اليمين قليلاً ليتحدر الغذاء الى قعر المعدة ثم يميله
الى اليسار لسهولة جذب الكبد له فحينئذ الهضم
اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة
فتسخنها وتعينها على الهضم فاذا تم الهضم اعاد الى
اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم
اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة
على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل الاسالة و
من تعرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلي
من غذائه او خلط

تدبير الاستفراغ والاحتباس

يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل المرقة
الدهنة اسفيدباجا كثير السلق او بالاسفاناج او
بالليمونية بالقرطم واما اللبن بالقرطم فنعم الملين وخصوصا
للمشايخ وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان
بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها
وليحبس الطبيعة اذا فرط لينها بمثل السماقية والحصرمية
والزرشكية والحماضية والتفاحية وليقلل الدهن
والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام
والجماع فلنقل فيهما في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء
عذب الماء واسع الفناء معتدل الحرارة والبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مجفف مسخن
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول
المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج

كثرة وصول الابخرة الى القلب

يستعمل

يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى دخول البيت بالماء
وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين
ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى
افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام
الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب
في التزايد فقد وقع افراط وليتدثر بعد الحمام وخصوصا
في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولان
ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية
فيبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال
او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن
ولكن يخاف منه السدد وليحترز عنها بالسكنجبين الساذج
او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذي عقيب الحمام
فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام
بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويخفف وقليل
الرياضة ينبغي ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال
بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى و
يقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف
لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع الصبي و
الشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال
بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع الفالج
والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع عرق النسا
ووجع المفاصل في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم
وعند اعتدال البدن وحرة وبرده ويبوسته ورطوبته

وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء
البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته
وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه
انما حاجتها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه
الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ
البدن للاغتذاء ويفرح ويكظم الغضب ويزيل الفكر
الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض
السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض
مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية
والحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع
يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج
والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا
للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات
متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوزة
والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة
والمريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف
بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة
استفراغه المني واردأ اشكال الجماع وان تعلو المرأة
الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر منه
بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج
وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد
الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر

فاذا

فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل
اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك وهو
الحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد
الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات
الاقوياء من المجامعين واستماع الدقيق من اصوات
النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك
الباه منشطة النفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف
الانتشار والشهوة

تدبير الفصول

وليتلق الربيع بالفصد
والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات ومسكنات المواد
ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب
العتيق ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس
فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الخلوة
والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء
اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص
الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار
والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب
في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء
البارد وشربه وكشف الرأس والاستكثار من الفاكهة
واما التي فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات
وحر الظهائر وليستقبل الشتاء بالدثار ولبس الثعلب
والسنجاب واما الحواصل والدلق فمفرطان لا يحتملها الا
المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية الغليظة كالهريسة
والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد

والابازير الحارة والشراب العتيق والقيء فيه يضعف والحركات العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي من الطب في معالجات المرضى يقول لكلي العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملته احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك لئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة اوردية فبكثرة كميته يسد الشهوة ويشغل المعدة وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته يقوى ويغتذي وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه لو جعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدوها

لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنينا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء نقصا مما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانا اذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما تقنع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان لها تجويفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فتفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا بتبريد مفرط ولا تحليل

مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية
مخالفة كالبحار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض
فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها
قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت
من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتداء استعمل
ما يردع وان كان في الانتهاء المحلل وفيما بين ذلك يمزج
بينهما وفي الاخلاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن
المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من
يسر به وملازمة من يستحيي منه وبستان يجمع فيه حتى تمايل
الملائنة من العشاق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك
الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة ومما ينفع الانتقال
من هواء الى هواء ومن مسكن الى مسكن اخر ومن فصل الى فصل
اخر وقد ينفع تغير الهيات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر
والنظر الشزر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب و
تفرق الاتصال الاولى تاخيرها الكلام م الجزئي فلنتكلم في
علاج امراض ~~الاولى تاخيرها الى الجزئي~~ سوء المزاج
وسوء المزاج اما مستحكم وتدبير المعالجة بالضد والبارد
سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد و
التجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق
ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في
اول الكون وتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته ثم

تخلف

تخلف بعدها بالبدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل
استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع
وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف
قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى
القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس او البرد و
قلة الدم مانع الى كبح ورابعها السحنة فافراط القضافة
والتخلخل وافراط التسمين مانع وخامسها الاعراض اللازمة
فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها
السن فالهرم والطفولة مانع وسابعها الوقت فالقيظ
وشدة البرد مانع وثامنها البلد الحار والبارد المفرطان
مانع وتاسعها الصناعة فالشديدة التحليل كالمقيم بالحمام
مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا
يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد
في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يوذي البدن
بكميته او بكيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل
ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما
ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل فلا تخف من افراطه
واذا اسقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد
بلغ فكيف الى السوداء واما الدم فاسرع خطرا والعطش
والنعاس عقيب الاسهال والحال التي يدلان على
النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة
فالغثيان يشفى بالقي والمغص بالاسهال ورابعها
ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول

اليه المادة اخس وشاركا لها وفي كالباسليق الايمن
لعلل الكبد محصورا على ما يرد عليه وخاصيتها ان يكون
ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا
في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها
اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد يجذب المادة عن
عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما
يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد
يكون الى الخلاف البعيد ويشترط ان لا يتباعد في قطري
البدن في الاطول منهما فاذا اورمت اليد اليمنى فلا يجذب
الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو الاولى او الى اليد
اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء مفرط ولا مع
توجه مادة فتندفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث
يجذب وليسكن اولا الوجع فانه جاذب فيعارض جذب
وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الا
خلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب
خلط استفراغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة
وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في
حمى واضطراب وقد نامر بالاستفراغ لا للزيادة في
الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم
بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يغني
عن الاستفراغ فيتبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك
سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد يستفرغ بالمجففات
من خارج كالنوم على الرمل المسخن وقد يحتاج في الا

خصوصا ... فانه
اشد ... واكثر
...

استفراغ

ستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها
بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر
لتعديل المحمودة عند استفراغه الصفراء وقد ينقلب
المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ
ذا تخمة او ليبوسة الثفل في الامعاء او لكراهة الدواء
وقد ينقلب المقيئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون
المتقيئ ذربا او غير معتاد للقيء ولاشباب لخلق بالقيء
لصفراويته المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين
بين في الدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها الا انه يجذب
الادق اولا والمشاكلة والا لجذب الذهب فغلبه با
لكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية
اذا استمر ولم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل
المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط وانتشاره و
استحالته عزم اليه يبيب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه
وبعده بيوم محلل لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل
يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء
عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر
على الاستفراغ على الريق اخذ قبل الشرب الدواء قليلا
مثل ماء الشعير او الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء
مثل الرمان فربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف
يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد عمله
قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون و
ابلغ منه جدا ورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج

برد

ومن نفر عن رائحته سد منخريه ومن خاف الغثى شد
اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدر ايذن
الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد ذا بحجبه
ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يتمش خطوات
وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح
او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر
ريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون البزر قطونا وليكن
الغذاء بعد الاسهال والقى شيئا لذيذا اجيد الجوهر كا
الفروج وبقص الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة
فان عاوقتها المعدة المثقلة غذاء بالدفع ولم يسهله و
امكن التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن
اللينة او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر
وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت
المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه
وسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه
بالطيب البارد واعلم ان القى ينقى المعدة ويقويها
ويجلو البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة
والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج و
والرعشة واليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر
مرتين متواليين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني
ما قصر اولا وينقى فضلا انصبت الى المعدة بسببه والا
كثار من القى يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر

الاسنان

الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع
وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق
او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث
الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحب ان يمتلى طعاما
ثم يتقياه وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض ردية
ويجعل القى له عادة والاسهال والقى مع النقاء او يبوسة
الثفل وضعف الاحشاء او هزال المراقي صعب خطر و
وقت القى هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف
والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب
الدواء وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع
يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القى ان يعصب العينين و
يقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد
وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب مثل
شرب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقى

في الفصد

يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق
ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة
فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد
والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النساء لاوجاع
عرق النساء عظيم والمذاكير والنقرس والصافن
لادرار الحيض ونافع عرق النساء والحجامة على الساقين
تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا
للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم

في الحجامة

الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة

فوائد احديها تنقية العضو نفسه وثانيتها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثتها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة

في الحقنة

والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعالي وفي القولنج وقد قيل وقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل دائباً عادة وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة وح يجب ان يبتدئ بالاقوى ولا يقيم في المعالجة على دواء واحد فيألفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا يدوم على الغلط او يهرب عن الصواب لتأخر نفعها ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا يعجل بتجربة بل بمفرط واحد تغليط التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه احدى ثلث خواص احديها ان يكون برء الاخر موقوفاً على برئه كالورم والقرحة فابدا بالورم وثانيتها ان يكون احدهما سبباً للاخر كالسدد والحمى العفنة فابدا بازالة السبب فان لم تغن مثل السكنجبين فلا عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التدبير اعظم من ضرر تسخينها وثالثتها ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الاخر و

كما اذا كان [illegible] ... بالتدبير ... [illegible]

اذا

اذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فيسكن اولا الوجع ثم عالج السدة تم الفن الاول

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في الاحكام الادوية والاغذية المفردة وتشتمل على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فاذا ورد على بدن الانسان وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال بتلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوساً فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركيبه عن اشياء ممتزجة تحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الادوية الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب والياقوت وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالباذنج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة الاقابضة في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءها المفتح

الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتا
ثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المفرج ضمادا
مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من
ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه او
تفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه
يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط
كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا ولا اضماد او ذلك اما الغلظة فلا
ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر
واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كثيرا الماء او قد يكون
تاثيره الخارجي مضاد التاثير الداخلي كالكزبرة فانها
تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل
غلظت وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما
التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة اذا كانت
على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية و
استعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون مما قوته مساوية
لقوة العلة وان يكون تاثيره دائما اوليا او اكثريا واما القياس
فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان البرد
يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة
القوية تدل على الحرارة والبدية وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم
يختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة
او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فا
لكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف
والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد

قابض

قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب اللون والرائحة
والطعم غلط في الممتزج ومزاجا بان يكون لاحد مفرداته
طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا
ويكون حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على
ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد ولونه او رائحته ويكون
كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفردة الاخر
ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الا
فربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون
مع ذلك البياض للبرد لكن المجموع حار ومما يدل على
كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوءه ووجه ذلك ان
جزئين اذا استويا في اللطافة والكثافة والتخلخل
فايهما قبل الاشتعال اسهل دل على ان الجزء الناري
فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك
الكيفية اقوى فيه من الاخر بشرط ان يكون من المؤثر
والقرب منه منا وبين وقد يستعمل في الباب الثاني
الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما
من شانه التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني
والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد
كالعسل والهش ما تتفتت بادنى مس كالصبر والجامد
ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما من
شانه ان ينبسط اجزاؤه الى السفل واللعابي ما ينفصل منه
اذا انقع اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما
في جوهره دهن كاللوب والمنفخ هو ما اذا لاقته ماسة

غاصت في مسامه فلا تظهر فيه اثره كالنورة والملطف
ما يجعل المادة ادق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة
للتبخير فتتحلل كالجندبادستر والجالي ما يجرد الرطوبة [فتتبخر بدر]
اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسته طبيعية او
عارضية عن مادة لزجة كاكليل الملك والمفتح ما يخرج
المادة السادة عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين
العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل
قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء
سرعة انضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع
كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار و
ان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه
واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال العضو في مواضع
لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب
الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل و
المحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني
الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية تقرح كالبلادر
والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رماديتها
كالفربيون والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله انه
ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء
الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح
والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ
والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار
[داغ كنند]

والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه
حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد
الجاذب والمغلظ مضاد للملطف والمفجج مضاد للمنضج
والمخدر ما يجعل الروح الحاس والمتحرك للعضو غير
قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل
تستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ما ينحي عن المادة بر
طوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح
ما يوسخها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة
المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس
ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته و
المجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض
ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى
اخراج ما في تجويف العضو والسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته او لغروته او يبوسته فيسد والمغري
يابس ذو رطوبة لزجة يلتزق على الفوهات [على العروق]
فيسدها والمدمل يجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي
الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين
والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما
والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكنها
من الافات والترياقي والفادزهر كل ما يحفظ صحة [يحفظ عنها]
الروح وقوتها لتتمكن من دفع السموم

الباب الثاني

في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف
ابجد **حرف الهمزة** ابريسم حار مفرح خاصة الخام و
يمنع لبسه القمل **اجاص** بارد رطب في الثانية
والمز منه يسكن التهاب القلب ويقمع الصفراء واقل اسهالا
وكلما اصغر جيد قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يوكل
قبل الطعام وغذاؤه قليل وليشرب المرطوب بعده ماء
العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوي
البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه
تمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان** حار
يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والطمث
شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه
ينوم وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الربو
والسوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير و
ينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحل صلابة الرحم ويدر
بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناج** بارد رطب
في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة لحادين واوجاع
الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس
في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وحبه وشرابه
يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات
وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار
في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم
الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا العق بالعسل ينفع من

الربو

الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال
والمفاصل ووجع النسا ويدر الطمث والبول جدا ويقتل
حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل
والاضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحل
صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة
في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية
يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة
في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة
ويذهب الاعياء واصله يقوي عمود الاسنان والمعدة
ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه
بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوبا
ويسكن القي الصفراوي والخفقان الحار ورُبّه وشرابه
دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره
حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب
والفالج ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه
بالعسل اجود وحرافه تخشن طلاؤه جيد للبرص ودهن بزره
بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره
ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال
الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيه انفاخ
وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوى والطف **انبرباريس**
بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة

والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من السحج وسيلان
سيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الاولى
يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي
البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد و
يقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من
الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش
افتيمون حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق
الكهول والمشايخ ويذهب بامراض السوداء ويحللها ويسهل
البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين
املج يابس في الثانية قليل البرد يطفئ حرارة الدم ويقوي
القلب ويزيد في الفهم ويزكيه ويقوي الشعر والعين وينفع
العصب جدا وينقي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي
المعدة وينفع من البواسير **اقاقيا** مغسولة بارد مجفف في
الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة يسود
الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم
ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد
ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا
وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويرد نتوء
المقعدة وينفع استرخاءها **آس** بارد في الاولى يابس في
الثانية وقبضه اكثر من برده يحبس الاسهال والعرق
وكل سيلان واذا تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف
الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان
الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع

السحج

السحج ويسكن الاورام والجمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه
بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان
ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب
منع الخمار وعصارة ثمرته تدر وينفع حرقة البول **اكليل**
الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة
فيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع مقو للا
عضاء يسكن اورام العينين والاذنين واوجاعهما بالنفخ
وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة و
الشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **انيسون** يابس في الثالثة
وحار في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح
سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش
الرياح وخاصة مقليه وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع
السبل المزمن ويسكن الصداع والدوار بخورا واسعاطا
وسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها
من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو مدر للبول
والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن
والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن **اشنة** حارة يابسة في
الاولى تاخذ من طبيعة الشجر الذي تنبت عليه ونقيعه
في الشراب منوم ساعة وتقوي المعدة وتنفع اوجاع الكبد
انزروت حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل
القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط
الغليظة من المفاصل **اثمد** بارد في الاولى يابس في

حجر الكحل

الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح
ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع النزف
احتمالاً **أثل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح
الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف
البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انفحة** كل الانافح
حادة يابس حاد مطلف محلل مجفف يحل الدم واللبن
الجامدين في المعدة ويحمل كل ذايب وتحملها بعد الطهر
يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **ارز**
حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة
ويعقل البطن **الية** حارة في الاولى رطبة في الثانية تضر
المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف الباء**
بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين محلل
محلل بلا جذب وذلك بخاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء
العصبية نافع من الصداع واستفراغ مواد الرأس ويسهل
النفس ويبري الغرب المنفجر ضماداً ويذهب باليرقان
ويدر البول والحيض شرباً وجلوساً في طبيخه ويخرج الجنين
والمشيمة وينفع من ابلاء وبين **بنفسج** بارد رطب في الاولى
وقيل حار بولد دماً معتدلاً ويسكن الصداع الدموي
نشقاً وضماداً وينفع من الرمد والسعال الحادين ويلين
الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع ذات
الجنب والربو ومن وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل
الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة
بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل

ويبقى

ويبقى ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثراً عليه
ويحمر اللون ويجذب الدم ضماداً ويلين الطبيعة احتمالاً
بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع ملطف
جال مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه ونزره
يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يبعث ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام
والمطبوخ منه كثير الغذاء ويعطش وينفع اليرقان ويفتح
افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع
من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون
ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر
بالعصب السليم ويبري منه نفعه من اوجاع المفاصل وعرق
النسا خاصة والفالج وخله ينفع الصرع والماليخوليا
والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي
المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء و
قان واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة وشرب خله
وسلاقته للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس في الثانية
يقوي القلب جداً ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن **باقلا**
قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية
ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحماً رخواً وغلظاً
جيد الغذاء عسر الانهضام اذا نقي وجعل على نزف الدم
قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علفت منه واذا
ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به مع الشراب على ورم الخصية
جيد للصدر ينفع السعال ويصدع ويري احلاماً مشوشة

بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوى المعدة والدماغ ويجمع وينفع من استرخائها ورطوبة بهما **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ **بادنجان** قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو اصح يولد السوداء والسدد والسكر والسرطان و الجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم **بوزيدان** حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه **بقلة يمانية** بارد رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش وتنفع السعال والصدر و الصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد رطب في الاولى رطب في الثانية والمقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل للحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات ويجعل غير المقلو يلين الطبيعة **بنفشا** باردة في الثالثة رطبة في الثانية يقلع الثاليل بخاصية فيها وتسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم ويذهب الفرس **بندق** الحرارة واليبوسة بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخا الى اربعة دراهم

بسر وبلح باردان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية بطيا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء **بطيخ** بارد في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله مجففان في الاولى والنضج منه لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام والا غثى وقيا ودرهمان من اصله يقيء بلا عنف و يستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده فينبغي ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا وزنجبيلا مربى **بيض** افضله النيمبرشت من فح بيض الدجاج والصلب منه مشوية يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة و بياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء جيد للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وينفع من السعال و خشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير

الزحير

بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ردي ينفع نفث الدم
ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء و
السحج **بقر** وزبله المعسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف
واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتئة ردها وطرد البق
ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينتفع به **بادآورد**
بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المحدي ونفث الدم ويضمد
الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات
المتقادمة وبزره ملطف محلل ينفع التشنج وينضج ويفتح و
يشفي لذع العقرب ضمادا **حرف الجيم جوز** حار في الثانية
يابس في الاولى يبخر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر
الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب
قشره ينفع ورم الحلق والخناق **جوزبوا** حار يابس
في الثانية تقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة و
ينقي النمش وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر
جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي
الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات
والقروح العتيقة **جبن** الرطب منه بارد رطب و
العتيق حار يابس وافضله المتوسط الطري منه غاذ مسمن
والملح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة
وخلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذها له ويولد
حصاة الكلى والمثانة **جزر** اصله حار رطب في الاولى
ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا البري لطيف مدر
للبول والطمث **حرف الدال دارصيني** حار يابس

في الثالثة

في الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل
عفونة وصلابة ودهنه حلال مذيب محلل عجيب
للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الرأس
وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة
وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة
في العين والظلمة اكلا واكتحالا **ديك ودجاج**
افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصقع
وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصي الديك جيد
الغذاء سريع الهضم ومرقة الديك توافق الرعشة
ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج
يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف
الرعافي واسفيذباجة الفراريج تسكن لهيب المعدة
دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة و
يغثي ويقيء ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يؤكل
بالابازير ويلين الطبع **دم الاخوين** بارد يابس
في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع
النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج و
شقاق المقعدة **حرف الهاء هندباء** بارد في
الاول ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى و
البستاني ارطب ويميل في الصيف الى حرارة ويفتح سدد
الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد
اما الحارة فشديدة الموافقة لها واما الباردة فللحاجة
فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي

وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها
يجلو بياض العين **هليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية
اكله يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون و
ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء
والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود السوداء
وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح
لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل
وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر
البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزار
جشان** حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع
الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام و
يخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه **حرف الواو**
وج حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة
ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث
في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر و
المغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في
الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى مما فيه قبضا و
يابسه اقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء ويقوي
الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع
الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة
البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة
والكبد ويعين على الهضم وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن

والكبد

والكبد وعشرة دراهم من طرية يسهل عشر مجالس **حرف
الزاء زعفران** حار في الثانية يابس في الاولى مفتح
محلل قابض منضج يحسن اللون ولبس مع الشراب جدا
حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة
والنفس ويقوي القلب جيدا ويسقط الشهوة **زعرور** اقبض
من الغبيرا ويقمع الصفراء ويمنع السيلان **زبد** حار رطب
في الاولى منضج محلل مرخ يطلي به البدن فيغذي ويسمن
وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع من جراحات
العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل**
حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية
يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة و
يزيل بلة الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين
الطبيعة **زيت** زيت الانفاق اي المتخذ من فج بارد
يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى
الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي وماء الزيتون
المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد
اللثة وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح
الوسخة والشري ويمنع العرق وهو جيد للداحس **حرف
الحاء حضض** يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة
وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع
الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف ويمنع الرمد
ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال و
ينفع الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح

اللثة والاسهال المعدى **حنا** بارد يابس في الثانية
وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق
نافع من الاورام الحاده والبلغمية فاغيته لاوجاع
العصب الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين
العصب **حنظل** حار في الثالثة يابس في الثانية تجتنب
حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة محلل مقطع جاذب
من بعد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق
النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض
به لوجع الاسنان ويسهل قلعها وللاسهال به نافع من
نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب
والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع
الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا او دهن اللوز **حمص**
حار يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذى من
من الباقلاء ينفع الظهر واورام اللثة الباردة والصلبة
واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغثي والرية
اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان و
يفتت الحصاة في الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر ويزيد
في الباءة جدا **حنطه** حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة
واليبس والمقلية بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة
الكبير الحمراء اغذى **حب الزلم** حار في الثانية رطب يسمن
يزيد في المني جدا **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع
من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط

الغليظه

الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع
حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قضيم قريش
حار يابس في الثانية فيه انضاج فيلين ويحلل واللذع
يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد
للسعال ولتنقية رطوبات الرئة وقيحها اذا طبخ بشراب
حلو وبرب يزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه
حب الرمان المز **حبة الخضراء** حارة يابسة حبها
في الثانية يسخن ويلين وينضج وينقي ويرطب جدا وفيها
قبض وجلاء قوى وتفتيح جيد ويجذب من عمق البدن
ويهيج الباءه وصمغها ينضج الاورام ويدخل في المراهم و
يلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب و
دهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة **حمام النواهض**
اخف واغذى من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرور
بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب السمنة** حار رطب
يزيد في الباءة ويسمن **حجر لاج ورد وحجر ارمني** كلاهما
يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول
منهما يغثى **حي العالم** الصغير منه ينفع من نفث الدم
وينقي الصدر والرية ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ
بشراب نفع من قروح الامعاء والكبير منه اضعف في
ذلك كله **حلبه** حارة في الثانية في الاولى تحلل
الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة
ومطبوخة بالعسل تخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
وتهيج الباه وتنفع الطرفة وتجلو الجرب والنخالة وتنفع اوجاع

الحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهودي ينفع عسر
البول ويفتت حصاة الكلى حجر اليشب يقوي المعدة
ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلك المرتي حرف
الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي
القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي
الحادث من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب
المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع
الخلفة وينفع من الحميات الحارة طين ارمني بارد في
الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لا بتجفيفه والغاية وينفع
البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعي عفونة الا
عضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه
والماء المجعول في آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع
الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم حلوسا فيه و
العلك به ينفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن
والحادث ينفع في ذلك طراثيث بارد يابس يحبس البطن
والدم وكل سيلان يقوي الاعضاء حرف اليا
ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع
للمشايخ وكثرة شمه تصفر اللون ودهنه نافع للامراض
الباردة في العصب حرف الكاف كافور بارد
يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة
والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه و
يقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه
وما يؤخذ منه في خلل خشبة اقوى اضعافه كهربا

حار

حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي
القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير كثيرا بارد يابس
يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون حار
في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه
تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ونفث الانتصاب
ويلصق الجراحات ويفتت الحصا ويفش الرياح والنفخ
كرويا حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس
في لطفا الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان كماة بارد
غليظ جدا تغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدمنها فيه شيء
منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين وتربا
التراب الصرف والنوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية
محلل مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه
اغذى من يابسه ينفع الفلج والخدر وهو انفع شيء
للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل
الديدان وحب القرع والحيات وينمضمض بطبيخه
بالخل والتراب فينفع الاسنان الموجعة كرفس
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح السدد
ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي
للصرع مهيجه للمصروعين وينفع السعال والكبد و
الطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول
ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لا دراره ويهيج الباه
كلية معتدل الى يبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها
كلية الجدي كرش قليل الغذاء ردي الكيموس كبد

احودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن
وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب
الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي لمعضوضه كزبرة
باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير
وتسكين للوجع وتنفع الاورام الحادة وتحلل الخنازير خلطا
بالسويق ويقوي المعدة الحارة وتنفع لخفقان الحار
وحموضة الطعام ويجب ان تكثر في طعام المصروعين و
اصحاب الدوار والسدد واليابسة تكسر قوة الباءة
وتجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر كمثرى
باردة في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد يسكن
الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع يولد غذاء لزجا
لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم
حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة يسيرة رطب
في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان
ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان
والتوحش والعلل السوداوية والسعال خصوصا بالسكر لسان
الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق
النار والشري والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفا
رسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد
والنفث الدموي وبزره وورقه لسدد الكبد
لوبيا بارد يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي
وهو نفاخ يري احلاما ردية جيد للصدر والرية مدر
للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل لوز الحلو

معتدل والى رطوبة والمر مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه
قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف
والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش وبالشراب جيد
للشري واذا استعمل قبل الشراب خمس لوزة مرة منع السكر
والحلو يسمن وينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا
المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة و
يفتت الحصاة لبن افضله لبن النساء مشروبا من الضرع
وكلما بعد عهده بالحلب فهو ردي لبعد عهده وكل حيوان
يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب
فاضل كالبقري وعامة اللبن حارة ملطفة غسالة ولذع
فيها تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون تسهل السوداء المحترقة
واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار
رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي
القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله
يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة
الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين
لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ لترطيبه
فليغلى ويعين على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدئ
اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول
ثم تتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا
ان يغلى اللبا بطي الانهضام ردي الخلط والعسل
يصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء ليسدد خاصة الكبد
الا لبن اللقاح واللبن علاج الكتان اليابس والدواء

ويضر الاسنان ويحفرها وللثة والعصب واصحاب الصداع
والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشا وه وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقا
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر
يحسن اللون ويسمن الجسم واللبن مركب من مائية وجبنية
وسمنية وتكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز قليلان
لكثرة المائية **لحم** افضله لحم الغنم من الضان والصغار
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان
اجود والذكر وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم
رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف
والمجزع يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو
ايبس من لحم الضان واعسر هضما ولحم الجف غليظ الغذاء
عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس و
الالية حارة رطبة واللحم غذاء مقو للبدن قريب
الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه ايبس ومسلوقه ارطب
والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاؤه
قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمراد سريع الهضم
ولحم البقر ينصلح بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي
ان ياكله المحرورون في الربيع واوائل الصيف ولحم البط كثير
الغذاء وليس بجودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب
والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم
الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير
سريع الهضم كثير الغذاء لزجة **لادن** حار في الثانية

يابس

يابس في الاولى لطيف محلل منضج مفتح منضج ينفع
علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة
الاندمال **حرف الميم** **مصطكى** حار يابس في الثانية
اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف
جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب بلغما من الراس
وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة وبطنها
والكندر يفتق الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم **مغاث**
حار في الثالثة رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين
لصلابة الحلق والرئة محرك للباءه **ملح** حار يابس في الثانية
جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الخامة
والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعسل
يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام
ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة والاندراني
يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمرة تسهل السوداء
بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء **ملوخيا** بارد في
الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد **مشمش** زردآلو
بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية
ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه
يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ يولد
الحميات بسرعة **موز** يغذو يسيرا ويلين والاكثار
منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء
والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق و
يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول **ماش**

غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة
وخلطه محمود خصوصاً المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلا
ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير و
اصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم ينفع من وجع الاعضاء
ضماداً برب العنب والرش والفسخ وقيل فيه مقوية للباه
حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر و
يجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف
وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب
وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤوس
الحارة واصله يهيج القيء نيل حار يابس في الثانية
قابض ينفع نزف الدم ويجلو الكلف والبهق وينفع
الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح نسرين
حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه
تقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان
واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين نمام
حار يابس في الثانية يقتل القمل وينفع الاورام البا
ولنثير غشي والفواق لشراب واورام الكبد الباردة
نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع
الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر
شهوة الباءة ويجمد المني بالخاصية وشرابه شديد التطفئة
لا يستحيل صفراء وهو ملطف ينفع السعال والشوصة ووجع الجنب
نعناع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو الطف
البقول جوهراً يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهيج

ويمنع

ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين على الباه وطباقاته
منه توضع في اللبن فتمنع تجبينه عنه نخالة حار يابس
في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها
باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب يمنع
لورم الثدي لثنا بارد يابس في الاولى فيه تليين و
تقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل
الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويكل
قروحها نبق يشبه القوة بالزعرور حرف السين
سلق ودقه يذهب الجراد اغتسالاً به ودخانه شديد
القبض سورنجان حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس
في الوقت ضماداً ويسهل فيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب
الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة
عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب و
يغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة
والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطاً واصلاحه ان يشوى
في سفرجلة ويخلط برب السوس والكثيرا او السفرجل او
التفاحة المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالها ولا تضر ضررها
سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو ساد
يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء
وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة
من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن
العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان

ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى وفيه
رطوبة بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل وهو ردي للمعدة قليل
الغذاء مغث عصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس فتذهب
النخالة سبستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن
سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبه في
طبعه وانفذ تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الصدر
والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش
يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين
البطن والاحمر منه اشد تليينا سمن حار رطب
في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينفع فضلاته
وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة
سفرجل بارد في احد الاولى يابس في الثانية وهو
زهر قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش
والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء البلغمي
ولعابه يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة
الرية والاكثار منه يورث القولنج سمك اجوده
الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له اذا ترك لا ينتن
بسرعة الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية وكثير التموج
ومأواه الرضراض او الرمل والصخور وما ينتقل من البحار
الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو
افضل من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه
افضل في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو
حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد

بلغما مائيا ودمه الى رقة ضار بالعصب لا يوافق المعدة
الا الحادة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد حرف
العين عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب
وينفع الحواس والدماغ عود حار يابس في الثانية لطيف
يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ
جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح
عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى
قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع
لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم عدس يميل الى
الحرارة واليبس نفاخ مركب القوى من قابضة وجالية تزول
بالطبخ والتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه
ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويجلو البصر و
ينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في الثانية جلاء مفتح
جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتل بلطافته وينقي القروح
الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن
عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس
جيد الغذاء مقو والنضيج اجود والمعلق احمد وبطي العهد
بالقطف افضل والعبث يضر المثانة حرف الفاغية
يمنع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق
حار في الثانية فيه رطوبة فضلية تقوي القلب ويفتح سدد
الكبد ويقال انه يذكي الذهن فجل غذاؤه قليل بلغمي
وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع
النمش والكلف وآثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل

ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل
النفخ ويقيء وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه
فقاع ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد الخلاط
رديئة **فلفل** حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة و
حدة وقيل الاسود اشد ودار فلفل اقل يبوسة منهما والثلثة
يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط
اللزجة ويسخن العصب والعضل **فوذنج** حار يابس في الثالثة
ملطف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط
الاجنة احتمالا وينفع النفس الانتصاب واليرقان ويفرج
ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع البواسير
ويذيب البلغم ويحلل الرياح **حرف الصاد صندل**
بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة و
الصداع والخفقان الحاري ضمادا ومشروبا ويوافق
ضعف المعدة **صعتر** حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل
ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف
المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف و
ينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ** قوته التغرية
والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الحلق
والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء **حرف**
القاف قثا بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن
الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات
والنضيج اسرع منه انحدارا وينفع الغشي اشماما ويسكن العطش
ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قرع** بارد رطب

قال ابن ماسويه الصندل الابيض بدله وزنه احمر مثله وان لم يوجد فنصف وزنه من الصندل المقاصيري

بدله طباشير

في الثانية

في الثانية سريع الانحدار يغذو يسيرا سريعا وخلطه
صالح الا ان يكون فاسدا قبل الهضم او بعده الا ان
يغلب عليه شيء يخالطه فان خلطت بالخردل يجعل خلطه
حريفا وبالحصرم والرمان والسماق نافع للصفراويين
لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه
مالحا وهو يسكن العطش لكن النيء منه ردي للمعدة
قوانص التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيء
الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج
توافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس في الثالثة
ملطف مقرح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا وكل
مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر
البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه
وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء
العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في الثانية فيه جلاء
وقبض ويجفف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع
جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج المشيمة ويلزق
الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين
في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه
لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد
وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة
ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثالثة نافع للكبد و
المعدة والدماغ **قراصيا** الحلو منه حار رطب في الثانية
ينحدر عن المعدة سريعا ويثير التخم ويرخي المعدة ويسهل

الى كل خلط غالب فيها والمز قريب من الاعتدال والحامض
بارد يابس ينفع المعدة لتجفيف فيه مع قبض والعفص
بطى الانحدار وصعبه يلين خشونة العصبة واذا شرب
بشراب نفع من الحصاة **حرف الرا ريحان** حار يابس
يقوى القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه
ينوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش و
الاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغا به وينفع السقطة
جدا والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم والمعدة
والكبد واوجاعها ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة
والحميات المزمنة **رازيانج** البرى منه حار وبيسه الى الثالثة
والبستانى فى الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر
اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة
بما بارد وخلطه ردى **ريباس** بارد يابس فى الثانية
يطفى الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع
من الطواعين والاسهال الصفراوى **ربه** انفعها
مربع سهل وغذاوها قليل **رمان** الحلو بارد رطب فى
الاولى والحامض بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء ويمنع
سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفى جميع
اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل
طلاء لوجع الاذن والداخس والقلاع والقروح فى المعدة
والقروح الخبيثة واقماعه للجراحات وخصوصا محرقا والحامض
اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن
الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوى الصدر وينفع السعال

وافضل

وافضله الاملیسی وجمیعه ينفع الخفقان **حرف الشين**
شعير بارد يابس فى الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير
اغذى من سويقه ولا يخ من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير
ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضماد ابل قيقه
ردى للمعدة **شبت** حار يابس فى الثانية منضج ملين يفش
الرياح وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس فى
الثانية حاد جلاء يحلل الثاليل المنكوسة والبهق والبرص
ويقتل الديدان وحب القرع ونجنه يلقى فى الغدير فيطفوا
سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا فى خرقة كتان
شهدانج حار يابس فى الثالثة يحلل الرياح ويجفف المنى
ويصدع وورقه مسكر **شلجم** حار لين خلطه غليظ و
ادامة اكله تقوى البصر وطبيخه يطيب على النقرس والشقاق
العارضين من البرد ويمنع غانقرايا وبزره اقوى جلاء منه
شاهترج بارد فى الاولى يابس فى الثانية يفتح السدد و
يقوى المعدة وينقى الدم وينفع الحكة والجرب ويلين
الطبيعة **شكاعى** ينفع المعدة والكبد وورم اللهات و
الحميات العتيقة والجلوس فى طبيخه ينفع نزف الدم
حرف التا تمر هندى بارد يابس فى الثانية يسهل
الصفراء ويقوى المعدة ويسكن العطش والقى **تفاح**
فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واجف
واقل رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوى
القلب والمعدة خصوصا الفجى وخلطه وخصوصا الحامض
خام مستعد للحميات والعفونة **تربد** حار فى الثانية

يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل
فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن
اللوز **تين** الرطب منه حار قليلا رطبه كثير المائية
والغذاء سريع الانحدار والنضج جلاء الى برد ما هو واليابس
حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج
جدا قريب عن ان لا يضر والنيء اكثر انضاجا وفيه تليين
بالغ وتعريق فلذلك قد يسكن الحرارة ويقمل ولبنه
يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد
منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج
الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش
الكائن عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر
الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على
البول ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق منفعة
عجيبة فى تفتيح مجارى الغذاء خصوصا بالجوز واللوز
اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردى جدا
والجميز ردى للمعدة قليل الغذاء **توت** اما الفرصاد
فقريب من التين لكنه اقل غذاء واردى للمعدة واما
الشامى فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد
الى الاعضاء وخصوصا النيء والفج كالسماق فى افعاله
وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا
منه ويشهى الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة
ويبطؤ فى الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار فى الاولى يابس
فى الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق

والسعفة

والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا او مشروبا
بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل الى
الحرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن
العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء ثوم**
حار يابس فى الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير
المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع
الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث
ويخرج المشيمة ويصفى الحلق وبالعسل على البهق وينفع
لهبة الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر
البصر **ثلج** قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة
فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار
بلا افراط **ثعلب** فيه تحليل وفراءه اسخن الفراء
يصلح للمبرودين والمرطوبين واقوى بل الدلق والحواصل
اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا او ميتا وطلى به المفاصل الوجعة
سكنها والطبخ فى الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن
درهم من زبله المجففة ينفع الربو جدا **حرف**
الخاء خشخاش بارد يابس فى الثانية والاسود فى
الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا او اكلا مغلظ
يمنع النزلة **خطمى** حار باعتدال فيه انضاج وتليين
وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع
الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه مع
رام الثدى ويضمد به فى ذات الجنب والربو وطبيخ اصله

ينفع حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير ولاورام المقعدة ومن الاسهال الرديء **خس** بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجود واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيد نفخا واذا استعمل في وسط الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباءة ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم والطمث وهو ردي للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة ملين وفيه قبض ما واقتضاء الفج وماوه وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا ومشروبا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد **خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف ينفع ويمنع الورم من حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويحرك السوداء ويبس وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار ويمنع سعي الساعية وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ودموتها **خبز** افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضج التنوري المتروك حتى يبرد ويليه

الفرخ

الفرخ وما عدا ذلك فردي والسميذ اكثر غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار والنفوذ والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذية واردى والمتخذ من الحنطة السخينة في حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا والفطير نفاخ بطيء الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز الارز يسمن بسرعة **خردل** حار يابس في الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وبخليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباءة ويعطش ويفتح سدد الصفاة ويدلك على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل **خيار شنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحادثة في الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال** **ذهب** معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين** **غبيرا** بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية

محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء
والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول
العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع
والربو والبرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة
التامة منه درهمان ويدر البول والطمث **غالية** يلين
الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروع ويغشه ويسكن
الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب
وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث و
يستنزل بها الرحم المختنقة وترد المائلة وتنقيها وتهيها
للحبل

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انا لا نؤثر

على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى
التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته
او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط
ما يثبته او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما
مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصصه بعضو مخصوص
واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه
او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط
ما يعدله او وجدناه وقوتاه متكافئتان ولكن احد مفردي
المرض اقوى فتقوى القوة التي تقابلها واذا ركبت ادوية
وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل
واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى
الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد

منها اجزاء من مقدار شربته سميا لعدد الادوية وربما كان
بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فان
بطل او ابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت واذا اردت
معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الا
جزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر
وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب
مثاله دواء مركب عن حار في الثانية ومن حار في الاولى ففي
الحار في الاولى من اجزاء الحرارة جزءان لان فيه جزءا حارا فعل
البارد الذي فيه وجزءا آخر به حار في الدرجة الاولى وفيه
جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة
وجزء واحد بارد اجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة
خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين بقي له ثلثة اجزاء
نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة
ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد
جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء
بارد يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبته من حار
في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء
حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي
المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الا
كثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى
وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا ان كانت
مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم
مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي

ان كان مساويًا له و ينظر ماد وجة الجميع وان كان الباقي
اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف الباقي
انْ ساواه وهلم جرًّا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى
ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية الباب
الثالث في جملة الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي
لا يستعمل الا نادرًا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة
المشهورة فما كان منها مذكورًا في الاقراباذينات المشهورة
في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب انما نذكرها هنا
ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة المغلي المحلو
عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي وخبازي
وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال
زهر نيلوفر ثلثة زهرات پرسياوشان حزمة لطيفة بزر
رازيانج درهم المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون
وعرق السوس وعود الصليب من كل واحد درهم زهر بنفسج
وبزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم زبيب
منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم پرسياوشان
قبضة لطيفة وربما نزيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض
الدماغية والعصبية النقوع الحلو شمشي وعناب واجاص
من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر
بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد
ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما نزيد فيه
اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة الصفراء النقوع
الحامض شمشي وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار

سبعة حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات
زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما نزيد عوض تمر هندي حب
رمان اذا كان الطبيعة مجيبة النقوع المسهل يزاد في النقوع
الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة
دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر وثلثين
درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن اللوز الحلو وعلى
عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت وح لا حاجة الى دهن اللوز
مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوي المشمش ويزاد
سبستان عشرين حبة هليلج اصفر منزوع النوى خمسة دراهم
هليلج اسود وانبرباريس وبزر خطمي من كل واحد اربعة
دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ الافتيمون يزاد في
مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما نزيد فيه ثلثة
دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض الدماغية ويزاد
للتقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم
وقد يستعمل المقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد
فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد فيه شاهترج وبادآورد
من كل واحد اربعة دراهم وربما نزيد فيه هليلج من
كل واحد ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين
سكر احمر وقليل ملح او بورق اخرى اقوى منها دراهم
بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق ومحموده من كل
واحد ربع درهم سكر احمر ام عسل مقدار ما يحتاج اليه اخرى
تسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد

ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به
حقنة لينة سبستان ثلثون حبة سنا وبذر بنفسج
وبزر خطمي وخبازى وشعير مقشر من كل واحد كف
عرقسوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر
درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم
شيرج ودرهم بورق وربما نزيد فيه ربع درهم محمودة اذا
لم يكن الحمى قوية **اخرى** ماء ورق السلق ستون درهما
يفتر ويقوى بتقوية الاولى **اخرى احد من هذه** ماء سلق
مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطريون من كل واحد
ستة دراهم يصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت
سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع
درهم وهذه تستفرغ البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمي
اخرى لينة ماء سلق وماء شعير ستون درهما تقوى بتقوية
الحقنة اللينة الاولى وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل
بدل الخيار شنبر معجون بنفسج **حقنة للقولنج** وخصوصا
للريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت
من كل واحد حزمة لطيفة وبزر كرفس ورازيانج من كل واحد
ثلثة دراهم تم الفن الثاني **الفن الثالث** في الامراض
المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
قد راينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات
الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى تكرار
~~المزاج الحار التهاب~~ ولنبدا بامراض الدماغ **علامات**
امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق
وتشوش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام و

وسرعته وامتلاء الوجه وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر
بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد مجس وكسل وفتور
وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين
وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات المزاج**
الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم **علامات المزاج اليابس**
جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة
وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات **علامات الامزجة**
المركبة امتزاج علامتي المزاجين وهذه علامات الامزجة
الساذجة **واما المادية** فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع
والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه
والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته وعلامة
الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين
ودرور العروق ونوم **واما البلغم** فثقل زائد وسبات
مفرط وترهل وطول مرض وازمانه **واما السوداء** فثقل
اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه
علامات الامزجة العارضة واما علامات الامزجة
الجبلية فتعرفهما من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة
الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه اما سوء
مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال واما هما معا
كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان يتحرك وتمدد فتفرق
الاتصال واليابس يولم بذلك ويجمع بلزومه تفرق الاتصال
عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتهما و
البارد لتخديره يقل المه **وسبب الصداع** ان كان باديا

كمرة او سقطة توجبان تفرقا او شمام توجب تسخينا او
برد هواء او خمار او فرط جماع او الجزدة تدبير واردة من
خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده وان كان
بدنيا فالمزاجي يعرف بعلامات ساذجا كان او ماديا
والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع
الثاقب والناخس والاكال وسيلان المواد وتقدم سبب
باد والذي عن سدد يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد و
يدل عليه علامة وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد
والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يتدارك الذي
عن ضعفه في التصحيح عن ادنى سبب كبخار الاغذية
الذي لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس تكون فيه
صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح و
ابخرة بدنية كثيرة ممتدة متفرقة يعرف بدور العروق
وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفة ودوي وطنين
فان كثر فدوار او سدر والذي عن دود متولد في مقدم
الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة
والجوع والذي بشركة من المعدة يعرف بتقدم مرضها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد هضم او ضعف فعلها
ويبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل
الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي
يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي
على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش و
ربما يسكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم

لزيادة

لزيادة الاخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي عن
الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي
عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي
عن الرحم يكون في حاق اليافوخ ويعد ولادة او اسقاط
او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو
الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها و
سكونه لسكونها والذي عن البحران بما يوجبه تثوير
الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج
انا نذكر ادوية لكل مرض فلنختر منها الحلوة عند اقتران
السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا
الاستفراغ فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين
الطبع وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور
في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع المزمن عشى
فليبدأ بعلاج بدنه فان صحته يزيل الصداع وان اقترن
به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال
وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع
ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام
وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء
شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة
تسكن الصداع ولا يعرض للابس بها صداع علاج الصداع الحار
الاشربة شراب الاجاص والتمر الهندي او الليمو ايها كان
مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو
بكرة او شراب نيلوفر وبنفسج او بزرقطونا بشراب اجاص

ابية او نيلوفر **الاغذية** مزورة حب الرمان و
او تمر هندي او اسفاناخ وبقلة او خبازي او بقلة يمانية
اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد تستعمل هذه
مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى
خوف الضعف **الادوية الموضعية** برود بماء ورد وصندل والوشا
صيني بخل وبغير خل ان كان سهر يستعمل بخرقة كتان
ضماد لذلك شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب
بزرقطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير
وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون مع مصلحه
وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحلولة
بماء الورد مسكن منوم **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي
وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب على
بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف والنيلوفر
او دهن الخس وربما قوي لشمة من الافيون مصلحة
بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار والخبازي
وماؤه واوراق الخلاف وزهر النيلوفر ويرش
البيت ويكثر فيه الخادات ويجلس بقرب المياه وشم
الكافور للصداع الصفراوي والدموي نافع **علاج** الصداع
البارد **الاشربة** شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب
ليموا ان خيف عطش بماء حارا ومغلي حلوا ومنضج او ورد
مربى او بنفسج مربى بماء حارا ومغلي حلوا او مغلي من اسطوخودوس
وعرق سوس وبرسياوشان او بماء عرق سوس او سكر
او جلنجبين **الاغذية** مح بيض نيمبرشت او هليون

مطبوخ او مطجنة

او عسل

او عسل او فروج مسلوق او مطجن مبخر ... **الا**
دوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت فيه
عنبر او لادن وبذر القرنفل في العرق سحوقا بدهن الياسمين
كماد نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح او الخرق المسخنة
نافعة **ضماد** يوخذ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران
وعرعر وربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى
مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول**
طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار
واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير ينطل بمائه ويكب
على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** مسك وعنبر وعود و
غالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل
نفاحة يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك وزعفران
علاج الصداع اليابس **الاشربة** جلاب بماء ورد او
شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزرقطونا او ماء الشعير
بسكر او بزرقطونا بماء ورد وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الضان
او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة مسلوقة او حب
الرمان او السمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت او
اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو **الادوية**
الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او
مجموعة او ماء الورد والخيار او الخلاف وقد يغلف
الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب
اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس فليغسل بسرعة **نطول**
طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب

فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج
في الاذن ويسعط ويشق الادهان المذكورة والحمام المرطب
انفع الاشياء له ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء
الخلاف آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن
لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان
المذكورة وتقريب الخزادت وكثرت المياه علاج الصداع
الرطبة يستفرغ الرطوبات ويقوى الدماغ ويسد طرق
الابخرة ويقلل ويقوى الدماغ ويكمد الراس بالملح المسخن
وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادى
اما الدموى فالفصد وتعديل المزاج بما قلنا وغير الدموى
ينضج مادته اما الصفراوى فبالاشربة المذكورة للصداع
الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم
يستفرغ بطبيخ الفاكهة والنقوع المقوى او لعوق
الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج
اصفر وكابلى مرضوضين منقوعين او مطبوخين فيه
من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند او من
كل واحد منهما ثلثة دراهم مدققا ناعما واما البلغمى
فتنضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد
ثم تستفرغ بحب الايارج وحب القوقايا او ايارج
فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير
وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم
واما السوداوى فتنضج بما ذكرناه للصداع اليابس
ثم تستفرغ بطبيخ الافيثمون او حبه او افيثمون ستة

دراهم

دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بسكر والصداع
الذى عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة
ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن
الورد مفترا والذى عن شمائم او برد ينتقل الى هواء معتدل
ويعدل الدماغ الطبيعة ويردع الابخرة بشراب الحماض
او الليمو او الرمان والغذاء مزورة حب الرمان
او اسفاناخ محمض بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل
الحمام ويطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن
البابونج وينام والذى عن فرط الجماع يعالج بعلاج
الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذى عن الحرارة
خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذى
عن البخر تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسددى
ينفض المواد فيه بمثل حب الايارج واستعمال المفتحات
كالسكنجبين البزورى وشم النرجس والشونيز المحمص رشنه
والذى عن قوة الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس
وربما استعمل المخدرات كالخشخاش والخشخاس والذى عن
ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه والقرنفل بذر عط
الفرق فيقوى الدماغ والذى عن الابخرة بدنية يستفرغ
مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة
ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة
والسكر والسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور و
السماق والبزر قطونا بالسكر يستعمل اى هذه كانت
بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذى عن

بما ذكرنا • والصداع البخارى يعوق
الراس اوكل بالمعجون العدد وتلين

دو دينقى الدماغ من البلغم حب الايارج الفيقرا او ايارج
لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين
بصبر وبالجملة الادوية التى نذكرها الدود البطن والذى
بشركة المعدة ينقى المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير
ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال الحوابس الابخرة بالا
دوية المذكورة مثل الكزبرة والصفراوى من ذلك
ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندى او الاجاص
او الليمون قطونا والقى قد ينفع من ذلك وخصوصا ان
وجد ناغثيانا وكل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذى من الجنابات
يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحرانى لا حاجة الى علاجه
الا ان يقع المبرسم فوقى وح يستعمل مثل ماء الورد
والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الآس و[illegible]
مفردة ومجموعة **البيضة والخوذة** صداع مزمن يهيج كل
ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم
مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل
القحف احس الوجع يمتد الى اصول العينين وان كان خارج
القحف احس الوجع يمتد خارج الدماغ او وجع لمس
جلد الراس وفى الغالب تكون من برد لان مادة المرض حتى
حارة منها تستحيل الى البرد **علاجه** علاج الصداع
البلغمى والبارد مع زيادة فى التحذير واذا حلق الراس و
حك بالجر المصفى والنطرون ثم يلطخ بالحنا والملح نفع جدا
الشقيقة هى كالبيضة الا انها تختص بنصف الراس وتدبيرها

الليمو

تدبيرها

تدبيرها **البرسام** وهو قرانيطس ورم حار عن صفراء
او دم صفراوى فى احد حجابى الدماغ الداخلين واكثره
مائل الى المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية
علامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم
وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب
نفس ورقة بول فان كان ما يدل على الهلاك ونبض
بين المنشارية والموجية وفى الدماغى اكثر والمنشارية فى
الحجابى اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة ونقط بول
بلا ارادة وعدم شعوره بلمس اعضائهم الآلية واذا اعتقلت
الطبيعة فى الحمى الحارة مع رقة البول وثقل الراس وافراط
الصداع ولم يقع رعاف فانذر برسام والدموى منه يكون
مع الاختلاط ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين
ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع العين والصفراوى
يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه فى هيئة
مقاتل مع حدة وجراة وسبعية اخلاق وصفرة لون
الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل
والوجع والالتهاب اكثر **العلاج** هو علاج الحمى
الصفراوية والصداع الحار الصفراوى مع زيادة فى الجذب
وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل

ودلك الاطراف وشدها ليثرغس ويقال له الكشيان
لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ و
قلما يعرض للحجب اوجرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب
لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته علامته حمى لينة وصداع
خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل
حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض
وتموجه وينذر به اختلاج الراس مع ثقل وكسل العلاج
الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم
وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط
الاطراف وشدها ودلكها السبات السهري هو ورم
لو ورم دماغي عن بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامتي
البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا
سهريا وقد يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سهرا
سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلانه
عن برد ساذج او مادي او يبس وهما معا العلاج
تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه
وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والاهليلج
المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر
لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل

وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات
مما يقوي الذهن ويحده النسيان هو نقصان او بطلان
لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف
بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ
الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق المانيا هو جنون
سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء
يكون اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف والجفاف
في السوداء الصفراوية اقل ويكون اسكاته وفي السوداء
السوداوية اكثر ويتغافل اذا تكلم فاذا ثار لم يكن اسكاته
ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان
فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية
اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا
وينذر بهما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدم
دما واحرارها وانعقاد الدم في ثدي المراة للمشاركة
العلاج هو بعينه علاج ماليخوليا مع زيادة في التبريد
وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد لينكف عن تخليطه وكثيرا ما
يضرب على راسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي
الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة
الاختلاط فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودته بعد ذلك
مرارا الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد

والخوف ويبتلى بسرعة الغضب وحب الخلوة وخوف
مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض
والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن و
دماغه رطب غليظ الشفتين الثخ وعروضه للرجال اكثر
وللنساء اخف واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في
الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم
علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين
وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن
كله فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة وعامة
وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا
مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فتحرق الدم سوداء
يندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع
فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض
السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة
الرياح والنفخ والبلغم والنفث البزاق لذلك وكثرة الشبق
لشدة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية
وثقل الاجفان والم في فم المعدة والمراق ونحوه وسبب
الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش
الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق من صفراء
فيكون الجنون والقحة والجراءة اكثر او عن سوداء فيكون

الحقد

الحقد والسكون والحيرة وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون
مع ضحك وفرح بسرور وقلما يكون الماليخوليا بالشركة من القلب
العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد
ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير
المبزر او السادج بالسكر او الجلاب بماء بارد او بماء ورد
او ماء لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح
بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجة او اجاصية
او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية
والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية النقل حلاوة
من سكر ونشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة
كما هو او مستحليا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان
والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى
الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على الرأس
خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا
فمها في المراق بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة
ويكمد بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج واكليل
الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء
الورد والصندل والكافور الرباحي ويضمد بدقيق
شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل او بالحقن
اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة

المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصًا للمراقي واستعمال
الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون
او حبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او
بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير مقوى بالا
فتيمون وخصوصًا في الصنف الاول ان يرحجهم من المعاجين
بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها
عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون
منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر
عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويشتد في الربيع
به لحركة السوداء وفي الخريف لرداءته وكثرتها ونوع
من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه فرارًا
من الاحياء محبًا للخلوة والمقابر جاف البدن على ساقيه
قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه ولكثرة ما يعرض له من
الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا
رأى اخر فر منه ولجعًا فلا يزال يعدو فزعًا من الناس
وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع اخر
يقال له العشق وهو يعتري للعزاب والبطالين والرعاع
وسببه افراط الفكرة في استحسان بعض الصور والشمائل
وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غئور العينين
وجفافها الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة

ما ينصحه

ما ينصحه والنبض لا يختلف مع حركة الجفن ضاحكة كأنه ينظر الى
شيء لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله
نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات
فايها اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو
العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي
فبتسليط العجائز ببغض المعشوق اليه بحالات قبيحة واستهانته
به مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء ينفعه
النصيحة والعظة والاستهانة به والاستهزاء به والتصوير
لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس ج وربما اعترى
ذلك قومًا اخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكات فيها وكثرة الجماع واللعب
والسماعات المقصود منها اللعب كالتي بالخيال واما التي
يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرًا ما يهلك العشاق. السبات
نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط التحلل كما كانت
~~تجتمع في النوم الطبيعي~~ لتستريح وليستخلف بدل التحلل كما
كانت تجتمع في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة وليستكمل
هضم الغذاء واما سبب بعيد منه مسالك الروح عن
النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ واما برد او
رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون والبنج واللفاح
وجوده ما ثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف

الروح لتعب او لتحبيج الى داخل صح

ويعرف كل ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون صح

واما بردا ورطوبة مزاجية ساذجة او مادية عفنية ويدل
عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت
يمكن ان ينبه ويفهم وتحته سحنة النوام ولا كذلك
المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج
يعدل الدماغ وينقي ويقوي ويداوي المخدرات بما نذكره
في علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف شعر وجذب اطرافه
واستعماله بالخل وماء الآس جيد مفيق السهر يقظة
مفرطة عن حر ويبس يحذران الروح ويوجبان حركتها الى الخارج
ويعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط يعرف بوجود
بلة في المنخرين او فكر غام او شدة ضوء المستقدم او فساد
هضم او نفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلاء ويعرف ذلك
بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا
العلاج لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد
الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر
بالسكر او بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن
الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ
وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات
منومة فلتستعمل ها هنا الدوار والسدر السدر
ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان تتخيل الاشياء
تدور عليه والسدر مقدمته وينذران اذا داما في الشيخ

بصرع

بصرع او سكتة وقد يتخلل الدوار بصداع وبالعكس
وسببهما ابخرة كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها
الارواح فتتغير معها النسب التي بين الروح الباصر
وبين المرئي فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه
لرطوبة بلغمية وحرارة تبخرها او من المعدة او من اعضا
اخر او من سوء مزاج مختلف يهرب الارواح منه دائرة
في الدماغ ويعرف ذلك بعلاماته او لسبب دوران الانسان
على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعدما السكون دائرة كا
لقنينة المملوة ماء اذا ادبرت ثم سكنت او الضربة
او سقطة تدير الارواح كالضربة والسقطة على الماء
ويعرف كل ذلك بتقدمه العلاج يقوي الدماغ و
يعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض وينقى
الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والا
عضاء المشاركة وتسهل طريق تبخيرها ويدلك الاطراف
ويحك ويوضع في الماء الحار وتسخن ويسقى مثل شراب الحماض
او الليمو والتمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب
البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة
او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعه واغذيته
الكسفرة اليابسة والغذاء مزورة حب الرمان
والليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان كان بلغم

غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو او ربما احتيج الى

الاطريفل وحده او ايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص

البنفسج وحب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل

النايم في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس

ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع **وسببه**

بخار دم او بلغم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يغيض

الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف في الدماغ **وعلاجه**

الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة

المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يتشنج بها

جميع الاعصاب لانقباض مبداها ويمتنع الحس والحركة و

الانتصاب **وسببها** اما تقبض الدماغ لموذ من بخار ردي

او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل

او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عن فساد المني او رطوبة

رديئة الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس

الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط ساد من

بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء

فيكون مع علامات مرت في السوداء وعلامات الماليخوليا

مختلطة بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل

الدائم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس

وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى

مما

ماهو في اغشيته ويدل يدل على الريحي والبخاري الدوي

والتمدد وقلة الثقل الشنج ويعرف كل خلط بعلاماته وان

يكون الريق في البلغمي زبدا وفي البول شيء كالزجاج الذائب

مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه

على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة

ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة

او عند المني هو انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون

المادة في عضو بعيد كما يكون من ابهام الرجل فيحس بدبيب

يصعد قبل النوبة **العلاج** يستفرغ المادة اما الدم

فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج

بحب قوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم

الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد

ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج

كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد درهم او معجون

الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس

وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا

من كل واحد ربع درهم **واما السوداء** فطبيخ الافتيمون

او حبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول

من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون

من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا ورب السوس

من كل واحد درهم او العدوا اوسطوخودس

حب ... معجون ... بايارج فيقرا

ومقل ازرق وشيم حنظل من كل واحد ربع درهم ثفل الكل
اللون بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارًا **واما الصفراء**
فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج
والتنجبين قد علمتها في باب الصداع والمعدي
ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع
والذي عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والكائن
عن سمية المني او اختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح
العضو ويقوي الدماغ والذي يشركه بعض الاطراف كاصبع
الرجل يربط العضو وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة
ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب
السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه يبرئ الصرع
في اربعين يومًا وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ مقوٍ
له وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه
بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات **سعوط**
خفيف بعد الاستفراغ دانق ربع درهم يستعمل في عطاس
العسل يجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترًا
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون الفلاسفة او المثرود يطوس وتشميم مثل
السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعليقها وانيا يبرئ
الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومي الرطب ومن حدث

به الصرع

به الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصًا بسبب دماغي
أيس من برئه وكذلك واذا استمر به الى هذا السن ويضر
الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس فضولًا كالاكثار من الشراب
وكاكل السذاب والبصل والكراث والكرفس خاصيته
وبالخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا
غليظا او فاسدًا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة
الغليظة والشراب وخصوصًا الحديث والاستحمام
عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة
كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة
اليابسة ويحترز من الاصوات الضارة كصرير الباب
والهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون
الدماغ ومجاري روحه يعطل الاعضاء عن الحس و
الحركة الا النفس لضرورة الاستنشاق **سببها** اما انعصار
الدماغ لوثي من برد يرد دفعة او بخار فاسد او ضربة
او سقطة واما امتلاء من خلط ساذج بلغم او دم او
سوداء **والعلامات** هي المذكورة في باب الصرع قريب
المدة به منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه
صاحبه بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا تبرئ
والسهلة هي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا بعد
نزعها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن

المنقوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس
بميت وقيل يجعل الاصبع في الدبر فهناك شريان
لا بد ان يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته و
العلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان راى فيها
الخيال فليس بميت **العلاج** ان وجد دم غالب وحمرة
لون فالفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة
الساقين ويلين الطبيعة بالحقن المتوسط وقيل
اللينة ثم الحادة **واما البلغم** فيجب ان يبتدا بالحقن
الحادة بنحو الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارًا
ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن وقليل
من ايارج فيقرا التحريك التي يحمي طابق ويوضع
بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندس
والفرنفل والمسك والجند بيدستر والفربيون
ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد باد
وية مفرحة كالبلادر والفربيون والجند بيدستر
واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الترياق
الكبير محلولا او ترياق اربع فاذا افاق دبر بتدبير
الصرع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطخودوس والايارج
والكائن عن ضربة او سقطة تعالج الجراحة ويقوى الدماغ
ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطابق

المذكور

المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان خلاف العرف
الطبي استرخاء شق من البدن طولا **سببه** اما عدم
نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو
لا يقبل وذلك لسوء مزاج مفرط او كثرة البرد الرطوبة
وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع
دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات
البرد الرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما للانسداد
او قطع وللانسداد اما لخلط يسد بكثرة او غلظه او
لزوجته او لانقباض من برد مكثف او يبطن خارج
فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغطة كالورم
ميل احدى الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط
غلظ جوهر العضو او للانسداد وانقباض معا كالورم
في منابت الاعصاب كما يعرض عند السقطات او في
شعبها والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف
الذي عن ورم لعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا
ويعرف الورم الحار بالتقدم والحمى والوجع والصلب
بتقدمه وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب
ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير
يزداد عند الحس والحركة واذا كان السبب في شعبه
فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها او

اذا كان فى احد شقى نخاع العنق فلج نصف البدن
الا الوجه وان كان فى احد شقى البطن الموخر من الدماغ
فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر فى نصف جلد
الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس
اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج
عالما بمبادى العصب **العلاج** اما ان كان عن
قطع فلا حيلة واما المزاجى فدواؤه تعديل مزاج
العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس والكورعى يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائى
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجترئ عليه الا بعد
تحقق غلبة الدم جدا باقراط حمرة الوجه واللون و
انتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا
المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين
العنصلى بمغلى منضج ويداوم فيه ويقدم قبله مغلى
منضج ثم يستعمل المنضجات ... الاصول او مغلى
من اسطوخودوس وبزر الكرفس والانيسون والدارصينى
وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلى وقد يشرب
عسل ثم يستفرغ بحب الايارج او لوغاذيا ثم يعود
الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ

ويستعمل

ويستعمل الاطريفل الصغير بالايارج والاسطوخودوس
واذا مضى ثلثة اسابيع يستعمل الادوية القوية كحب المنتن
او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندى ومقل ازرق
وكثيرا وبزر السوس من كل واحد ربع درهم ايارج
فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس
مثقال تغرغر بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر
ويجب ان يستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر
فى الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده
او ماء الشعير بعسل ثم ماء فروج بالشبت والدارصينى
والفلفل والصعتر والخردل او زعوتة او لحم طير برغوة
الخردل ولحوم الصيد لحوم مشوية ومطجنة او فى
الحيوان الاهلى ولحم الارنب ودماغه بالابزار المذكورة
وبالمرى والعصافير مبزرة بتلك او النواهض
من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق
الغار وفودنج ... ومرزنجوش وبابونج وخطمى واكليل الملك
وورق الاترج وسداب رطب وشيح وقيصوم وفنجنكشت
اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء يطبخ فى ماء كثير
حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس
فيه حارا او طبخ ضبع او ارنب او وعل فى ماء او زيت

ويوضع فيه حيا حتى يتقرر او يجلس فيه او يجلس في بيت
مبخر فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ شمع ودهن
قسط او دهن غار او قليل فربيون ويسخن ويدهن به
ويكثر شم الكندر الكندش والمسك والجندبيدستر
والفربيون وبيتهج والعنبر كل قليل وقلب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يراضوا
ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية سريعة وتمس
حارة ويغتسلوا بالماء الحار والكبريتي ومياه الحمامات
نافعة **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء
عن الانبساط وذلك اما لمود يبعر يحذر العصب الى مبدئه
من خلط لذاغ فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية
سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلاء على العصب
واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول واكثره
من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما الجفاف
ينقص الطول وانما يكون مع حميات محرقة وامراض مجففة
كالاسهال والقي المفرطين ويكون معه نحافة وقشف
واما الرياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق
بسرعة واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند وقوع خلط
حاد عليها او لتهيج ورم او الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته
التمدد مرض الي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي
بعينها اسباب التشنج لكن المادة هاهنا واقعة في
خلال الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى الانقباض
من غير نقصان في الطول ولو وقع في مبدا الوتر

او العضلة

او العضلة جذبه منه طولا او يبس جفف العصب فيعرض عطفه
وينقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض يجذب له شق من الوجه
الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة من جانب ولا يحسن
التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين **سببها** اما
استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخائية تكون مع
كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويبتدئ استرخاء
الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين
رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد
يبطل العضو ويحس ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويرد
الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ور
د الى شكله سهل رد الشق الاخر **الرعشة** مرض يحدث
من عجز القوة المتحركة عن تحريك العضل او ثباته على الا
تصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة
ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث
عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح و
اما لرداءة حال الالة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم
واما لهما معا كما يعرض عند لسع بعض كل واحد منهما
واصعب الرعشة ما يبتدئ من البلاد في الشتاء
الخدر علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا ما لبرد يحدث
غلظا في الروح او كيفية سمية كمن لسعته الحية او الغلظ
جوهر الروح او السدة عن اي خلط كان او بسبب ضغط
من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج**
سببه ريح غليظ يتحرك بها العضلات وما يلتصق بها

من الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج خلخل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان لا خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج ويجلس فيه كل ... مفترا او يطبخ القرع والبطيخ والقثا والخيار وبيضا في الدهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة لحم الفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا حركت الالية ودلكت على التشنج اليبسي والامتلائي الى ان تتشنج نفعت

امراض العين

علامات امراض العين يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها الحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها او لرطوبتها وثالثها من عروق مخلاتها اليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص

المفرط

المفرط للرطوبة والمعتدل لاعتدال وسابعها حال نفعها فالتي ينتفع بالبرد ويتضرر بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة واوزب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدى اختلاف الحال بالخلو والامتلاء وعلى الحجاب اما الخارج فيمتد في الجبهة وحكة والمضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودور العين ودمعه والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ودفقة دمع مع حدة وقلة التصاق علامات البلغم ثقل ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء الثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات امزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل

التكدر

وهو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة عليها او شمس مسخنة او برد مكثف فان زال السبب وبالحمية فيها ونعم والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد

الرمد

ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرق

بالخلو بدر

الة الورم والعلامات المذكورة ويعرف الوجع بالخفة
وفرط التمدد مع قلة الحمرة **العلاج** ليتحرز الارمد
من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة
عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض
المفرط والتحديق الى شيء ولحظ لا يعدوه والاستكثار
من الجماع من اضر الاشياء به وكذلك الاستكثار من السكر
والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نيم
عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة
كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب
والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس
يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط
النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة
ايضا ويلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل **والانفع**
كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر
هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء
غالبة او شراب عناب ونيلوفر **الاغذية** مزورة
قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت
ويهجر اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره
فمرقة الفروج مسلوقا ويهجر الشراب الا ان يكون المادة
غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح **الادوية المسهلة**

بطبيخ

طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج
فيقرا او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي
بطبيخ الافتيمون او حبه على ان ذلك قليل نادر والقوي
بفصد القيفال والا بحجم الساق **الادوية الموضعية** اما في
الابتداء فروفيقون بياض البيض بل كلما احتيج يكون به
او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف
الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد وقد اغلي فيه
حلبة او اكليل الملك او ماء رازيانج عند قرب الانحطاط
فاذا انحط اكتحلت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة
يعصرها على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء
ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقب الارمد فالمادة
بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن
كله نقي سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعد
وربما احتيج في القوي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق
على الجبهة او فصد شرياني الصدغ او قطعه بعد ربطه
بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة في السمحاق
ضمد الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير او بزر
الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس وشيف
الجفن بشياف الورد **واما البلغمي** فيكون دواءه
اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير الماء.

السمحاق

الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا
دام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين
او في عروقها آفة تفسد الغذاء الوارد فحينئذ فافزع
الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا المغسولة
الذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال
بالصبر وحده اما الريحي فالتكميد بما ذكرناه واعلم
ان لعاب بزر قطونا اسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل
اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي
يجذب اكثر مما يحلل الوردينج هو رمد عظيم يرم
فيه البياض كله حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري
الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج
هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج
الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد
الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة و
مح البيض مع قليل زعفران النفاخات قد يعرض في العين
نفاخات مائية فتحتقن بين احدى طبقات القرنية
التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية
فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه في الغالب يكون
ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة
اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة

فاما الكبار

واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث
اما عقيب رمد او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح
سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما
وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها
ان يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما
على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف
على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها
قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع
اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون مع
القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الحادثة بالر
فادة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء
او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج
ان كانت القرحة في اليمين ينام على اليسار او بالعكس ويلطف
التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف لئلا
يضعف القوة فلا يندمل القرحة العميقة على الاستفراغ
وينقل كذلك المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين
وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قلائل بمثل طبيخ
الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل
وبلبن جلاء ينقي القرحة استعمل الجلا فالشياف النشا

فان كان هناك وجع

سنجي م

او يقطر اللبن فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات
كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف النشاستجي
وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة
حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر للعروق
او انفتاح فوهة عرق لسبب حركة عنيفة كالقي
العلاج تقطير دم الحمام او الفواخت من تحت
الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط
بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا **السبل**
غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلي دما وتغلظ و
تحمر واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج وتصغر
العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف
ذلك جرب له بول يترك فيه برادة النحاس القبرسي
يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن
مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق ويتخذ
من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت
فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة
في الملتحمة والغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق
الانسي في الاكثر وتكون صفراء او حمراء او كمدة وقد تمتد
حتى تغطي اكثر العين لكونه ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب
الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية

كالروشنايا والباسليقون واما الكحل وجميع ذلك
لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمقام**
والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتفتتين في
الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة عفنة تدفعها
الطبيعة الى الجفن فيقبل بمزاجها حيوة فتحصل لها صورة
قملية **العلاج** تنقية البدن والراس غسل الجفن بماء البحر
وماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان عن مادة غليظة بورقية
اكالة يحمر بها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى
تقريح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه
عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج**
ينقى البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك بلباد
بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا
وبياض بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة كثيرا
واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويدخل
الحمام كثيرا ويوضع نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة
دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص
حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة**
رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البرد **العلاج**
يطلى بعنزروت وصمغ البطم بقليل خل **الشعيرة** ورم
مستطيل تظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون

عن قوم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد
بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الو
رشيان او دم الشفانين الشرناق زيادة شحم في الجفن
الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان
والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست
الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتى من بينهما العلاج لا شئ كالحديد
فان بقي شئ ذر عليه ملح لياكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة
بخل فاذا امنت الرمد فتعالج بالادوية الملصقة وفيها
حضض وشب وماميثا وزعفران الشعر المنقلب والزايد
علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن
بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون
ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بلغمي او دماغي او في
العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ
من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح
كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك
بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان
كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة اولا فراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون لافراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا
الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة
طويلة وقد يكون ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون

بر

بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك العلاج يجتنبان بعدل المزاج
ويقوي الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير
نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان
كان الروح غليظا يستعمل النوشا بماء الرازيانج او بماء
المرزنجوش او بماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض
ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية
المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوز نان وتلقى
نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل و
عصارة الرمان المر تطبخ الى النصف ويخلط به نصفه
عسل ويشمس في الغيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل
فلفل ودار صيني وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل
نافع وينبغي ان يديم اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا
يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة
العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر
خاصة للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين
فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء
والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم
كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ
وكل ما يوذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والباذروج
والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة

في اوائل علاج في الرمد **الخيالات** هي اشكال ذوات الوان
ترى في الجو وسببها اما افة اما قوة البصر حتى انه يحس
للهباء المنثور في الجو ولا يخرج الغذائية التي لا يخلو
عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار
ولما بسبب في الرطوبات او في الطبقات اما في
الطبقات فبان يحدث في القرنية آثار على جدري او عن
رمد او برد فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها
من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر و
لا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات
فاما بسبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزاء منها
بارد رطب يغلظها ويغشيها او حرارة توجب غليانا
يحدث عنه هوائية يخالطه الرطوبة فيصير كالزبد
في عدم الاشفاف او لشدة برد و يبس حتى مكثف
مزيل للاشفاف واما السبب وارد فمنه غير متمكن كما
يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف
حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين
وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما
يجاوز ستة اشهر فان استمرت عليه الخيالات ستة
اشهر فقد امن من الماء **العلاج** ما كان عن قوة الحس
فيغلظ التدبير و يخدر الحس وما كان عن بخارات المعدة

نقيت

نقيت المعدة عن بخارات بمثل حب الايارج او الايارج
نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات
بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل
الاكتحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة
واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر العنف
تحريكها وربما حركت الماء الى العين واما ايارج فيقرا احمد ومح
لذلك وكذلك حب يستعمل دن حبوا كبارا او قبل الاكتحال
بيزر الكتم يومن من الماء ويبرئه وينبغي ان يقبل على
التجفيف كحاله واغتذاء واقتصارا على مثل المقلي و
المطجن والمشوي واجتناب الامراق والثرائد والفواكه
وهذا التدبير يبرى من ابتداء الماء **الماء** هو رطوبة
غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة
البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على الوصف المذكور
والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية المجففة
بالتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر
الى قدح واما الغليظ الكدر والازرق او الجصي فلا
برء له وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع
في جانب منها من فوق او اسفل او يمنة او يسرة او في
الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح
امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء

فراج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين
او سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة
في الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في
المادى بمثل حب الايارج او الادياج نفسه ويحبّ
بماء الشمرة ويستعمل الطريفل معوى بايارج وسطخودس
وشراب الاسطخودوس وحده او مع ليموبغلي نافع
واما ما كان عن سدة فعلاجه مذكور في الزكام
الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها
سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او
الزائدتين واكثره من بلغم او قروح عفنة في الانف او
بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحته واي رائحة
نفذت تكيفت بها فلا تحس الا بذلك وربما استلذ
الروائح القذرة كالعذرة **العلاج** تنقية الدماغ
بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة
ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك جدا ابوال
الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء الفوتنج او الآس وينبغي ان يغسل الانف اولا
بالشراب **وأما ادراك الرائحة الطيبة** والاقتصار على ادرا
كها وقد تدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة
المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت **العلاج**

اذا لم تدرك الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم شمم الجند
بيدستر الى ان يدرك **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة
كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط
لزج فعلت فيه حرارة يبيسة ويعرف ذلك بما يجتمع منه
في الانف **العلاج** ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج
او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن
حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ
وينقى الدماغ بما علمته مرارا **قروح الانف** العلاج
اما الرطبة السائلة فمرهم الاسفيداج او هليلج بدهن
ورد اتخذ من زيت انفاق واما اليابسة فدهن البنفسج
مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع
اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين
الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح
والكمثرى او البزر قطونا بالسكر والكزبرة اليابسة بالسكر
يستعمل هذا بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال
وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا
والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه جرانى
لا يقطع الا عند الافراط وخوف سقوط القوة منه
عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال الثقل

كان بحشونة ومندوعن انفجار عروق الشبكة او الشرايين
ويعبر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان
فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق
بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون خفقا او دفعا
اشقر **والادوية الرعافية** قابضة كالاقاقيا
والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجففة ومنها
كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها
كاوية كالزاجات ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة
روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع
الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر
عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف **اخرى** افيون
دانق غبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف
درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت
ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور
وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين و
تبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال
ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة
نافع وكذلك مد الانثيين وشدهما بقوة وربما
احتيج الى فصد يتوالى الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع

الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحار منهما حدة ما ينزل
وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس
والتهاب نفث الى الصفرة والحمرة علامات البارد برودة
في السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة و
بياض ما ينفث والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** العرض
في علاج النزلة قصدا امور ستة احدها تقليل المادة
بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب بها كالبلغم
وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة
بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالفرخ واللوز
والاسفاناخ والرجلة ايتها كان بدهن اللوز او البنفسج
فيدهن السرة والسوم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين
في الباردة بالحقن السخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح
لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل
والحلبون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا
في خرقة كتان ونحوها وثالثها منع السيلان بشراب
الخشخاش وبماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في الباردة
وكذلك المضمضة الغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب و
العدس باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها
تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش
واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والحلاوة.

بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب اللينوفر
القليل الحمض وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة
كما تمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات
خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى
ان ينزل باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير
بمعجون النقيع ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم
ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي اخرها نافع
وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول
لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون النقيع
نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم
خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم
على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل على حجر الرحى ينفع
سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل
الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع
استعاطه السدة في الحال

امراض اللثة والاسنان والشفتين من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها
الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما
او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناء المصرية
او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز عن كثرة القيء
وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن مضغ الاشياء

العلكة

العلكة وخصوصا الحلوة كالقواصنة والتين واليابس
وثالثها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد و
خصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا
عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كا
لكراث والبصل وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة
بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية
الاسنان من عن استقصاء بعض اللحم ويقلقل الاسنان
وسابعها استعمال المسواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ
الى ذهاب ظلم الاسنان فتهيا للنوازل والابخرة
الصاعدة وافضل خشب المسواك ما كان فيه مع المرارة
قبض كالاراك والزيتون والمسواك يجلو الاسنان
ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة
وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل
دهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين
ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر
اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع
فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان كذلك الملح مع
العسل محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض
كالعفص والملح الاندراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد

والجلنار والاقاقيا وسنون السودنجان والمضمضة بما
الورد والجلنار والآس والسماق نافع **تغير لون الاسنان**
سببه اما بخار او مادة تنفذ في جوهره **العلاج** الكائن عن ترك
الانجرة يعالج بالسواك وباستعمال السنونات المنقية
والمجففة ويؤخر هذا باستفراغ البدن بايارج فيقرا او
فوقليا وحب الصبر اما السنون فمثل هذا يوخذ السعد
خمسة دراهم سنبل وزراوند المدحرج والقنبيل وزبد
البحر وسحقونيا والقلي والساذج والملح الهندي مكلد درهمان
يدق وينخل ويستعمل وقد يزاد فيه الفلفل والاسنان المسودة
يوخذ القنبيل عشرة دراهم فلفل اربعة دراهم حماما
ثلثة دراهم ساذج هندي درهمان عفص محرق مثله يدق
الجميع وينخل ويستعمل في بعض النسخ بدل العفص حضض
محرق **دود الاسنان** يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث
او البصل **الضرس** سببه اما مخشن بقبضه او حموضة
او عفوصة وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان
عقيب القي **العلاج** مضغ البقلة او علك البطم او الجوز
او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن
الحليب نافع **اللثة الدامية** ينفع منها الشب المحرق المطفى بالخل
مع ضعفه ملح ومثل الجميع بزر ورد **نقصان لحم اللثة**
يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوسن

يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه
يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي
يحتاج الى التشريط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع
الاسنان** ان وجد معه ورم في اللثة وكان الضربان بها
وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب
المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة
ولحس الوجع بمتنه وطول السن فالوجع فيه وحينئذ يفيد القلع
وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في
العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحلل
وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف
فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما
يغلب عليه من الصفرا او الدم او السودا او البلغم بتعلق
السن وضوره والاورام بلونها ولمسها **العلاج** اما
ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفرا
بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفا
كهة ثم يحبس بورد الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض
بماء الآس هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضمضة
بالماء الحار تسكن وجع الاسنان ثم يستعمل المنضجات
كدهن الورد مع المصطكي او السنبل ولا شيء كالخبازي
اما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على ملح البيض جارا

او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة
بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقر
قرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف سخنا فان قوي
الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق الاربعة
وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل البخر في انبوبة او
قدح طرحوا له يعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمل الكي
بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة
الى اللحى فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد
والخل مغترب وقد باء زيد فيه سماق وزيت الورد وربما زيد
كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع
الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد
سام ابرص اذا وضعت على السن المتاكلة الوجعة يسكن
وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط
في التبريد **البخر** قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بتغير
حلها او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في
في سطح الفم الى المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة
الفم وكثيرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق
وذلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية وتولد
جيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات
الوبائية **العلاج** ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل
العفص

العفص فاذا انقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل
عفص مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت
لحما جيدا وكما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه **واما
الذي من السن** فلا شيء كالقلع وان لم يمكن فاصلاح
مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها ان كان
السبب ضعفها واما المعدي والذي عن سطح الفم فا
الصفراوي ينفعه المشمش ان لم يحضر فنقوعه او النقوع
الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ
والخوخ والخيار ثم تستفرغ الصفراء بماء الرمانين مع ماء
الهليلج او النقوع المقوي وطبيخ الفاكهة واما البلغمي
واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي
او الرماني ثم استفرغ البلغم بايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويستعمل الاطريفل
ايا ما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي
وترك المرق واستعمال ودق الآس بالزبيب المنزوع
العجم كل يوم كالجوز نافع **القلاع** قرحة في جلدة الفم واللسان
مع انتشار واتساع فيه **العلاج** اما الابيض البلغمي فورق
الزيتون الملح نافعة والجلنار مع زرد وورد والاقاقيا
نافع واما الاحمر الدموي فهذه الفوابض مع الهليلج
الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي

الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية
عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم
نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال
ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارگ
وربما كان القلاع خبيثا فاسدا وحينئذ ينفعه الشب و
العفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقطار واقوى
منه القلقديون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج
الصفراوي ويجب ان تعدل المزاج بالنقوعات والاشربة
المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم **قلع الاسنان**
وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فيتفتت وشحم الضفدع الشجري مفتت قالع
سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة
وقد يكون لبرودة وبلغم ويكون دود ويخالف ذلك ولكن
بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة
من البلغم والاطريفل البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة
استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يسف بكرة كل يوم
تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا
في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من
القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا وتدهين
الشق والمعقد بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ الخلط

الدالم

الغالب ثم يعالج بعلاجه او ورام اللثة **امراض الانف** الماشرا
يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما
غطى العينين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد والاولى ان يفصد
الباسليق في الابتداء فان تاخر الفصد فيفصد القيفال
واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى
الصفراوية **البادشنام** هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه شبيه
حال من ابتدا به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق
والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية
الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج
بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض
اللسان** **تشقق اللسان** علاجه امساك بزرقطونا في الفم او
او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع حنطة
جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة
يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد
فيه لب بزر ~~قطونا~~ يقطين او رجلة والمضمضة بحليب
بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء
وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك
بقضيب خلاف مغموس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر
استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة قد يكون ذلك

من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون

من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق

والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة

الدماغ او الفالج **العلاج** ينقي البدن والراس بحب الايارج

او ايارج لوغاذيا **الادوية الموضعية** خل عنصل طبخ فيه

قليل وج ويستعمل مضمضة وطبخ الكبر او الخردل والسعتر

وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بجنيفى (روغ) او مصل

فيها قليل نوشادر و(زرنيخ) والكمونى يجب فيه العنصل والمضمضة

بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالطرخون ومياه الفواكه

القابضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطا

كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح و

مما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة

في ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن الطرش** منه خلقي

يكون امام غشاء مخلوق على المجرى الطبيعي لحم زائد او ثولول

ومنه عارض اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ

او ورم فان كان في العصب حدثت عند حميات حادة

واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يوجب الحمى

الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة

او جمود دم سال مدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب

واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم

الاذن

الافة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده

مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل

وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران

او عن قرح جراحي وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي ويحدث

طرش وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات فيبدأ

بالنكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان

طال زمانه فقلما يبرء والقريب العهد ان كان من برد

وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل

او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولا دهن

اللوز المر خاصته نفع عظيم او شيرج طبخ فيه (سعيد دار) حنظل او اصوله

او عصارة السذاب مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث

وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة ومن تجربة **الاشربة**

الاسطوخودوس بماء حار او مغلي حلوا او مغلي حادا او مغلي من

الاسطوخودوس واكليل الملك وبادرنج وخطمي يصفى على ورد

مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة نطول الاكليل

الملك وبادرنج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ ويطلى

ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب

الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرنا وان كان من حرارة

او صفراء او دم فصدت او استفرغت الصفرا بطبيخ الفاكهة

والاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر

وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازى او القرعية مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن شيء من دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مع قليل خل حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة ليستعمل قطورا مفترا وما كان عن سدة من غشاء او لحم فدواؤه قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان لشدة ويبسة نفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة

الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كالحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يعرى عنه عادة لتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة عن المعدة فيختلف بحسب الخوى والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة

الخوى بان يضطرب الرطوبة دل عليه تقدمه جوع مفرط

العلاج ينقي الراس والمعدة والبدن بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغي نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويبدل الاطراف ويجتنب المحركات كالقي والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل احيانا فيه لينة

وجع الاذن سببه اما سوء مزاج الساذج او مادي واما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار وغالبه وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة و تفرق الاتصال يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال **العلاج** تعديل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او الكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بالماء الحار وقد يتأذى به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البابونج او السوسن

[Marginal notes:] باستعمال الكزبرة الكبابج والمغثي ونحوه ... والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان لشركة المعدة نافع / فمنه يكون الوجع عن سوء مزاج / من سوء المزاج / عن باطن الاذن

او الغارا والكبّان او البان واما الريحي فبالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره وبثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد يغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فقد كوناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء ايضا مع تقديم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم تشرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع تمر هندي او شراب بنفسج في الحار او شراب الاسطوخودوس في البارد او مغلي حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في البارد وما يبرئ الريحي والبارد شراب مرزنجوش مغلي او ليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم وليقتصر على المزورة والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون ومح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المتقيحة فتشيان ماميثا بالخل او بماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او البا...

واما

واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن** العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا وينام في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكر في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع النهر والتحريك والحجل على جانب ادخل في الاذن عود بردي قد لف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم تشعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه **امراض الحلق الخناق** هو امتناع التنفس او التبلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويتعذر الاساغة الا عند النوم على القفا واما العجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والتنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسبابه مجففة وكما يكون عند تناول الادوية الخانقة او جمود اللبن في المعدة واما لورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة

فيضيق النفس جدًا وهو ردى وفيهما يكون النفس اعسر من البلع

واما في العضلات المرى العالية الخارجية او الداخلة وفيهما

يكون البلع وفي الدموى من الورم يكون اللسان احمر ووجع

ينتفخ الاوداج وتتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوى منه

يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان وحرارة فم وقد يتركب

الورم منهما فيتركب العلامة وفي البلغمى يكون ملوحة او ذلاعة

في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوى يكون صلابة و

حموضة او عفوصة ولون يكون الا نادرًا واكثره انتقالى

والكلبى من الخناق ما يدوم وفيه فتح الفم ودلع اللسان

وهو ردى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر

عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه

وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى العلاج

يبدء فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق

الذى تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة

وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالجر وتسخنها

الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج

ونيلوفر بلعاب حب السفرجل وماء الرمانين بشراب بنفسج

او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصًا

في الصفراوى والسوداوى وشراب ليمو وبنفسج خصوصًا في البلغمى

او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعات

وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد

فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب بماء

السوس او شراب بنفسج بماء عرق السوس او مغلى حلو بشراب

بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او

ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر فاذا

هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخيا او

فروج او خبازى بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحتاج الى مضغ

فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالروادع كرب التوت

بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او برب الجوز او

بمغلى من عدس وكزبرة وزنبقيد وسماق او ماء الرمانين

مقوم بالطبخ بشراب بنفسج او حب من سماق وفقدود و

جلنار وكثيرا او نشا زيد فيه كافور وخصوصًا في الصفراوى

وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلى

من تين وحب قنا ونخالة وعرق سوس بسكر او برب توت

او مغلى حلو برب التوت اولب الخيار شنبر بلبن حليب

ودهن لوز حلوا ورب التوت بقليل مر وزعفران وقطن

العنق بخيط خنق بالافاعى غاية في ذلك كل وقت وكذلك

لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب من اكل العظام

ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من

خارج ورجيع الصبى كذلك ولطع الترمس بعد الهضم

بقلاء روم

ليقل النتن فلا ينكر ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي
اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي
اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا
وذلك القدمين واليدين والكفين ووضع المحاجم
على مؤخر مغرز العنق مما يعين على التنفس والبلع
استرخاء اللهاة ينفع فيه جميع الغراغر المذكورة لابتدائه او
دام الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف
من برد هواء او يبس فيكون معه جفاف الفم وخفته با
ستعمال الماء الحار والادهان الحارة الرطبة او لابخرة
دخانية فيكون مع حرارة مزاج سوداوية واحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب
او في الحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس العلاج
ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان
لبرد فغلي حلو حار بسكر او جلاب بعرق سوس ودهن الصدر
بدهن السوسن او دهن اللبان مع قليل مغاث وكثيرا
مسخنة وما كان عن يبس فالادهان واللعابات الرطبة
المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقي
ماء الشعير بالسكر اياما والزم الحمية ويستفرغ بطبيخ
الافتيمون او حبه او بافتيمون بلبن حليب وسكر ثم
يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض

بافراط

بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد
السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع
وشراب الرمان الاملسيني بماء لسان الثور نافع وينفعه
من الفاكهة الرمان الحلو نيا او مشويا وقصب السكر واللوز
بالسكر جيد الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه
اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق
في اول النفس مع بحبحة وتخير واحساس بمادة واقفة هناك
واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما
في العروق وربما ادى الى الاختناق وقد يكون المادة متولدة
هناك وقد تكون منصبة عن الرأس فيكون مع علامات
النزلة ووجع الآفة في الدماغ وحادثا دفعة واما رياح
وابخرة في اعضاء النفس فراحمة فيكون مع خفة وسكون
لعلة استعمال النوافخ كالحبوب واما السبب كثرة البخار
الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء
واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار
الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة
بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده
في البلغمي وبحب الافتيمون في السوداوي الاشربة كل
يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء لسان الثور او مغلي
من عرق سوس وحب قثاء ونبي وسبستان ولسان الثور
وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل الاغذية في الابتداء

الاول ماء الباقلى او ماء الحمص بالسكر ثم ماء السكر ثم ماء
الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج
او مرقة الديك وخصوصاً الهرم ثم الفروج المطبخ المبزر
بالحرارات او الحماض النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القى
لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة
الجهرية واللعوقات والحبوبات انفع في ذلك من المشروبات
لطول مرورها بالمرئ فيترشح منها ما يصل الى القصبة
وهو على قوته وذلك اكثر الادوية ما فيه جلاء وانضاج
وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوى
وشراب السكنجبين العنصلى نعم الملطف ولعوق العنصل
عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان
ودهن اللوز الحلو **آخر** لوز مقشر وعنتق وتين وقلب
صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق
سوس وجعدة ثنا وللسوداوى لعوق الرمان الامليسى
وشراب بادلسان الثور او ماء الشعير بالسكر وادامة
ماء لسان الثور بالسكر وقد يضيق النفس لامتلاء العرق
العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموى فيكون
دواءه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة فضلية
فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات
المبردة وربما احوج الى الكافور **نفس الانتصاب**
هو ان لا يتاتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها

الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم و
علاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان للصدر لاذ
خانها وترطيبها **بحة الصوت** ما كان عن برودة
وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة و
كثرة صياح فيما نذكره في السعال اليابس وينفعه الزنجبيل المربى
بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة التى
لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل
الرياضة وعن الغبار وعن الدخان وكل مالح وحريف
وقوى الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب
الليمو والسكنجبين وخصوصاً العنصلى وليكثر من اكل
الباقلى والشبث وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ
والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس
وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا
والكثيرا وبزر القثاء والخيار والقرع وجميع اللعابات
ومح البيض النيمبرشت **السعال** ماكان عن بلغم غليظ او برد
اصاب الصدر فما ذكرنا في علاج الربو وربما احتيج
الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة
او عن يبس نفع فيه ماء الشعير وشراب البنفسج ودهن
البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من
شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذ من لب
بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد

درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحدٍ ربع درهم
يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو ورُبما زيد فيه
بزر البقلة ان كان معه حرارة قوية الاغذية مزورة قرع
او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء
او مخ بيض نيمبرشت واذا تحسّى مع مخ البيض المسخن حسوا
نفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى التحمر
فلا كالفرح بالحنطة والزوفا ببعض البقول المذكورة
وحلوا من نشا وسكر وفرخ جيد وليكن دهنها
دهن اللوز الحلو وما كان السعال عن نزلة فيما كان للاذى
بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرئة
بشراب الخشخاش المتخذ بالفنر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة
بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان و
خطمى وخبازى وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما
نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان من ذات
الجنب او ورم الكبد وغير ذلك من المشاركات
فعلاجه علاج الاصلى من المرض واذا اقترن مع السعال
اسهال فشراب الآس والرمان الاملسى او الصندل
او الحلو ويستعمل الصموغ والنشا الذى في الحب محمصة
نفث الدم ما كان بتفل فهو من الفم وما كان تنخعا
فهو من الحلق وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كا
قيئا فهو من المرئ او المعدة او الكبد والفرق بينها وجد

الافة

الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة
او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون
اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذى يكون من
الرئة يكون زبديا والذى عن انصداع عرق يكون كثيرا
ودفعة والذى عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا
مع احساس باحتراق وجع والراشح عن ورم يكون مع علامات
الورم قليلا قليلا والذى عن تآكل يكون قيحيا وصديديا
مع قشور ونقدم تناول حادة او تناول الاشياء حريفة
والذى عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء
علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح
والضجر والجماع والوثوب والنفس العالى والنظر الى الاشياء
الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس
وكل حريف مالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث
فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه خاصة لمن صدره ضيق
وفي الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل
كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب الخشخاش شراب الانجبار ماء لسان الحمل وكهربا و
دم الاخوين وصمغ عربى من كل واحد نصف درهم وربما زيد
عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم
وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا

ازبالا

ولعوق يتخذ من انجبار ودم الاخوين وكهربا وبسذ و
طراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة
من كل واحد درهم افيون ربع درهم شعر ويعجن بشراب رمان
امليسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل
الغذاء مح بيض نيمبرشت فيرش عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة
يابسة او لحم جدي طبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة وبزر
ورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف
الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلثة
ايام واكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها
نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد يطبخ فيه عناب
وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب**
في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تظن انها علق
فلا تشرب الا من وعاء نظيف وان لم يتفطن لها ولم يحترز
منها الصغير منها فشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول
الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب **العلاج**
يفتح الفم تجاه الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع
او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع وان لم تظهر يتغرغر بالخل
والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او بسحيق الشونيز و
الخردل ويبخر في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل
المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يؤخذ من

الفم

الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد
وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم يتغرغر بطبيخ
قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا و
دم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوكة** التي تنشب في الحلق
ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والتي لو دخل الحمام و
يتقيأ من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين
قد ربط بخيط فاذا تجاوزت الناشب جذبت بسرعة ومما اختير
ان تربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب صب عليها
ماء ثم تجذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء** يعلق منكسا حتى يخرج
الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذى بحسو
الحنطة **امراض الصدر والرئة علامات** امزجتها علامات الحرارة عظم
النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد **علامات** البرودة صغر
النفس والانتفاع بالهواء الحار **علامات** اليبوسة خشونة الصوت
وقلة الفضول **علامات** الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل
المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من
السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها **ذات الجنب وذات**
الرئة ماذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم مالح او عفن يكون
ثقل في الصدر وضيق في النفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى
الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة
واحمرارها بسبب ما يتصاعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات و

انتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام و
قد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس
وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل
والقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل
والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة ولنا في ذات الجنب
ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم حار اما في العضلات
الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو
الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة
فيظهر للحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما
يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع
وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع
ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال
يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع
عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة وان
كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون
التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى
ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي
والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده
كالدخان سوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على
المادة واذا لم يتحلل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت

واذا لم

واذا لم ينق القيح الى اربعين يوما آل الى السل ويعرف
ابتداء التجميع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع
والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه
وربما عرض حمى شديدة لنزع المادة واذا عرضت علامات
هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع وادل
الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث
في ذات الرية والجنب وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه
وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه واذا حصل
النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع
وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع
ويجري في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج
وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع ردا
يتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف
من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردي
هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا
المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق
العلاج التدبير المشترك لذات الجنب والرية هو الفصد و
استفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن
اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف منها حركة المادة
الى القلب لا سيما كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية

ويعرف

المدة

مع تجويد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو
ان يخلط ماء الشعير بالمغلى الحلو او طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازى والخطمى وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند
قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش
ماء عرق سوس متحلب فيه بزر قطونا على شراب بنفسج وحده
او مع شراب نيلوفر مبرد وليستعمل المضمضة بحليب بزر البقلة
البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور او شراب
بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة دقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مطبوخ
من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان
مع ذلك اسهال مفرط وهو ردى جدا فشراب الآس والرمان
الاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء
البطيخ وبالسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج
الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة
اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد
التلطيف والنطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر او ببعض
الاشربة او لباب خبز حمر وس في ماء بارد محلى بسكر او بشراب
نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازى او ملوخية ان
كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة
الضعف وان يجب ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر

لحاجتها

لحاجتها مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك
بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر ويجب ان يقدم
بحسب الاهم **الادوية الموضعية ضماد** في الابتداء شمع
ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتر بين ويعده ضماد منضج خطمى
وبزر كتان وشمع احمر **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قطونا
وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر
ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي
او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان
الاملسي ويجعل كاللعوق ويستعمل **الادوية المسهلة** يعمل كل
النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما بثلثين درهما شراب
بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو **اخر** نقوع من اجاص كبار
خمسة عناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة عشر
حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبع زهرات يصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج
او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت **اخر** سبستان
وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج
وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين
درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم
نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبر
سيا وشان على معجون البنفسج وحسو النخالة بالسكر نافع

وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجت العلة وزالت
الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر
ويعرف الشق الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب
الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب
جف اولا ففيه الورم **السل** هو قرحة في الرئة يلزمها حمى
دقيقة للقرب من القلب ونفث المدة ويفرق بينها وبين
البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت
على الجمرة ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من ذات
الجنب او ذات الرئة اذا انفجت وقد يكون لنزلة اكالة
وقد يكون من تفرق اتصال نفث دم وينقدمه نفث دم ودبيلة
والمبتدئ من هذا قلما يبرئ والمستحكم لا علاج له انما يتلطف
به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان
فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مع بزر
خشخاش وسفوف السرطانات وعصارة ماء لسان الثور
وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات
وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من
لحوم الجدي والدجاج الفراريج والاكارع واستعمال الحسوات
واللعوقات التي للسعال ومما شكر جدا وقيل انه يبرئ
ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى ياكل بالخبز وينبغي
ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات

المذكورة

المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل
بزر البقلة على شراب الرمان الاملسي ودائما قوي بالكافور
ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غرغرة السمك يحل في الماء
الحار ويحلى بالسكر ويتجرع واذا لطا الصدغان وغارت
العينان واغبر الوجه وتحلبت جلدة البطن وامتدت
الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال والذبال
واشتد نتن النفث فالموت مطل **امراض القلب** علامات
امزجته الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن
بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض
وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور **علامات
البرودة** الجبن وضيق النفس ان لم يكن لصغر الراس وقلة
الشعر **علامات الرطوبة** لين النبض وسرعة الانفعالات
وسرعة زوالها وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد
ذلك علامات اليبوسة **وعلامات** الامزجة المركبة تركيب
العلامات **علامات** الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب
وعطش لا يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي
وسرعة النبض والتنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة
وقساوة واما البارد فصغر التنفس والنبض وتفاوتهما
وبطوءهما ودحمة ودقة وجبن واما اليابس فصلابة
النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق

كل مزاج مايضاده وبعضه مابنا سبه **الادوية القلبية** اما كالحارة فالمسك العود والعنبر والبهمنان والابريسيم و الزعفران والقرنفل واما البادرة فالكافور والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرطا وجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي والمادي يكون لمادة ذو قوام كالاخلاط الاربعة اوبلا قوام كالريح الابخرة الدخانية او دم ينصب اليه دفعة فيظهر في النفس اختلاف عجيب في نفقة مع لهيب ويكون للتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم يموت واما سدد تمنع وصول الهواء بحاله والتنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر عدم الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما الورود غريب كما عند بنات الهموم واوجاع اللسوع واما من يدود وحيات في البطن يتصعد منها الابخرة الردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في

في الاكثر يموت بخارات **العلاج** ما كان لسوء مزاج علاجه واستفرغت مادته فان كانت دما فبالفصد والحجامة للادوي بالعروق واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل لمزاج القلب **اما الحار** فبالاشربة البادرة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات البادرة والياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية البادرة فانها ان برّدت جرم القلب فانها تطفي الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح وتشم الطيوب البادرة كالورد والخلاف والنيلوفر والحناء والاس ومياههما والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية** الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية **الادوية الموضعية** يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد **ضماد** سويق بماء الهندبا **اخر** بزر قطونا وسويق شعير ودقيق خطمي بماء ورد يرش البيت ويكثر الحركات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح **واما البارد**

فالاشربة شراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور
وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق
الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوهة وماء
لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران
المشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل
والاترج والليمو والنارنج واوراقها ونحو دها والعود
والعنبر والمسك **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة
مفوهة بالدارصيني والقرنفل والبسباسة والفلفل والزعفران
او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والانيسون والزعفران
الادوية المو ضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن
او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى
واما الياس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية الاغذية
والمشمومات الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقهما في تعديل
سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق
النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك
وكذلك الكائن عن المنافكات وعن الديدان بادوية الديدان
مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس غلظ
بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية
القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب
لينة لئلا يتاذى القلب بجار الثفل **الغشى** حالة يتعطل

معها

معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين
السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب
والمسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خانقة
او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادى فيجتمع الروح
اليه مخانقة او مارقة الروح او قلتها للتحلل فرط كما عند
الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبداء
فيكون لشركة المعدة او عضو اخر **العلاج** يعالج سوء المزاج
الساذج بالتبديل والمادى بالاستفراغ ويقوى القلب بالادوية
القلبية المعتدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة
ويداوى السموم ويتقيا في اول النوب وجميع الروائح
العطرة مقوى للقلب ورش ماء الورد على الوجه يفيق
المغشى عليه واوراق اللحوم بالشراب افضل الاغذية لصاحب
الغشى الا ان يكون عن حارة مفرطة **امراض الثدى** اورام الثدى
تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما تكون سوداوية
والاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدى عند البلوغ
وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذى
يخص الثدى في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن
الورد بخل وبطول من زهر النيلوفر وبنفسج وعدس وفي
التزيد يخلط بالضماد والنطول صلبة واكليل الملك
وبابونج ثم يستعمل هذه صفة **ابقاء الثدى على صغره**

طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزرنج وعصارة
مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان قلة اللبان تكون اما
لقلة الدم او لقلة الاغذية او بترقق واما لرداءة الدم
لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى
الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن
وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء
بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا
خرج اللبن كالخيوط فالمزاج بارد العلاج بتعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات
وتقليل الكثرة المفرطة وتسكين العدة على الاغذية اكثر
منها على الادوية وترقة الصفراوية وتودع وتلويق البلغمية
والسوداوية وبالسكر وشراب النيلوفر الصفراوية والمبرد
لها اولى والاصرع الضاد او المعز نافع والاحساء المتخذة
من الحنطة والسمن البقر وشرب اللبن بالسكر او العسل
وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما
يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة
علامات امزجتها علامات الحارة عطش لا يسكن بالماء
البارد وخباثة الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية
اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء
المزاج فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى

من الشهوة علامات البرودة كثرة جشا وبطؤ انهضام الاغذية
اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما وجبت نفخا او
رياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة شهوته
قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها ونفوذها
عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان وتحل
البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة
المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه
البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم و
خروج ما يخرج بالقي مع علامات الامزجة وجع المعدة
سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي
واما عن ماكول واكثره الحاد اللاذع واما تفرق
الاتصال عن ريح تمدد او خلط يلذع فاما ما هاجا كما ٤٢
في الاورام واصحاب المراقيا منهم من يوجعه معدته عقيب
الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك
بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك
لانصباب سوداء حرقية اليها ويعرف ذلك بخروجها
بالقي ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع فاذا اكل
سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها للخواء وعرف
ذلك بزيادة المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق

ويعرف بتقدمه وقد يحدث وجع المعدة الى الامعاء
فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الفاعل بادوية
كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج وبالقي للصفراوي
وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار
فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب التفاح
او الحماض او ربوبها وكل ذلك اما وحده او مع طباشير
وبزر البقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او قرص
وشراب الانبرباريس او عصارته او ماء الورد باحد هذه
الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين
السفرجلي او الرماني بالغ والرائب عظيم النفع وربما
كفى شربه ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض
او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة
الاغذية الحصرمية او الرمانية او الريباسية والتمر هندية
والقرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج والزبيب
حب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون
البخ الملح والصحناة الشامية **الاضمدة** سويق بماء ورد
ا زرورد وصندل ورب التفاح وربما ذيد فيه
الكافور **الادهان** دهن السفرجل او دهن الورد باقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس وماء التفاح او ماء السفرجل

مسر

مورد

فقد

فقد ضعف حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين
والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض
وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكي
وربما خلط به بعض الاشربة الباردة ليقل حرارتها كشراب
السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية** الفراريج
والدراج والعصافير مطجنة او الجدي او النواهض
من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي
والسنبل والفلفل والزنجبيل **الاغذية** سنبل ومصطكي و
قرنفل وجوز الطيب برب الاس او ماء القرنفل **الادهان**
دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن
ورد او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل والزنجبيل
يكمد بالنخالة المسخنة والخرق المسخنة وباقي علاج
البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر
او شراب التفاح وماء الشعير المبرد غاية ودهن البنفسج
بلعاب بزر قطونا بالغ **الاغذية** الامراق والثرائد
الدهنية **الاضمدة** جرادة القرع ولعاب حب السفرجل
وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد **الادهان** دهن البنفسج
والورد واما الرطب فماء الورد بشراب الاس او سكر
وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار ويستعمل بماء
الورد والامرخة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي

والاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يتحلل القوة واذا
افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن
دم لا يخلو عن حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة
الحمى بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد
وسويق او ماء خيار وصندل وسويق وبجميع الاضمدة
المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندباء ولب الخيار شنبر
وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج و
زر ورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد او ماء هندباء
ثم يكثر المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة
وبزر كتان مع بابونج وند ورد وسنبل الطيب وسعد
ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة
وفساد الغذاء** اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء
الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان تعسر
او كان الثقل فيما الى اسفل فليلين الطبيعة
بشرب الماء الحار القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتيلة
مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل
بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم ونقيع العود
او ميبة مطيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء

ميوه

ويلزم

ويلزم المعدة والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف
التدبير بعد **اما نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل
سوء مزاج مفرط يميت القوة الشهوانية والحرارة مشوقة
الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط ردية
توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر
من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة
الدم وللضعف كما يكون في الناقهين ولمن افرط به الا
سهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل
السوداء حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة
بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة
فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك لتنبه القوة
لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء
البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر
الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان
تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما
يعرض لكثيري السكون والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب
بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة برطوبته وقد يكون لما
يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم
والهموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه
في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية

للشهوة مثل المية الساذجة والمطيبة وشراب الليمو السفرجلي
والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع
بالخل والزبيب والصحنا الشامية والثوم والبصل و
الكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها
والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والبنق والزعرور
والزعفران عدو الشهوة يسقطها الحرارة لحموضة السوداء
فساد الشهوة فيكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي
المعتاد فتتشوق الطبيعة الى اشغاله بضده فيكون نحا
كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك
العلاج تقيا بماء الفجل بالملح على اكل السمك المالح والاغذية
الغرايج واللحم الحولي من الضان بزيرباج متبزرة بالدا
جيني والابازير المفتحة ويشرب بكرة انها ركون كوماني
وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم
عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد
نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلة ويصفى على سكر
فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود و
كابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد
نصف درهم رب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
يعجن بماء الثمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ
المصطكى والانيسون والعلك والكمون والنانخواه ويبتلع ريقه

الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء
او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة
كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او عطش وتحلل لفرط
استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنية والدسمة
والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب
الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما
فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط
حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء
او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة
الى غسله او باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه
ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي
فالروائح الباردة اللذيذة كالجناد والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة
والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي
الحار فحليب بزر البقلة والبقطين بشراب السكنجبين و
كذلك بزر القثاء والخيار والقرع وما يشابههما وماء
البطيخ بالسكر فغاية والنقوعات الحامضة واذا
خيف العطش الحار في السفر فيكثر من بزر البقلة بالخل
وشراب السكنجبين وما كان من خلط غليظ او لزج فماء
العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق سوس وانيسون

وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة
واخراج ما فيها بقيء او اسهال وان كان من اغذية
بهذه الصفة دبر في هضمها واحدارها **نقصان**
الهضم وبطلانه يكون بسوء مزاج مضعف حتى لحاوق
ربما شفي بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش
الذي اوجبه خطاء الاطباء بمنعهم عن الماء البارد ولكن
البارد الرطب بذلك اولى ولجميع اسباب ضعف الشهوة
وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو
الطعام كما يكون عن اللبن والجمر والجبن الحار او لسرعة
نزوله كما يكون عن غذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي
الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك
الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل القابض والميبه
المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل
ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمون
وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية
للهضم كزبرة يابسة وذق وذد من كل واحد درهم
سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف
درهم طباشير ولك لسر من كل واحد ربع درهم عنبر
مثقال مسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين و
الغذاء لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة

مزورة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق
حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجا
عها **فساد الهضم** سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما
يحتمل بتصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق
او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كا
للبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لتعاقب
حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة
بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او لقروح
تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال
او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب
المراقيا **الفواق** حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها به اما
لبرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحره كما
يعرض في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كا
لكموني او الغلظة كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه كا
لحادث عن الصفراء الزنجارية او تناول الحامض وقد يكون ليبس
متشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات
المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما
المادي فبما يخرج من القيء وظهور علامات المواد **العلاج**
اما المادي فيستفرغ مادته بالقيء او الاشم او بالاسهال اما
البلغمي فبالايارج بنقيع العصارة الافسنتين او بطبيخ

الفوتنج وملح هندى واما الصفراوى فالنقوعات
المسهلة وطبيخ الفاكهة وليتنقع بها ما يقوى فم المعدة
كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج
ويخلط في الادوية مخدرات ومقويات لفم المعدة كا
لفلونيا للبلغي والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران
وزر ورد ومصطكى وسنبل من كل واحد اربعة دنانير وبزر
اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال والدان
تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ
من افسنتين وقشر الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش
فان كانت المادة غليظة يصفى على سكنجبين عنصلى
فان فانتيره فانه في ذلك عجيب واما الصفراوى والحار
فلا شى كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد
المدرور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الفجى
بماء الورد او حليب بزر بقلة شراب تفاح وربما
احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد
وشراب التفاح وشىء من الافيون مصلحة بجزئية
من زعفران له نفع ظاهر واما اليبسى فالمبتدئ
ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن الورد وشراب
النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم
منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذية

اما البلغي فالنهوض من الحمام والفراريج والعصافير كل
ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل والدارصيني
والزعفران واما الصفراوى فالفراريج او لحم الضان
فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص مخلوطا بالخشخاش
مطيبا بالكزبرة اليابسة او الرطبة او ماء الشعير المقشر
والكزبرة واما اليبسى فالفراريج بماء الشعير او الحنطة
او بالحسو الخشخاش والقرع او بالترشا وفي الكل لا بد من
الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد والبلغي فدهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل و
ضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج بماء القرنفل
واما الصفراوى فجرادة القرع او دهن البنفسج مخلوطين بدهن
ورد او ماء ورد وصندل ودهن ورد مخلوطين وربما
زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة
الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج وماء ورد وشعيرة
كافور ويستعمل فاترا واما اليبسى فدهن البنفسج ولعاب
بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغى
ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة
وللحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادى
وكذلك العطاس والقى وكذلك حبس النفس والصياح
القوى والارتعاد عن صب الماء البارد غفلة وخصوصا

اما الفرح م

اذا دش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب والفزع
والاكثار من السوء حل المر يوجب الخفقان في الوقت **القيء**
والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محترق
كما يعرض لصاحب الماليخوليا او رطوبة رخية او سوء مزاج
ساذج واكثره الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة
او ملاء من اشياء قذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم
وفساد الهضم **العلاج** الادوية المانعة من القيء هي القابضة
العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان و
تقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب من سماق و
كزبرة يابسة وبزر ورد وطباشير بالغ في تسكين القيء
والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القيء اعتقال من
الطبيعة فماء نقوع تمر هندي غاية وقد يستعمل القوابض
وتليين الطبيعة بالحقن وقد يعالج القيء بتنقية الخلط
الفاسد لينقى المعدة فينقطع القيء **امراض الكبد**
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة
والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات
البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش ورقة
البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة
تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل اللحم [illegible] وقلة
العطش وعلامات المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد**

وبياض القارورة وفساد اللون ووجع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش
صح صح

الامزجة م

اكثره

اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث
الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون
المكبود في الاكثر يميل الى الصفرة وبياض وقد يكمد عند افراط
البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان
كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
وان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط
وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى
الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول فالبول على الهاضمة
ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يلبث ثقل
يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بعد تعجيل
الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء
والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت
الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على
سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج** تعديل
المزاج بما فيه عطرية يقوي القوى وقبض يقوي جرمها
تفتيح مزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية
الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه واللك
جيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب
الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر
او عسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص

الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب
وحب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر حدوثه عن
الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالهطة
والقطائف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة
كالهلبهطة وخصوصا ان كان مع ذلك حلوة شديدة
الانحلال الى الكبد كالخبيص واما شراب الحلو فانه وان
فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب
وسدة ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرئة
فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته وبعد هضمه
اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه
واما عن مسام الحاجز بين المرئ وقصبة الرئة وهي ضيقة
جدا وقد يحدث السدد من الماكولات الفاسدة كا
لطين والجص والفحم ومن الفواكه الشديدة القبض
كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او
لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في جانب المقعر
لان ما يصل الى المحدب يكون قد يصفى ولان عروقه
اوسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون
كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف
الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد
ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الجس

ولا يتغير السحنة كثير التغير واذا كانت السدة في المقعر
كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب كان
معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء
الرازيانج والكرفس والاصول مجموعة بشراب السكنجبين
الساذج او البزوري بحسب ما ترى من المزاج وربما
خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز حلو ومن
الادوية الجيدة شراب الديناري مع السكنجبين بالرازيانج
وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب
الاصول والسكنجبين الساذج والبزوري بماء الرا
زيانج وقليل من لك البيس وان كانت الحرارة قوية
والعطش مفرطا فحليب بزر قثا وخيار وهندبا
بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد **الاغذية**
مزورة زيرباج او هندبا مطبخ بدهن لوز محمض بقليل
خل او مزورة حب الرمان او مزورة ملوخية بخل و
ربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك
الخبز واللحم فهو اولى والا كان اصلح لصاحب السدد
وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لتقويته
وتفتيحه جيد وماء الهندبا ينقع فيه حب الرمان و
انبرباريس وزر ورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض

فيوجد السدد ويوجد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد **النفخة الريح في الكبد** يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات **ضماد** سنبل وزرنباد وجاوشير يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب الصرف مفتر انفعه **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحيته الغشاء او سدد او ريح ممددا او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد الرادعات السدد ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلو من قابض لئلا ينحل القوة ويتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه

القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حقيقي او تقدر والورم مقعري فيعم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط **الاشربة** اما في الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الدينارى وسكنجبين بحليب بزرقطونا وهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلب بماء بزرقطونا ويحلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى يزيد ما فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زر ورد وانبرباريس او قرص انبرباريس كبير على شراب سكنجبين **الاغذية** ماء الشعير بسكر ورد ونشاء سويق وسكر ثم الهندبا المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج **الادوية الموضعية ضماد** صندل مقاصري وزر ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك

الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران
وعود يعجن بماء الفرنفل واذا اردت الاسهال فلا شيء
كالخيار شنبر بالمياه المذكوره ودهن اللوز او مطبوخ
من بسفايج ودهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون و
بزر قثا وهندبا وافسنتين يصفى على ترنجبين او شير
خشك وراوند ولا يقرب الهليلج ولا سقمونيا واذا
اردت الادرار فاستعمل في بعض المياه المذكوره بزر
قثا وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه بالملطفات
والمنضجات والمحللات ولا بد من تابض يحفظ القوة وفي الابتداء
يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل
في اشربته واضمدته السنبل والقوة والك والاسارون
والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم
وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين
وعرق السوس وخطمي وحب قثا من كل واحد اربعة
دراهم بزر قثا وهندبا وانبرباريس وغاريقون
وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على
الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرون درهما راوند
ودهن لوز من كل واحد نصف درهم **سوء القنية**
هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء
مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهبج الوجه والاطراف
والاجفان

والاجفان خاصة وربما فشا في البدن كله حتى صار كا
لعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب
مجي الطبع ويعرض في النفس والبعد وبتولد لفساد البخارات
المتصعده وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء**
مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما
الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه
ثلثة اردئها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي من
كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق
فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب
ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتصير
المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع
الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخير الذي يوجبه
الاحتقان او التفرق اتصال يقع في المجرى ولانها
لما منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت
تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة
فتجدها منسدة فتنبعث الى البطن وسبب كثرة المائية
اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها البدن
فتخرج وتوجب ما قلنا او كثرة شرب او ذوبان
يتفق معه وتم المجرى المعتاد وانسداده ويحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء

و قد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم فلا يلتصق ما يتولد من اللحم بالاعضاء فيربوا و
يلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد
وماسكتها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء
اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي
او برد العروق وامراض عرضت لها او سدد كما يكون
عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد
الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها
عن القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة
حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها
ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصة اما بمشاركة
المعدة او الطحال او المراق سابقا او الكلى **العلاج** يجب عليهم
مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز والا فقليل
من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة
والرؤس والبطة واللحم حتى الاكارع ويجتنب
الامتلاء البتة وقلة استعمال المائيات حتى ان دوية
ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند
فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن
والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مستخرجا
رأسه ليستنشق الهواء البارد والسكنى بقرب البحر المالح

والترع

انما سمي اللحمي لان الماء واقع في موضع اللحم لان البرد يضعف الهضم لان الهضم حارة وهي انما يكون بالحرارة

والتمرغ في رملة ويندفان فيه والهجرة الى الحجاز و
ليعتني باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل
مجي الطبع فيهم واجتنابهم خير من افراطه **الاشربة**
ماء الهندباء بالسكنجبين البزوري وقرص الانبرباريس الكبير ان
كان هناك حرارة والا خلط به ماء الرازيانج او ماء الكمون
وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص
الانبرباريس والورد او عصارة الغافث والترياق الفاروق
يستعمل منه كل يوم مقدار حمصة فيبرئ في احد واربعين
يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح او القيصوم
وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد
وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرأوا
وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامرأة
استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما اشتهت من
ذكره فبرأت واقراص الماذريون مشكورة لهم **مسهلاتهم**
راوند شراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل
للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد
نصف درهم **اخر** للبلغم غاريقون وتربد من كل
واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم **اخر** للسوداء
افيتمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد
نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل

ادرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم وتعزك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها

في مرات لئلا يضعف قوى معدهم واكبادهم بمقعد... فوق وبزر كرفس وانيسون ودارصيني وبزر هندبا

وقثا وبطيخ وفرص الماذريون غابة يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة

الاغذية كل جيد الجوهر لطيفة قليل الفضول والرطوبة كالفروج والدجاج والنواهض من الحمام زيرباجا

او سكباجا او بالزبيب وحب الرمان الحامض و النعنع او مطجنا مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني

والمصطكي والقرنفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر الماعز والخشار

البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل لصاحب الحمى على جميع بدنه والرقى على بطنه والطلي على

اطرافه واصعف منه خل وملح وسنبل ويكمد بطن صاحب الطلي بالنخالة والحاورس والملح مسخنة وينفع

جميعهم الاغتسال بالحامات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا امراض الامعاء والاسهال

يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة اضعفت قواها او لكثرة

اغذية اوجبت تخمة او لغذاء لزج من لق فيوجبه كالاحاص او لغذا بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبع

او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع جودة اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء

يوجد عقيبه خفة والريح يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو

معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويحرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب النوم ومع علامات النزلات

واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها فيها

كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او التشويش يغلبها فتفسد الغذاء فتدفعه فاسدا او ضعف

الماسكة فلا تقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج دفعة وفيه هضم ما مع فضل مدة الثقل او لضعف

الدافعة فتخرجه قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل هضمه ويخرج معه

رطوبات فقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد ينزلق الغذاء لقروح

في المعدة ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء وثبور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما يضعف المعدة

من سوء المزاج البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد
استوفت فعلها وتمت كيلوس الغذاء وكلام زهر في المعدة
والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعوي بالكبودي والمعدي
كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا
والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه
اللون والبول والفرق بينها وبين المعوي ان الخلط المندفع
عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعد
من غير مغص **وسبب الكبدي** اما من الهاضمة بان تبطل
او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد
هضما بقليل او فساد مع عدم النضج في البول ومن الما
سكة فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل
بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من
الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون
الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها
او الورم او السدد فلا ينفذ المجذوب ويعلم بما ذكر في ذلك
الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعلمها
وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم يظهر
في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم عند اطرافها
من جهة الامعاء لانه يحصل اليها ما يثقلها او لانفتاح

في البراز

عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن
ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او الخلط حاد اكال
فيخرج الدم مع التهاب وحرقة وقوة عطش او يكون
الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف
ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع
من جرمها لحمية لا تذهب بالنار واما من الامعاء فما كان
من سحج فسببه اما خلط حاد كالصفراء تقرح في اسبوع
وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل
الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى
كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت وسلم
القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردؤها ما كان في
الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب
المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل
والاسهال السحجي الدوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع
ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر والثفل
يابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء
بموضع الوجع وبعوده وفوقه فان وجع الدقاق اشد
ووجع الغلاظ اظهر ومن القشرة ان كانت دقيقة فهو
في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ

والجرادة والخراطة تدلان قطعا على القروح وان كانت
منتنة الريح دلت على تأكل وقد يكون السحج عقيب الادوية
المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في اربع فادونه وقد
يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح
وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف
الماسكة او لرطوبة مزلقة واما من البدن كالفضلات
اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس
للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او رعاف معتاد او
لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه
الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران
فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل
عقيبه خفة وكل ذلك في قطعه خطر ومن البدني ما هو
للذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة
ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات افتقر وهو
يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم يجيء كان صد
يدا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه
القوام وكذلك ذوبان من خلط حاد كان صديديا
مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها
الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة
راحة واما الاسهال الكائن عن عضو غير معين فقد

يكون

يكون مؤديا لانجذاب دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر
ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو **العلاج** الاسهال
يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات ومغلظات المواد وقد
يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى خلاف
وذلك اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم
على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه
وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان
من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان
عن انفتاح عرق او لانشقاقه او قطع او قروح او فساد
اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة
او ضعف قوة بدئ بعلاجه واما الاول فالمقبضات الصرفة
حيث الاسهال سددي او ورمي وان تضع على الكبد
ادوية شديدة التبريد مع سدها فيكون ذلك سببا
لتعفنها ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه
مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب الرمان
وبزر ورد وانبرباريس وسفوف المقليا نافع للسددي
وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج
اذا لم يخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي
العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص و
الطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو

وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض
وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
ورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والا
نيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور
والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها
واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية مشروبات وقد تستعمل
مع الاغذية وانقالا وقد تستعمل ضمدا واذا كان مع
الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلية و
الطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري و
الحامض وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب
الرمان يقوي المعدة والامعاء والذي تلقى ادوية شديدة
القبض جوهرية وسفوفات واضمدة ورب الآس والسفرجل
جيدان لهم وربما ذر عليه سماق او سفوف حب الرمان او
سفوف من عفص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف
درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة
وتترك على الجمر حتى تشوى ثم تسحق وتستعمل ومما جرب
للذرب قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل
منها درهمين برب سفرجل او رب آس وقد يستعمل من هذه
الادوية حقن ويستعمل ماء الآس وماء السفرجل اذا غلي في
دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان

ووضعت

ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل
سنبل واقاقيا وربما احتيج الى الاستفراغ الى الرطوبة المزلقة
واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعفاصه القبض وليحذر في
السحج من كثرة الحوامض وخواص خصوصا العفصة المحمضة
كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والبدني والمعدي
من صرف او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص يستف
على شراب صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس
وقد يزاد بزر قطونا محمص مغسول بدهن ورد عند خوف
حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل
اوذ ورد وانبرباريس وحب آس من كل واحد اربعة دراهم
ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى
ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب تفاح و
قد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشيء كافور او قرص كافور
يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء
بماء ورد ينقع فيه خشب صندل وورد او ماء السفرجل
او ماء الآس ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك
بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران
يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق
بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح
او صندل او عزوق وحب رمان مدقوقا او زيرباج [illegible]

حصرم ان كانت الشهوة قوية او عرقد فروج بماء حصرم
او بحب رمان مدقوق او سماق او نبيذ مقشور محمص
او بخشخاش محمص ان كان القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج
قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض
القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن
برد فشراب الآس او دنة وجوارش السفرجل القابض وربما
زيد فيه سفوف المقليا ثا او وهي العود جيد وسفوف
من سماق وعذبة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا او
سك وحب الآس وورد الورد وكندر محمص يدق
ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل
الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما الا
سهال البارد فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة بزر
ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او
مغموسة في ماء الحصرم وجميع الاوراق لا يناسب المسهولين
انما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب
ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالا
بزار القابضة جيدة لاسهال من البرد وكذلك الدجاج
والجبن العتيق المغسول عند الملح اذا شوي ولحد منه
بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في الربوب او كلا
شربا او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا

حتى انه اقوى من الانافح ولا يضرهضرهما وينفع السحج و
اكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر
الرجلة محمصا او ليستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن
الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك
ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصا المحمى واستعمل اصلح كيفية
الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى يوم او يومين ويجب ان
لا يستعمل مع الحمى واذا اغتذت المسهول فلم يزد بنقص قوة
فلا تعالجه **السحج وقروح الامعاء** اكثر ما يكون مع الاسهال
وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجة تدبير
الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المصفى فيه الحديد حتى
يذهب مائيته ويذر فيه صمغ عربي ونشا وطباشير
مقلو وقشور الخشخاش اذا سحقت والعفص شراب
الحبار او تفاح او آس نفع جدا **حقنة جيدة** شعير محمص
ارز مغسول محمص دقة محمص لسان الحمل قشور الخشخاش حلبا
زرور خطمي حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويلقى بصفار
بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما
معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين
والكهربا والبسد درهم **دواء جيد** شعير محمص وخطمي و
نذر وورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الجبار
او شراب آس وتفاح وقد يحلب به بزر بقلة محمص وكند

يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين
ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان
كانت القرحة مع تاكل وسخ احتيج الى جلائها بمثل
الجلاب او ماء الشعير ثم استعمل هذه الادوية المذكورة
المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم
ملح حاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او خمار
وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون لغذاء يولد ذلك
وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في
الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ
ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان
يقع الاسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج
بعلاج القولنج مرض معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع
وقد يقوى فيقتل بغتة في الصداع واكثر عروضه في معاء
قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء
فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها اودعت المعاء مسلة
ويكون الوجع صغيرا واما سدة اما من ثفل يابس جففته
حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله
او يبس مفرط او فرط تحلل بعرق او ادرار او لطول احتباس
احتباسا او لفقدان المنبه العفوصة الدافعة كما في اليرقان
السدي او الاغذية جافة كالشواء القلايا واما سدة من

ريح في تجويف الامعاء غليظة تمددها فيكون معه خفة و
انتقال من الوجع وتنوء في موضع من البطن وانتفاع بالحقنة
وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل
واكثر تولدهما من اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب
والشراب الكثير المزاج وللدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع
على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع
على الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم
وربما كان عن صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان
كثيرة سادة وقد يكون السدد من ضغط ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيمن احتم الامعاء ويسدها
او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون
من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا
ابتدأ القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثر
الغثيان والتهوع واحتبس الريح او البراز وحصل المغص
وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم
في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد
ولا يحصل بالشراب ري العلاج اقل شيء يبتدأ به الحقن
ولتكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون

السبب السادس في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها
عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك
ولتعاود الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او التمري
والاول مع القي اولى والكموني وهو في الريحي والحر ربما
اعقب الاول ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين و
زبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برسيا وشان
حزمة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل
ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي
او بمعجون بنفسج والريحي يجب ان يقع في حقنة مثل
السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر
الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير
والترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع
جدا ويستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي
والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة
والملح والجاورس والخرق المسخنة حقنة
للريحي والثقلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي
وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد
كف عار وبقول ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء سلق
حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت مكد عشرة دراهم
بورق مثقال المحمودة ربع درهم يستعمل حارة مرتين الاغذ

مرقة

مرقة ديك هرم بشبث وحمص اسود ودارجيني و
مصطكي وفلفل او مرقة الفرايج او الفراريج نفسها ان كانت
الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن
الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون
والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا فاما ان كان
من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج
بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر كتان والادوية النا
فعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد
وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافع فيما ذكروا واما
خرو الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان
يكون ابيض لا يخالطه لون اخر وخصوصا ما طرحه على
الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او في ماء عسل
او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح
وبفلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خروه عظم
كما هو فهو عجيب النفع ويذكرون ان تعليقه نافع فضلا من
شربه ويامرون ان يعلق في جلد بز او ايل او صوف كبش
يعلق به الذئب وافلت منه وجالينوس يشهد بنفعه
تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا
جففت وسحقت كانت ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد
والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا يسقى

فإن الايل المحرق عند شدة الوجع نافع ويقال انه
يسكن الوجع من ساعته **الدود** انواع اربعة احدها المتولدة
في اعالي الامعاء وهي طوال كبار قد تبلغ قدر الذراع ويعرض
بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وتلمع وتنفر من
من الطعام خصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في
القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وقد
لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم
لم تنقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل والثا
ثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل
لقلة ذلك ولاحراج الثفل مادتها وتعرض حكة المخرج
وثالثها المتولدة في قولون ولا اعور وهي عراض تسمى
حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين
ويكثر معها النهوع لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات
منكرة فارضة مؤذية **والعلامات** المشتركة للدود سيلان
اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار
الرطوبات واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب
شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع
ضجر ويصر بالاسنان ويتوثب في النوم وصياح وكلام
تملل وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام الكثير
وكونه على هيئة المغضب السيئ الخلق وغثيان على

خطف
زوبرون

الطعام

الطعام وكرب وترطيب البراز **العلاج** استفراغ البلغم
وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية وباسكارها
بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج
الصغار بالفتائل والحقن المتخذة من ادوية الدود
من الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتالة فانها
تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها
تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على تقدير
حتى لا تشتمها ثم يشربه دفعة سادا المنخرين وربما امتص
قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع
وليكن بغير ملح ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها
لتتلقفه لما يرعاها وهذه الادوية مثل الشيح وورق
الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران
والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والسعتر والسعد
والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من
المسهلات تستعمل اذا لم تخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث
والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض تستعمل اذا
اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ
قيل انه يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا احتساه صاحب
الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا
ببعض الادوية وقد تستعمل الادوية اضمدة من خارج **ضماد**

جيد ترمس برقي وصبر وشحم حنظل يعجن بماء الورق
الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة
ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه **فتيلة** للدود
الصغار شحم حنظل ونطرون وملح **حقنة** قنطوريون وبرنجاسف
وافيثمون وبسفايج وقسط ومرموقشير اصل التوت من كل
واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** وامراض المقعدة
عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع
ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق**
المقعدة يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف
واما لورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان وقوة
الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير
انشقت واما لقوة الدافعة اندفاع دم اليها فيكون مع
سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوى الورم
والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب
البنفسج بلعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع
او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض
ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق
وشمع احمر يلطخ هذا بقطنة فاترة ويحذر من الماء
البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة او القوية

القبض

القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء المقعدة** قد يكون
لبرد ويعرف ببرد ملمسها او فقدان سبب مبرد كا
الجلوس على حجر مثلا او لرطوبة ويعرف بترهلها او
لورم ويعرف بالوجع او لقطع اعصاب العضلة عقيب
ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او استرخاء في العصب
او العضلة او لتمدد فيكون مع صلابة **العلاج** يداوى
الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب
يكون من برد او رطوبة **نطول** جيد طراثيث وفودنج
وخطمي وقشر رمان وآس وقرظ وقسط ومر واذخر
يطبخ ويجلس في مائه ثم تدهن بدهن قسط مسخنا
ويذر عليها اسفيداج وزاج وورد وآس يابس ومقل
ازرق وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب
ما ترى **خروج المقعدة** يكون لورم فيعسر رجوعها او
استرخاء العضلة المشيلة **العلاج** يعالج الورم ويجلس
في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليه القوابض
بعد دهنها بدهن قسط او بدهن ورد وترفع بقطنة
وتعصب لترتفع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه
الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور
الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وزهر الخبازي
حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او

لقروح او لدود وقد يكون مبدا البواسير **العلاج**
ينقى البدن ويقتل الدود ويداوى القروح وينفع
ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة العصعص **اورام**
المقعدة اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوى وقلما
يكون مبتدية وفى الاكثر تكون عقيب السقاق او
القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد وتلطخ
او لا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما يذاف فيه
قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم
خل محلول فى دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم
الدياخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمى
والبابونج والخبازى ودهن بنفسج ويجب ان تنط
قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثو
لولية تشبه الثاليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة
ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى
نابتة وهى احمد والى غائرة وهى اردا وايضا الى منفتحة
سيالة والى عميا لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم
السوداوى فان تولدت من البلغم كانت كنفاخات
بطون السمك والثولولية اقرب الى السوداء والتوثية
الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيهما من انفتاح عروق
المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احس

عصعص استخوان بالاى مقعد
و استخوان غير دم

الضعف

الضعف وضعف حركة الرجل فان فى سيلانه امانا من الاكلة والجنون
والصرع السوداوى ومن الجمرة وذات الجنب وذات الرئة و
والصرسام واذا احتبس المعتاد منه فبل وقته خيف منه شيء
من ذلك وخيف من الاستسقاء والسل واذا احدث صداع
وخفقان وعاو وجيض انتفعوا به والوان المبسرين بين الصفرة و
العلاج ينقى البدن حتى بفصد الصافن وعرق الماسريقا وحجامة
ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين
الطبيعة **والادوية البواسيرية** منها مسقطات ومنها مفتحات
ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع
وهى اما اشربة واما اضمدة واما مطولات واما بخورات اما
المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط
كل البواسير فيحبس ما كان معتادا من الدم ويحدث ما قلنا
من الامراض وهو مثل الديك بر ديك والفلفل فيون وما
اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكون ويسكن
الوجع ثم اعيد المسقط حتى تسقط ونثر الزنجار فيسقط التوثية
ويجففها ثم يجلس فى ماء قد طبخ فيه القوابض كالعدس و
قشور الرمان والعفص وزر الورد والجلنار وربما احتيج
الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمى والخبازى والبنفسج وربما
استعمل الشيرز الكثير قبل القوابض ثم نعده مرهم الاسفيداج
والمرتك اما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوى

المرهم كساتى

٢١٠١

الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او
عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ومخ الابل او دهن
نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعا ثم
يستعمل المفتحات وهي مثل ذرق الحمام والفنة ومرارة البقر
وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها وحده واما حابس
الدم فمنها قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم
الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب
وبيت العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر
ويشد الى ان يجتم والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع
الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع و
اما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها
واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها واما **الاغذية**
فيمنع عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل
ويلزم اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف
اسفيذباجة وجوذابة ومح بيض نيمبرشت يوافقهم **الزحير**
حارا او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او بردا نال الموضع
او صلابة عن حركة وسببه باطل عن ثفل يابس محتبس يؤلم الامعاء
اخراجه بالعصر وربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس
وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك
خروج عصارة الثفل اسهالا وربما عولج بالقوابض فقتل و

الفرق

والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في
البطن والمرخ في الظهر الى الجهة وربما كان معه مغص دائم لا يزول
بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة الشهوة فاصح
وخروج ثفل يابس كالحمص او اكبر منه في حال الزحير او قبله وتقدم
الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف
الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ
لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل
فتليين الطبيعة مثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب
السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج
الى غسل خيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا ورب سوس وقد يكفي
فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه ويدر بالافتق الحقن
اللينة وليجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية
والاسفاناخ او خبازى واسفيذباج واما الحق
فما كان لبرد فقيروطي بدهن قسط ويكمد المقعدة
والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة
ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج و
خطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة
او لبنة محماة والشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا
خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فينطول
من الخشخاش والخطمي وورد البنفسج وحبس ما ينصب اليه

العلاج لبيان خفيه ودفعه

وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي
بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء
يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان من صلابة فمرهم
فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا او الكثيرا
ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر وضره
البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة**
اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما **اليرقان** تغير فاحش
من اللون الى الصفرة او السوداء او اجتماعهما وسببه
كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما
والكثرة قد تكون لاغذية وقد تكون لغير ذلك اما الاغذية
فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته
واما غير الاغذية فاما البرد بدفق بجمد الدم سوداء او الحرارة
يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد
او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة و
الحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده
واما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى
المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع
في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او
مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني
تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم

ومادة

ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى **العلاج**
يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح السدد
بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة
باسهال والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن **الا**
شربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين
الساذج او البزوري وماء رمانين بسكنجبين وسكر
سكنجبين وحده او سكنجبين وديناري او ماء شعير
بشراب اصول للاسود السوداوي **المستفرغات** راوند بسكنجبين
اقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج **مسهل جيد**
للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ
فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما
بزر قثاء وخيار وانبرباريس من واحد ثلثة دراهم غاريقون
درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب
خيارشنبر ودرهم دهن لوز حلو ونصف راوند **آخر**
للسوداوي طبيخ افتيمون بلا هليلج **آخر** افتيمون واسطوخودوس
وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف
يغرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيارشنبر **مقيء** فجل منقوع
في سكنجبين بماء حار **آخر** عصارة الفجل بسكنجبين وملح بماء
حار **المعرقات** مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام في
الشمس ثم يمشي حتى يجيء تعطش ثم يسقى مطبوخ من بزر

منقوع به

وفوه ونعنع فانه ينبغي في الحال بالعرق الاصفر ودوام
الجلوس في الابزن نافع **الاغذية** مزوِرة زيرباج او
سمك رضراضي بزيرباج اومزورة حب الرمان او
هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمص
بخل او غير محمص او ماء شعير بسكر او خس وخل او فروج
بحب رمان ومزبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم
لا دوا ده والاكل الطين المجفف يبرئ في الحال **الادوية**
الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء
الكزبرة واذا كانت شدة البرقان من فولول او التحام
او لحم زائد لم يرج برؤه **ورم الطحال ونفخته** ورم
الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع تحلله
الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء
وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل الدم
فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجع المس
والنفخة يسكنها وربما حدث حينئذٍ قرقرة وسببها
احتباس الرياح في الامعاء المجاورة له لمزاحمته اياها
بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيراً وقلما يعتريهم
النوازل ويعرض للمطحول ان يحس كفاه وركبتاه و
قدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء
الى المعدة ان يبرد طرف انفه واذنيه لو قدمه مما

وسرعة قبولها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس
وكبر البطن وضعفت الكبد وتغير اللون الى السواد او الصفرة
والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات وكلما اكبر الطحال
نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج** يستعمل التدبير
القوي في اورام الطحال والمفتحة القوية لانها تكسر
قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ
جوهرا وهما لخصر وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله
بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرئ في قريب من عشرة ايام
وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرئه في احد
واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري وشراب
الاصول وقرص الكبر وشراب الديناري والسكنجبين الساذج
والاطريفل الزرابياج والكرفس بسكنجبين عنصلي وشراب
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة فان
كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء
بالسكنجبين وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين
واما بزر الهندبا فقد قيل انه مطر الطحال **الاغذية**
يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء
سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان
ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية
والخل في بعض الاوقات بالتين او بالسماق او بالكبر

وللكبر خاصية عظيمة في النفع **لادوية الموضعية ضماد**
جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة
شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحمية والتلطيف
والمداوات اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى
يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **كماد**
للنخفة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد
بها وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى**
والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول
وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات
البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر علامات
هزال الهزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب
ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة
على الحقوين وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات
الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زائد على
ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم
المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية
وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات
علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة
البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه
الحار وعلى هذا القياس **حصاة** الفرق بين حصاة الكلى

الفطن واحده لفطنة وهي لحم بين الوركين ... صح

والقولنج

والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب
مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة يصغر
كانه مسلي يبتدى من اعلى ويبتدى الحصاة يستقر من اي
جنب كان والقولنج يبتدى من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط
والقولنج يخف على الحقوين والحصوي يشتد والقولنج قد يكون
دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت
والقولنج ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي
لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه
بول رملي والمظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط
شهوة ورياح **حصاة الكلى والمثانة** علامات
حصاة الكلى ثقل في القطن وتخس ووخز ووجع عند
امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر وعلامات
حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما
وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهى البول
عقيب الفراغ منه واذا تعسر البول يسهل بغمز العانة
وتشبيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتحته
الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها
بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل
حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر ما
يكون دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية

تكثر في المشائخ لان قوام الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان
فان قوام الطبيعة قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى
المثانة ولا تقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن
والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قوام تقوى
على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشائخ اغلظ اخلاطا
واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة
نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى
بولهن وقصره وقلة نغاريجه ومن الناس من يكون تتولد
الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر
الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** يمنع المادة
بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار
في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل
الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها مدرات لتوصلها
وذلك كبزر الكرفس والفوة لكن المدر يخرج المفتت
بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى
عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة لزجة
وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان
يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان
الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع

اما بالخاصية كبزر الخطمي او بالتخدير كالخشخاش
والطبيعة باذن خالقها يستعمل كل في الاليق به و
لنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب
البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف واسقو
لوقندريون والبرسياوشان ورماد العقارب و
دهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج النعم يحقه
كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقائه
عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج و
دواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع
سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك
الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل
ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة
بماء الفجل والكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى
باليونانية اطواغولبذيطوس واظنه المعروف عندنا
بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف
بصفراغون بالافرنجية يؤكل نيا ومطبوخا ومملحا
فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود
ينفع حصاة الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان تكون
اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل
بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس

اوماء الرازيانج وادوية تركبت من هذه على القانون
المذكور ويجب ان يداوم الآبزن والتطول بالمرخيات
لتليين المجرى وليسهل خروجها وتسكن الوجع **قروح**
الكلية والمثانة الفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة
المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور
وتكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد تكون عن خلط لذاع
او انفجار ورم **العلاج** ينقي البدن بالقي والاستفراغ
واماله المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح
الاغذية فلا يقرب حريف ولا المالح ولا القوي الحموضة
ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزمه
النفه كالرشتاء والملوخية والاسفاناخ والماش
بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر
او حنطة وجميع المحركات رديئة وخصوصا الجماع و
يستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا او ساذجا بسكر
وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثلث
قرص الكاكنج او شراب اجاص او شراب فراصيا بحليب
بزر البقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المخدرات

ويتحرى في المدرات

حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد تكون دموية وقد
تكون صفراوية وقد تكون بلغمية وقد تكون صلبة سوداوية
مبتدائة او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويرجع

انتقال

انتقال الدموية الى الصلابة وكيفما والكلية بيت
الحصاة وايضا قد تكون عامة في الكليتين جميعا فيعم
الافة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع يقرب
الكبد فهو في اليمين وان كان يسارا او يقرب المثانة
فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة
اذا نام على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب
الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد
يكون في ناحية الظهر وقد تكون في ناحية الامعاء فربما
بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون

وقد يكون حم

داخلا تقرب الغشاء والورم الحار تصحبه حمى لازمة
او ذات فترات بلا نظام او قشعريرة يخالطه التهاب
وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن
فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت
زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت
حرارة ما يسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا
ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم
الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الوقة فالورم
يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل
والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما
عرض ترهل وللصلب يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين

والوركين وضعف في الساقين **اورام المثانة** يعرف
حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم
او صفرا او من اختلاطها وعلامته ثقل في العانة
وانتفاخ ووجع وتخس وضربان وعطش وبرد الاطراف
واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره و
سهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان
لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول
لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا بعض
نضج والانفجار ببول القيح **العلاج** يبدأ اولا في علاج
اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقي و
تليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات
القوية **الاغذية والاشربة** ماء الشعير المبزور بسكر او
بشراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب
بزر بقلة وخشخاش وقناعلى شراب اجاص او قراصيا
فاذا احتاوفي الايام الاول فاء الشعير الساذج بالسكر او
بشراب هليون فاذا انفجرت فالمدرات القوية كبزر
البطيخ والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى
السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل يجلو
وينقى ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس
يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات

كالقثا

كالقثا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة
على شراب القراسيا **المسهلات** ماء الهندبا بلب الخيار
شنبر ودهن لوز او مغلى حلو بلب الخيار شنبر ودهن
لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وورد بنفسج وبزر
قثا وهندبا والجاص وعناب وسبستان وشاهترج
ويصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القراع
او نقوع حلو بالخيار شنبر ودهن لوز **الاغذية**
في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت
الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او
ملوخية بدهن لوز **الادوية الموضعية** اما في الابتداء
فلطول على القطن على القطن والخاصرة او على العانة
من خبازى وخطمى ودقيق شعير ودهن بنفسج و
بزر كتان يطبخ ويطلى بمائه ويضمد بثفله وبعد
ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من
البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحليل
والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول
ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما
سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلناه في القروح
جمود الدم في المثانة يعرض منه غشي وكرب و
برد اطراف وسقوط نبض **العلاج** اخراجه بما ذكرنا
في الحصاة وربما كفى فيه السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ

كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء وماد الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في نطول او مدقوق في شيء من المياه كماء رماد خطب الكرم او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباسه العلاج خصى الارنب يابسة في شراب ريحاني او حجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية النافخة العلاج تدهين العانة بالادهان الحارة العطرة وتنطيلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته بحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعدة لسغر حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم الصبغ والمدة العلاج ماذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لين مضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد والاولى بنفسج او لوز عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع لسبب سوء المزاج خارجي او بدني واكثره البارد

عن الدفع لسبب سوء المزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى وذلك اوّلا اما اوّلي او بالشركة والاوّلي اما السدة من ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة يزول سدها بالتمائل يمنة او يسرة او لقروح توجع فيعسر البول ولو صبر عليه يجري والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او خصية او ارتفعت الى المراق فزاحمته العلاج اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي التخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات الحارة هي مثل الكرفس والفوة والشبت وبزره والفجل وعصارته وبماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثا ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخمة والملح الهندي من كل واحد ربع درهم ليستعمل بماء حار وملح الطبرزد اذا ادخل في المقعدة

لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل طاقة
زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا اذرق في
الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض
التي ليست بردية نفع جدا وفتح السدة واذا امن
من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او
بزوري واذا خيف منها فشراب القراصيا **سلس**
البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة استعمال
المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة
لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط
حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور
او ثفل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة
بولا كثيرا فيجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه
غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما اخيلت القوة
النفسانية لتاذيها بحدة البول خيالا لتحرك الدافعة
الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في
الفراش **العلاج** ما كان سببه حرارة فالقوابض البارده
كرب الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط
وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة
بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وما كان لبرودة
فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والا
سطوخودوس والكندر والكمون نافع وموصل للادوية

يوخذ

ويوخذ الادوية وتسحق ناعما البنفذ وليستعمل بورد
مربى وسكري بكرة وعشاء درهمين درهمين **وللغذاء**
سماقية او حصرمية للحار وقد تبن وبالابزار الحارة للبارد
او لحم مقلي بكزبرة يابسة **الادوية الموضعية** دهن
الورد في الحارة ودهن اللبان والقسط في البارد وما
كان لسبب اخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد
نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الماء و
يثقل نومه وليجتهد في مصير المكان الذي يريد في النوم
انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر
ذلك اذا اخيلت المتخيلة الخيال المبول والمر يستعمل منه
درهم بالشراب على الريق يبريه وكذلك قرص مخبوز
من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب
بشراب وكليته يطعم فؤاده ويه ذلك **ذيابيطس** ازاردلوکمبند
هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه حرارة
حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها
الجاذبة فتجذب ما لا تطيق حمله فيه فتدفعه فلا يزال
جذب ودفع وقد يكون من برودة فيكون معه عطش
لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث
ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق
لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات

الترتيب على الترتيب

العلاج جميع الربوبات والفواكه والادوية
الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع
ما قلنا في سلس البول واذا احتسيت ثلث بيضات
قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول**
حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول
فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه
بالتمام او لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل
او القروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين
او للمسرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء
العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة و
ازالة الضاغط ومعالجة القروح او الجرب وتعديل
مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات
امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة
والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره
وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد
واضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف
الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام
في المني** المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك
يضعف من خروج المقدار الذى لا يضعف خروج اضعافه
من الدم والقوة العاقلة في الذكورى والمنعقدة في

الانوثى وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكورى اقوى والمنعقدة في الانوثى
اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من مني احدهما
وحده **في الانتشار** سببه امتداد عصب الذكر طولا
لما ينصب اليه من ريح كثيرة لبسوقها روح كثيرة شهوانية
فيصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم
لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة
ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة
الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه
رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق
وكثرة استعمال هذا العضو نعظه وتركه يذبله و
يهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني وحدته فيشوق
الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فتذكر
النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل صور مستحسن
نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل
حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة
الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق
عن الجماع اوهام لبغض المجامع او احتشام او وهم
سبق بالعجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة
كاللبن في الفاطمة **العلاج** يجب ان يقوى البدن

كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب
بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر
مادة المنى والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللا
شياء العطرة فى ذلك مدخل عظيم وان كان السبب
قلة النفخ اما الافراد البرد استعملت الدلك اللطيف
والمروخات بالادهان التى نذكرها ثم الحبوب
المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصينى
والدارصينى واما لفرط حرارة عدلت بالابزنات
والنوافخ الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان
السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية
وليجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء
وكثرة استفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المنى
او يحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه
والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض
لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد كالكافور
والورد والنيلوفر وبزرقطونا وان كان السبب كثرة
الترك تدرج اليه وما كان لوهم احتيج فى ازالته
والحيلة فى تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الا
دوية اذ منها يتكون المنى **ذكر الادوية الباهية**
الجزر والجرجير والهليون وبزورها وبزر كتان

گزر ترتیزک مارچوبه

وحبة

وحبة الخضرا والكرفس وبزره والسمسم حب الزلم
والباقلا والحمص واللوبيا والقرفة والدارصينى والبسباسه
وحب الصنوبر والفندق والفستق والكثيرا او الحلتيت
وهو حار منفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع
للمبرودين والبهمنان والقسط والرشاد والزرنباد
وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربى
الخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورك
والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته
وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج
النيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور
وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت
او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التى للعصافير
والدجاج والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقدر
حمصة من انفحة الفصيل بماء فاتر عظيم النفع وان
اذى اغتسل بماء بارد فى لبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين
نافع للعنين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل
يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل
وماء العسل جيد خصوصا بماء اطفى فيه الحديد مرارا
كثيرة والشراب الحديث والعنب الطرى جيد وان
شرب من عصارة الجرجير مع نبيذ صلب ظهر نفعه

بيّنة

في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن
عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني
ذكر المركبات المتروديطوس ودواء المسك و
ثلثة مثاقيل من جوارش البزور في ماء الجرجير ودواء
الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضأن
بالحمص والبصل والرشاد والباقلا المفردة ومجموعة مبزرة
بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل
اوجوذابة الجدي الذكر السمين والدجاج والفراريج
المسمنة والهرائس والعصائد والارز باللبن و
خصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض بالكراث
والبيض النيمبرشت بالكراث والسمك المشوي
والخيار والقرع والقثاء والخوخ والتين كل هذه
يوافق المحرورين وكذلك السرطانات النهرية و
الفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب القوي الحموضة
كالخل والحريف والمالح والمجفف كالخس والنعناع
تقوي اوعية المني ويثير الشهوة لحم التيس غاية
النقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب
الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها **حلوا**
فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجزر يغلى
بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون

الجزر بالغ **الاشربة** الشراب الزبيبي والشراب الحلث
الحلو ويؤخذ جزر وجرجير وتين وشلجم ويطبخ
ويؤخذ من مائها جزو من الزبيبي جزو ويحلى
بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات دهن البان
والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن
بهذه كلها او بعضها الشرج والعانة والمذاكير وقد
يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع و
احتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رؤس
واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء مغاث و
بوزيدان وشقاقل وقلب صنوبر مكد ربع جزء
يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرأ ويضاف اليه
لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين
ثمن جزء ثمن جزء يحقن بها مستلقيا وما كان بسبب
رخاوة القضيب فان كان يتقلص في الماء عولج بالا
دهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له
كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر
بالجماع فهي حالة مطلوبة انما يعالج ما كان اما من قروح
في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في
فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء
المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه و عصبه

ضعيفان واعضاؤه سمينة قوية فان من ترك الجماع
اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول
الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه
فهؤلاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويتخذ بمثل
بمثل عصارة الخس ودهن النيلوفر والتضميد
بزهر النيلوفر والتطليل بمائه وترك الاغذية الباهية
واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط
بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع
بطوء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة
وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناس بهذه الصفة
بجمود منيهم فلا تهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد
ولا يحصل انزال لجمود المني او يبطؤ جدا ومع ذلك
يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم **العلاج**
جميع الادوية الباهية المسخنة المذكورة وللادهان
المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد تكون
لكثرة المني لطول العهد بالجماع وقد تكون لحدته
فيخرج بحرقة ويعينه سعة المجارى **العلاج** الاغذية
البارده الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال
الجماع **كثرة الانعاظ بلا شهوة** سببه كثرة الرياح
لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج**

ينفعه

ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة ويجعل على
الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والنيلوفر و
للخس تاثير قوى وربما نفع الفنجكشت والبابونج
والتطليل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا
تسخين كثير **العضيوط** هو ان يكون كثير الشبق رخو
المقعدة فاذا جامع استرخت لشهوة لفرط الشهوة فالقى
زبله **العلاج** يستفرغ نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ
الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن
بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنة** تعرض
لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة و
قلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من
يتمكن بذلك ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم
من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع
وخصوصا في نفسه **واقول** ولا يبعد ان يحصل الكبار
حكة في الامعاء لا تزول الا بالمني كما تعرض للنساء في
فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس
قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر
غير امن من ولد دنى ابنة **العلاج** الضرب والحبس
والاستهانة به وايقاعه في هموم وغموم ومحاكمات
ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفرغ

لخلط حاد وفي الاكثر يكون بلغميا مالحا واحتقان
بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات
وربما كان لمزاج الانثيين افيض على القلب وحصل
للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه
اجمل من الذكران **تدبير استكثر من الجماع فاضره**
ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه
بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر بعين على
انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة
دهن وفرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف
في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل
الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب **معظم الذكر**
الدلك بالخرق الخشنة والتدهن بالادهان الحارة
ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل
ذلك العلق والكراطين المجففة وضرب من اللسلاك
معالجة تخص بالنساء يضيق القبل عود وسعد
وآس وقرنفل ودامك وقليل مسك يجعل بصوفة
مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد
البكارة عفص فج جزءان فقاح الاذخر جزء يحمل به
في خرقة كتان مبلولة بشراب بحلاوة قابض **مسخنات**
القبل مسك وسك وزعفران يغلي في شراب ريحاني
ويبل به خرقة كتان ويحتمل به وهو مطيب ومسخن

والكرم

والكرمدانة عجيبة في ذلك **للملذذات** ربو من اخذ
في فمه كبابة وحلتيت او عسل الاملح او عسل عجن به
سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلي به الذكر او نصفه
الاخير **امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحرارة
فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم
او الى الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن
فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرد والسوداء
وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر
واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته
وقلته وسواده للسوداوي وقلة الشعر العانة
وقلة اصبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبة فرقة
الحيض وكثرة سيلان الرطوبة وسقاط الجنين
كما يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان
العقر سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه ممن
ليس بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع
او ماوف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون
الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق اخر
خروجه عن الاعتدال فيعتدل فتعلق واما من الرحم
لسوء مزاجه واكثره من البرد لسدة او ميلانه او
انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة مزلقة او لزحمة

من ريح او لكثرة شرب الشرب واما من القضيب لقصره
او لفرط سمن الرجل او المراة فلا يصل منيه الا
القليل ولفرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة
واما الافة في المبادي كضعف الدماغ القلب او الهضم
واما الخطاء طرا كاختلاف الانزاليين او حركة
صعبة او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري
بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول
رائحة البخور المتبخر به الرحم في فمه وعدم احساس
بطعم الثومة المتخلة في الرحم ولا بد لحتها ويعرف
كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس
و رطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه
محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة والا
نضمام يظهر بالحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ
وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة فيحدث
كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان الورم
امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا و
اطول شبابا والولود بالعكس **العلاج** قد ذكرنا
لا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المراة
بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى
على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك
الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت
الذي

الحبالى شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا
يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد
وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى
الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك
اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم **سبب الاذكار**
كثرة غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان
والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة
والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة و
اسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي
الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون التي حبلت بالانثى
كان ثدياها ابيضين ويكون اللبن غليظا ابيض
وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت
على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع
حركة والذكر يتحرك بعد ثلث اشهر والانثى بعد اربعة
علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة
استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور
اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها
الاسقاط سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة
شديدة وخصوصا الى الخلف او حركة نفسية مفرطة
كغضب او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء

او برودة او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه واما بدنية
كالاسقام او فرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ
او فصد او فرط الامتلاء او التخمة او فرط جماع
واما فساد لحال الدم بان يضعف او يموت فيدفعه
الطبيعة واما الحال الرحم كسعة فمه او كثرة رطوبة
فيزلق او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة
مجمدة واذا علقت النحيفة اسقطت قبل ان تسمن
والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثالث او الثاني
يكون فمي رحمها مملوا اخلاطا فلا تقدر على ضبط
الطفل لكنه ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان
ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل
بتوأم سقط الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل**
ليمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه
اول التكوين وبعد السابع لان تعلقه ح يكون اضعف
كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد
لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمودة وان
كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف
عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان
لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري فليترك المرق
والفواكه والحمام المرطب وينقي الرطوبات بالاسهال
والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار

والادوية

الذي احتوتناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج
بضده اما الحارة فالادهان واللعابات والاضمدة
الباردة توضع على الرحم او على القطن والمذاكير
من الرجال واما الباردة والرطب وهو الاكثري
باستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق و
المثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان
والبلسان والسوسن واما اليابس فالعابات
المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة و
الاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل
البدن **ومن الحيل** الجيدة في احبال السمينة ان
يجامع على هيئة الراكع وما كان لانضمام فم اسعمل
المروخات من الادهان واللعابات والنطولات
وادخل فيه ميل من اسرب وغلظ دائما بتدريج
وليستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر
جماعها وما كان لرياح فكموني وشراب الاصول و
مياهها والشراب الصرف **ذكر الادوية التي تعين على**
الحبل نشارة العاج مثقال حاضرة النفع وبول
الفيل عجيب وليشرب عند الجماع او قبله وبزر البنج
جيد مجرب واحتمال الانفحة بعد الطهر يعين على الحبل
وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره وفرزجة من مرارة
الذئب او الاسد قدر دانقين وايضا فرزجة

اثر

متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن
البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك
جيد للحبل **علامات المنى المولد** هو الابيض اللزج
البراق الذى يقع عليه الذباب ويأكل منه وما يحتم
كالطلع او الياسمين علامات الحبل واحكامه
ان يحس بتوافق الانزالين ويخرج الذكر الى بوسته
وكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع
الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا
وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند
الجماع المولا تنزل وينقطع الحيض او يقل ويتأخر
ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن و
صداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين
وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى
بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات
المجربة ان تسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم
فان اصابها مغص فهى حامل والا فلا وكذلك تبخر
متزملة بثياب من قمع او اجانة منقوبة بعد ان
تصوم يوما فان احست برائحة البخور فليستعمل
وكذلك احتمال الثومة على الخوى فان لم تحس بطعمها او
رائحتها فهى حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول

الحامل

والادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هى الادوية
القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها الترياق
والمثرو ذيطوس ودواء المسك والبهمنان
والدرونج والزرنباد ويعتنى بتليين طباعهن
لئلا تحتبس فتزاحم الجنين ويتعهدن المشى الرفيق
لتحليل فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض
ويحرم عليهن الحمام والوثبة والعطسة وكل منفخ
وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص
والسمسم والكرفس ويأكلن الخبز النقى واللحم الحولى
اسفيداجة والسفرجل والكمثرى منبه للشهوة والتفاح
والرمان في الشراب الريحانى كل ذلك جيد **تسهيل
الولادة** تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة
وتغرق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها
في القبل **ذكر الادوية المسهلة للولادة** ولخروج المشيمة
ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل
ولدت في مكانها او الدارصينى يسهل الولادة والطلق
والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت
المرأة في يدها اليسرى حجر مغناطيس او تبخرت بحافر
الحمار او الفرس او بعين السمكة المملحة وتعليق البسد
على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق

الاصطراك الافرنفي على فخذها الايمن لم يصبها
وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق
اذا علقت على فخذها اخرجت المشيمة والتبخير بسلخ
الحية او دبل الحاكية يسهل الولادة لكن السلخ ربما
قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع
في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم
اخرجها واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات
الجنين فليتحيل في اخراجه لتعيش امه وربما
احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم
اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة
والقطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب
فهي عسرة **اورام الرحم** اما الحارة فقد ذكرنا
علاماتها في العقر وسببها اما باردة كضربة او سقطة
او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض
او دم نفاس او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون
في عمق الرحم وقد تكون عند فم فيمكن رؤيته واذا
اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع
واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون
وجع يعتد به وتهيج الاطراف والعانة واما
الصلب فيدل عليه الثقل وعسر خروج البول و

وبخافة

وبخافة البدن وضعف الساقين وربما عظم
البطن حتى كانه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ
وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا
ان كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع
الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو
اولى وتكلف السهر كلما قدرت وتجلس ولا في ماء
عذب ودهن ورد فاتر وماء طبخ فيه القوابض
الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش
قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفة مبلولة بماء طبخ
فيه خطمي وخسك وبزر كتان وورد ورد ولسان
الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على
الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر المهرى
بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد
بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم
فليبطها وان كانت في قعره استعملت المدرات
الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعاب
حتى ينضج وينفجر وربما احتيجت ان ينفجرها بالتين
والخردل وبعد ذلك ينقى مرارا ثم يعالج بعلاج القروح
واما البلغمي فليكن رادعا قل بتبريد او محللا اقوى
تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة
كدهن الحنا ودهن الحلبة والشبت وشحم الاوز و

اغلبه لغاز كويز

دهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم
الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمى والخبازى
والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمى مدقوقا
مع شحم الاوز اورام الخصيتين ومايليهما من
الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه
المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته و
الحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى
لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الخصيه
وقد يتأكل الكيس ويسقط وتبقى البيضتان معلقة
ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين
خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ
الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر
اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد
وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او طلى وماء ورد
وعصارة الهندباء او الخس او الكزبرة الرطبة
ومما هو مجرب جمود بنفسج وباقلا مدقوقان
ناعما ثم ينقل على الانضاج بمثل البابونج والخطمى
والباقلا وبزر الكتان نطولا بمائها وتضميدا
بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب
المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات
كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا
والشعير

والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير
دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السوداء ويضمد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق
الابل ودهن الورد او دهن السوسن واما الريحي
فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة قروح
الذكر اما الداخلة فاذكرناه في قروح المثانة
ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن
بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليغتذى بما يولد
غذاء عذبا لزجا كالحنطة والكرشنا واما الخارجة
فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد و
رمان محمض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج
واستفراغ الخلط الغالب الفتق يكون اما لانشقاق
الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا في داخله قبل الشق
او لاتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او انخراق
ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما
واما امعاء خصوصا الاعور او ينفذ ريح غليظة ويسمى
ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما
ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة
ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو
الفتق وما كان فوق السرة فهو ردى لان النافذ

حينئذ يكون من الامعاء الدقاق وتوجب كثيرا
اعراض ايلاوس وسببا الانشقاق والاتساع
اما رطوبة مزلقة او رخية عاضلها وثبة او صيحة
او سقطة او قي عنيف او ريح قوية ممددة
او جماع على الامتلاء او علة فيه المراة الرجل او حبس
ثفل او ريح العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة
القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما
كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد
بالرفادة المعروفة ويمنعوا من الاغذية النافخة و
الاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل
استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق
ويجتهد في التحام الشق والا فيحفظ لئلا يزيد و
قبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا
او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك با
لتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا
والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره
والاس وبزر الورد والشب اليماني والعفص و
قشور الرمان تسحق هذه او بعضها مع بعض المغريات
كالعنزروت والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن
بماء الاس والدبق او غرى السمك ويلصق بالموضع

فائدة

فائدة وقد يستعان بالكي والادوية المحللة هي المذكورة
لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما
احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق او المثروديطوس الحدبة وارياح الافرسة يعتري
ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيفجج موادهم
ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات
ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري
الغذا او سبب الحدبة وارياح الافرسة اما باد كضربة
او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة واذا امالت الفقرة
الى الخلف فهو حدبة المؤخر واذا امالت الى القدام فهو حدبة
المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب ويقال
له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة و
تعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج
الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير
ذلك وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف
ذلك باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء
وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او
حركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او
حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك
وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب

راست شدن استخوانهاء پهلو الافرسة جمع الفرس والفرس عظام رخنبين

وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التحلل في الصيف

عرق النسا هو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادتها وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانبساط وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ و جميع اوجاع المفاصل وغيرها لا تعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا ثم تنتقل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا وتكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة تلحقه او طول الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقالا من اوجاع الرحم اذا طالت بقرب عشرة اشهر

واما النقرس فقد يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يتكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول ضفن حصاه ولا يعرض

طول بدر

كما يعرض عند احتباس الحيض ودم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله

العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الاياركي مقوى بشحم الحنظل

الاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود وفوتنج في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي

الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهليون

الادهان دهن القسط والسوسن او السذاب وبدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن لبعض الشحوم والادهان الحادة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد يبريه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة او من جماع فما ذكرناه في تدبير من افراط في الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها

امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق

بين المواد

من المواد بعلاماتها وباللون والتدبير المتقدم
العلاج يحتتر عن كل ما يولد المادة والفصد من
اليدين والقي البالغ واستفراغ السوداء او البلغم
وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ الا
فيتمون او حبه بماء الجبن او الافيتمون وحده بماء
الجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج
العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او
قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة
لتمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث
الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة
في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه
كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويحدث
منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ
من الدوالي والمستحكم منه لا يبرى والخفيف يحتاج
الى العلاج القوي الذي للدوالي العلاج يبدا
بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية
القابضة والربط ولا يغني ولا يقوم الا مربوط
الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين
والقوابحضرة الملوك والسعاة اوجاع المفاصل
ويرجع الشعر
السبب المنفعل هو العضو القابل اما الضعف خلقتكا
للحوم الغذديه او لسوء مزاجه واكثره البارد واما

لصبي ولا امراة الا ان ينقطع طمثها واما ما كان عن
سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل
ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون
مع حمرة لون الا ان يكون غايرا جدا وتمدد وثقل
وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وصفرة و
شدة وجع ناخس ويكون الثقل والتمدد والحمرة
قليلا والبلغم يكون معه الوجع لا زما مع قلة التهاب
وعدم تغير في اللون او تغيره الى الرصاصية والسوداء
يكون مع نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة
لون وقد يدل على انواع المادة التدبير المتقدم
والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل
والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز و
النبض وما يوافقه ويضره العلاج ان كان سوء
المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتاج في الحار الى
استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى
استفراغ يسير من البلغم وان كان المادة قطعت
المادة منع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم
وقللت المادة بالقي وهو انفع لهم من الاسهال
ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا
اذا كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فان
الردع يوجب احد امرين اما رد المادة الى عضو شريف

اوجبها

بحرارته الجاذبة وخصوصًا اذا عاضدها الوجع
والحركة واما الوضع اسفل حيث المواد تتحرك
اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن
كله او في اعضائه الرئيسة ساذج او مادي ذو
قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيطا او مركبا
واكثره عن بلغم او مرة ثم صفرا او في النادر عن سوداء
والسبب الاولي هو سعة المجاري خلقة او لعارض
او حدوث مجاري لم تكن احدثتها الحركة او
التخلخل والسخافة او التهليل واكثر هذه الاخلاط
من فضل الهضم الثالث والثالث الاخير والسبب الذي
له كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يجتمع
المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها لانها
عصبية ولانها طرفية وبعيدة عن المدبر
الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان
يتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصًا الحادي المزاج
وهي من الامراض التي تورث وسبب كثرة المواد
اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة
او الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصًا
على الاكل والامتلاء وحبس المستفرغات المعتادة
والشرب على الريق واكثر من يعتريه اولا النقرس
ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط

او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل
الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو
والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها
والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض و
السكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عليه وهم
لا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول و
جميع المحللات يخلط بها ملينات كالشحوم لئلا
يتحجر المادة بتحلل لطيفها وخصوصًا في السوداوي
الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي فانه كره
في علاج حمى الصفراوية والدموية وخصوصا ان كان
معه حمى وتليين الطبيعة بشراب البنفسج بل بالفتل
والحقن اللينة واما البلغمي والبارد فبخل حلو
او منضج يصفى على سكر او ورد مربى او بنفسج مربى
او شراب الليمو بماء عرق سوس ان كان مع عطش
او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي
او البزوري بماء عرق سوس او مغلي واما اليابس
والسوداوي فجلاب باردا وحارا ان لم يكن عطش
ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير
بسكر الاغذية ليمنعوا اللحوم الا لضرورة وح
فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام
الاول بماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي

والدموي والحار او سويق بسكر فاذا نهضت الشهوة
فاسفاناخ او بقلة يمانية او فرفخينة او ملوخية
واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما او
بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وخل فاذا
قويت الشهوة فالهليون او عزورة الليمو بالعسل
ثم مرقة الديك بالشبت والدارصيني والمصطكى
او مراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة
بالابزار الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي
مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة
المستفرغات اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة
والافضل ان يوخر يومين او ثلثة لينضج المادة قليلا
واما البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ
ثم يستفرغ بحب المفاصل ومطبوخ السورنجان او ايارج
لوغاذيا او حب النتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط
فان الصفرا تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد
من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد
الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل
والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه و
لا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى
بالسورنجان والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون
والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **المقيئات** درهمين

من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي او بزر
فجل او عصارته وورقه بالسكنجبين العنصلي كل ذلك
او فجل نقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك البلغمي
المدرات ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا
في عرق النسا بل كثيرا ما يبهلون فلا ينفع فيدرون
بالمدرات بالتدريج وهي مثل بزر بطيخ وخيار
وقثا يستحلب بماء اغلي فيه بوسيا وشان وفوة
الصبغ للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا
وكمافيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سداب
يستعمل على الريق فدرهم لعقه بماء بارد فينبغي ان لا
دوا **الادوية الموضعية** النطولات نطول للحار
شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرا **اخر** للبارد
مرزنجوش وورق الغار وسداب وكمون يطبخ
ويتطل به **اخر** زبيب من الاعتدال بابونج واكليل
الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ ويتطل
الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن
القسط ودهن الخردل **ومن المركبات** النافعة زيت
طبخ فيه الافاعي وهو يبري بالكلية والترخ بالعسل
بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون نافع **الاضمدة**
ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرا **اخر** حلبة
واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضماد

اليه شمع احمر ويستعمل فاتقوا الاستحمام ويضرهم
الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف
لفرط التعريق اذا تدلك فيه فيه بالملح والاشنان و
والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمامة نافع او يؤخذ
كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار وحرف
بحوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير والابزنات
ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية
المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار
الوحش او الارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى
فان بقى الوجع بعد ذلك فالكي سوا وافضل الكي
لعرق النساء ان يجعل على الحقو ملح كثير ويخوط
بعجين ويلقى عليه المكاوى والترياق الفاروق
عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين
الكبار المذكورة في الاقراباذينات وعظام الناس
محرقة تسقى فيشفى من النقرس ووجع المفاصل

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو

بل اما ان تعم البدن كله كالحميات او تحدث
في اى عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل
هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول
في الحميات الباب الثاني في البحران
الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام

والوباء

والوباء الباب الرابع في الكسر والوثي
والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج
والسحج الباب الخامس في الزينة الباب
السادس في السموم والاحتراز عنها

الباب الاول الحميات

الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب
الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى
عرض او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح ح
البدن وهي حمى يوم او باخلاط بان تسخن فقط
من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان يتعفن
وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق

الحمى اليومية

تحدث عن الاسباب البادية فتكون فرحية وغضبية
ويومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتغال
الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية و
واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية
وسددية لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت
ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار وسبعة و
قد يكون قشفية وبردية واستحصافية وحرقية

اى سبب وصول الهواء الى القلب

[illegible]

والحمى العفنية اما بسيطة اى حادثة عن عفونة
خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها
الدموية وهي اما متنابة وهي اشد او متناقصة

اى الدموية المتعفنة وهي المطبقة

وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها
اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت
العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على
انه قد تسمى محرقة اذا كانت من بلغم مالح عفن
بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب
الدائرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء
رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم
اختلاطا تمزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها
البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة
او خارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة
ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي
الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفونة
ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط وحمى
الدقية وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء
الاصلية فهي لا محالة تفني رطوباتها وفي البدن
رطوبات الاولى وهي الاخلاط الاربعة وقد
ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول
وغير الفضول اقسامها اربعة احدها الرطوبة
المحصورة في اطراف العروق الصغيرة الساقية
للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها

القريبة

القريبة العهد بالانعقاد والشبيهة بالاعضاء
ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت
الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت في
افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى
الدق وان افنت الثاني وشرعت في افناء الصنف
الثالث خصت باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاؤه
وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع
خصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى
المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب
حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب
الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب
الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد
كالتركيب من غبتين دائرتين واحديهما خالصة
فلنفصل الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها
او معالجاتها **الحمى اليومية** تعرف بتقدم اسبابها
وتبتدئ بلا اختلاف نافض ولا تكسر ولا تضاغط
نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل
قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا
وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة
حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن
ونفس كذلك وبعد نضج صحي وعرق ندي غير كثير

جدا وطول المقام في الحمام بلا لذع بل ساكنة
اذا احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج**
مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية
والحزنية والغمية والاستهانة بالمفزع في الفزعية
والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك
اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما
احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب
بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن
البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث عن غليان
الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة
الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من
العفنية ويكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة
العلاج الفصد وربما كفى وحده ولا يحتاج الى
تدبير اخر وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي
فتقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى
تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات
الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال
الصفراء خفيف بمثل النقوع المقوي او بماء الرمان
بالهليلج **الحمى الدموية** العفنية ينكرها جالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون

الحمى

الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذه البحوث لا يليق
بهذا المختصر ومكان الدم داخل العروق فعفونته
تكون داخل العروق فتوجب **الحمى المطبقة** على الاقسام
الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا
كانت سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او بسرعة
استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها
مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة بعسر تصرف
الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب
كالخيار والقثاء واما السدد تمنع الترويح من
مع كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركتها
على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق
الهواء الوبائي والماء الاسن والجيف ويدل على
حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة
في الدموية اقل ويتقدمها حالة تسمى المليلة وهي
بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدئ بتكسير وكسل
اختلاف نبض يقوله الغب لخفة مادتها قلما
يحصل بداوة في المرة الاولى ولا تتم النقاء بعد
الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسونوخس
من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان
ويكون ذلك في الدموية مع تمدد انتفاخ العروق
والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل
البدن والراس وتبتدئ بلا نافض ولا عرق ولا

عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها
حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج** اول
ما يبتدئ به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء
وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف الصفراء
بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج **الحمى الصفراوية** اما الغب فانها تنوب
يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر
والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع
اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة و
جفاف اللسان وحرارة الفم وربما اعلاء الاسنان
سواد والضجر وبغض الكلام والضوء وقد يكون
هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدئ نوبة الغب
بقشعريرة ثم نافض يكون اولا او قوي ثم يضعف
كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس
ولا بد وم البرد مع قوته فان البرد فيها انما هو
للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى جانب
القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا
والمحرقة قد لا تظهر فيها فترات واذا تركبت غبان
نابت كل يوم فلا نعتمد على النوبة والدلالة على نوع
المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء
يتحرك اما الى فوق والى ناحية الجلد والبول يكون
ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ

فيكون

فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام ان لم يكن
رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر و
يكون نوبتها من اربع ساعات الى اثنا عشر ساعة
وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
واطول ما تنقضي في سبعة ادوار الخطاء وقد
تقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة
ايام واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة و
البول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان
غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع
وفارق في السابع وان عرض في الثالثة قوي في
الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر **العلاج**
ان وجد في الدم كثرة فالفصد يتمهل واخراج
دم يسير **الاشربة** في الايام الاول السكنجبين
والنيلوفر فان وجد عطش فجعه حليب بزر قثا
ليفتح السدد ويلين ويبرد ثم شراب البنفسج و
النيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا
او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض وبنلوفر
او تفاح او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب
بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين ثلثة
او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس
في ماء حار على سكر او شراب البنفسج وماء البطيخ بالسكر

او السكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة و العطش
ملين للطبع وماء اليقطين المشوي جيد و الاولى
تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس و السابع وتليين
الطبيعة كل يوم بمجلسين ثلثة بالفتل والحقن
اللينة ان لم تلن بالاشربة المذكورة وفي اخر النهار
وفي الليل يضاف الى الاشربة المبردات كحليب بزر القثا
او الخيار وخصوصًا ان كانت مع عطش واذا افرط
العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر
يقطين او مع بزر قثا على شراب سكنجبين او
اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك
غثيان وقي فنقوع تمر هندي يصفى من غير ان يرس
على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي ار
بعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمس زهرات
او شراب تمر هندي مصفى او شراب الفراصيا وان
كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان
الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني و
قد يستعمل هذه القابضة عند اعتقال الطبيعة
ويلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة
فان لم ينقطع القي والغثيان فيوخذ طباشير و
سماق وكزبرة يابسة وبزر ورد ويسحق ناعما و
يستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور

المسهلات

المسهلات النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج
او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين
درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن
لوز حلو او تمر هندي مع ترنجبين وما احار على لب الخيار
شنبر والسكر ودهن اللوز او شراب بنفسج عوض
السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون
الصفراء متحركة ~~مهياجة~~ مهياجة على ان الحذر
في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها
ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصًا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه
خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق
في الثامن الا ان بحران السادس ردي فاذا
اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل

الاغذية

يجب ان يوخر الغذا يومين او ثلثة ثم يستعمل
ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد
او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان اي
هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان
يرى ضعفا في النبض فيكون مرقة الفروج واجنحة
وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا
بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب

المنتهى ويغتذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة
لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء او
يكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية
يعتد بها واذا خفت الحمى وضعفت الشهوة فرب
حب الرمان او اجاص او زيرباج او ليموئية او
او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية
وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بما
الليمون لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج
الى المزاوير بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل
البدن بل وحتى يوم النوبة وغيره فلا ينبغي ان
يغتذوا في يوم النوبة ولا على اعتقال من الطبيعة
الادوية الموضعية يسكن صداعهم بتنومون
بما ذكرناه في الصداع الحار وفي التهيج مع حرارة
ويرطب السنتهم بما ذكرنا في جفاف اللسان ويبرد
اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا
او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل
كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة
ينفعهم ويسكن صداعهم وعكس الاعجوبة المتصاعدة
الى ادمغتهم ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوبة بالماء
الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملو
البرفود مستخلبة على شراب الاجاص او السكنجبين

وعند ابتداء العرق يدثر فهم بالسكنجبين بماء
البطيخ او بماء الباردا وحليب بزر القثا ويمسح
عرقهم لين دادا اراده ويرش المسكن ويكثر فيه
حرارة الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح
والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين
الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة
العطرة كالتفاح والريحان فرشا عليها ما كثر
ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع
اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء
الورد والخلاف والنيلوفر وماء الاس وعصفا
اليه قليل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد
ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار
الحمى البلغمي قد تكون حرارتها قليلة بخابية لا تلذع اليد
الا اذا اطيلت مدة وبرودها طويلا وتنوب كل
يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد
في باسخن ثم عاد والدلائل تتشابه الدق لولا لين
في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول
قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما
احمر بسبب العفونة وبصاصية اللون وضعف
النبض وصغره وشدة اختلافه ودقة البراز و
ملغمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم ملحا

ولا تكون خالية عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم
فيه ويتبع ذلك اعراض كالغشي في ابتداء النوب
والخفقان وسقوط الشهوات مع نداوة وقلة عرق
ولا يكون سائغا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه
وتقوية فم المعدة والقيء لابد منه في كل نوبة او اكثر
النوب **الاشربة** شراب الليمو والنيلوفر او بنفسج
او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي
بالماء الحار او مغلي من بزرقطونا وخيار وهندبا
وانبرباريس ويصفى على سكنجبين ساذج او بزوري
او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها
حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل
ماء العسل حارا او جلاب حار بماء عرق سوس
اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين
بشراب الليمو والسكنجبين البزوري او العنصلي
بمغلي من رازيانج وعرقسوس وبزركرفس وبرسيا
وشان او شراب ونداقستين اذا كان في فم
المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص
الانبرباريس او قرص العود او قرص الغافث
والكاعي والباداورد والشاهترج والهندباء
والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وحده او بدم فرجي وربما ركبت هذه الادوية

مع ادوية

مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص
والسبستان ويعمل منها شراب واما الاجاص وحده
او التمر هندي وحده فضارلهم **المستفرغات**
مطبوخ من سبستان ثلثون حبة بزرقطونا وهندبا
وغاريقون وعرقسوس وانبرباريس من كل واحد
درهمين بسفايج وقنطريون وسنا وهليلج كابلي
واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار
شنبر او ترنجبين او سكر مع راوند وتربد من
كل واحد نصف درهم مقل انزروت وكثيرا من كل واحد
ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او
حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل
انزروت وتربد من كل واحد دانقين مفرك بدهن
لوز ويعجن بعسل خيار جنبر او لعوق خيار شنبر
بقليل غاريقون ويليين طبايعهم بريوند وسكنجبين
او بفتايل مسهلة او حقن لينة ويقع فيها قرطم
و بسفايج وقنطريون ويعتني كل ليلة بادرار
بمثل بزر القثا والخيار والبطيخ ~~وعرقسوس يغلي~~ مستحلبه ثم
ويصفى على سكنجبين **المقيئات** بورق فجل بسكنجبين
اما حارا او سكنجبين بماء عرق السوس او اصول البطيخ
وعرق السوس يغلي ويصفى على سكنجبين **الاغذية**
هذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل

فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية وفي
الايام الاول ماء الحمص بسكر او بالعسل او ماء
الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه
بمثل قليل فلفل او دارزيانج او مصطكي وينبغي ان
يتبع بالسكنجبين البزوري او السانج ليحلل؟ وره
او عراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني بالشبت
او بقرطم وماء ليمو وسكر **الادوية الموضعية**
يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد
اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد او افسنتين
بماء القرنفل **الحمى السوداوية** يكون في ابتدائها
النافض ضعيفا ثم يقوى كلما انضجت المادة مع
وجع كانه تكسر في العظام وبرد تصطك له الاسنان
وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليست في نفاذ
البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعد
حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط والنبض
الى صلابة وقوة اختلاف ويطول مدة وردها اربعا
وعشرين ساعة وتفارق بعرق كثير فان كانت
السوداء من بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول
اغلظ و[illegible] ابطا والنبض اعظم وما كانت عن
صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض
كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كانت

عن احتراق

عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علاماته
وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والمزاج والفصل
والعادة والتدبير المتقدم والرعشة والنوب الدالة المادة
الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان
الكثير اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة
ولهذا يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج
العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة
يابسة ابطات العفونة كما في الربع فتنوب يوما
وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في كل خمسة ايام او
ستة او سبعة ذلك واما ان كانت المادة باردة
لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطوءا كما في
البلغمية ففارقت ولكن نابت كل يوم وان كانت
حارة كثيرة لكنها يابسة كان الحكم متوسطا فنابت
يوما ويوما لا والربع الصيفية في الاكثر تكون
قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء
وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير من حال
الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرئ
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي
واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب
العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء
دموية فالفصد والا فيفصل بالفصد الضعف وازالة

البطوم

ضد السودا، ويبدء باستفراغ خفيف ثم يستاصل
السودا بعد النضج التام **الاشربة** ماء الشعير
الساذج او المبرّد بالسكر او شراب النيلوفر او
جلاب باردا وحارا والسكنجبين في بعض الاوقات
او الحماض والنيلوفر او شراب التفاح مع لسان
الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلى من بزر
قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم
عرقسوس وانبرباريس من كل واحد درهمين لسان ثور
خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق
الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج
الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت
السودا صفراوية **المسهلات** يجب ان تستعمل
في ثاني يوم الراحة اذا اليوم الاول للحمام ويراعى
المادة التي منها السودا، فالصفراوية يجب ان يقع
في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة
والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج
والغاريقون بل وشحم الحنظل **مطبوخ جيد**
عناب وسبستان وتمر هندي ولجاص من كل واحد عشرة
دراهم سنا وبسفايج وشكاعى وبادآورد وبادرنجبويه
وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج و
لسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثا وهندبا

وانبرباريس

وانبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم
يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيارشنبر
ودرهم دهن لوز وخمسة عشر درهما ورد مربى
ويقوى براوند درهم وحجر ارمني وحجر لازورد
ومغل ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع
درهم ومطبوخ الافتيمون وحب جيد ان وللافتيمون
بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب
ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن
والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيؤا
في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ بزر الحرشف وعرق
السوس ويعتنى بادرار هم بيزر القثا والخيار والبطيخ
والهندبا مستحلبة وفي غير يوم النوبة يدخلون الحمام
ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر
من الهواء **الاغذية** اما يوم النوبة فانه يوم صوم
وامساك الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد
الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر
او شراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ
او هندبا او رجلة مطبخ بدهن اللوز واما في يومي
الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج المسمن
والحولي من الضان اسفيدباج او بحب رمان و
زبيب او بليمو واذا اصلح التدبير فربما لم ترد على سنة

وربما امتدت الى ثمنتي عشرة سنة والتي معها ورم
في الطحال الطول ولدائه اعراضا وربما الجت الى
الاستسقاء **حمى الخمس والسدس والسبع** وهلم جرا
قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكر جالينوس واكثر
ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة و
علاجها قريب من علاج الربع **حمى الدق**
اكثر ما يكون انتقالية وقد يكون مفردة وقد
يكون مركبة مع حمى عفنية وارداها ما يتركب
معه حمى خمس ويكون النبض فيها قد يتقاصلبا متواترا
ويبين بعد الغذاء قوة وعظما وملمس البدن
لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس
باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن وتشتد
الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء
فيمنعوهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة
الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت
العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتتاثر حروف
الغضاريف من كل عضو ولطا الصدغان وتمددت
جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء
كالغبار وثقل رفع الحاجب وظهر في الغاورة
دهانة وصفائح ويدق الانف ويقل الشعر ويكثر
القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بظهره واجنب

معه

معه جلدة الصدر والحدب في الاظفار ثم يحدث
اسهال ذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت
العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان
تعرفه صعبا وكيف لا وفيه لا يحتاج فيه الى انضاج ولا
الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال
قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية
والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من
مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا
ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لبقاء ومن فرط التحلل
واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما نفعه
مشترك وقد يسهلون برفق لين ولحمى العفن فيسهل
علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى
العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع
الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين لو باكو
ووزن شعيرة كافورا فاذا طلعت الشمس فقدم ماء
المبرد بعد ساعتين يدخلون ابزن فيه ماء طبخ فيه
قرع وقثاء وخيار ودجلة وحسك وبطيخ وزهر نيلوفر
وبنفسج وشعير مقشرا واي شيء حضر من هذه ويجلسون
فيه ساعة رافعين رؤوسهم للهواء البارد ثم يعرقون
اذا خرجوا منه بدهن بنفسج او بدهن قرع ويقطر
ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة

ويغذون بلحم الجدي او الخروف او الدجاج
المسمن اسفيدباجا او برشتا او بحنطة او بلبن
حليب او سمك بحري مشوي ان لم يكونوا استعملوا
اللبن او مح بيض سخن او نيمبرشت وليقلل الملح
في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا
قبل شربه بست ساعات كثير المزاج او ينقلوا
عليه باقراص الليمو او بلب الخيار والقثا او باقراص
الكافور او ببزر بقلة وسكر او حلاوة من سكر
ونشاء ودهن لوز بماء القرع والبطيخ وبزر خشخاش
وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه
قليل كافور ثم يناموا على فرش من الكتان وطئة
محشية بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش
من الكتان ادم وملئت ماء وربما فرش لهم على
شباك موضوعة على بركة ثم يغتذون من الاغذية
المذكورة ولكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء
بارد اكثر الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين
ايديهم الانهار والمشمومات والملونات و
يكثر عندهم الغنا الرقيق والاوتار ويكثر عندهم
من الفاكهة التفاح والخيار والكمثري ويتنقلوا
بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ
والعنب ويكثرون شم الروايح البارد اللذيذة

ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف
ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم
بكل حيلة الحميات المركبات والتركيب اما تركيب
مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى او
مبادلة وهو ان ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى
او مشاركة وهو ان تاخذا معا وتتركان معا
ومن جملة المركبات ما لها اسم مخصوص شطر الغب
وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين
واما لازمتين واما الصفراوية ~~وبلغمية~~ دائرة
والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد
تغلب الصفراوية فتظهر علاماتها وقد تغلب
البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة
ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه
يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد
والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين
ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت
غبتان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت
ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت
خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد تنوبان
غبتان واذا تركبت سدسان نابتا يومين و
تركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى

الى ايام الراحة وتزيد واحد ابدًا والحاصل نشتق
منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون
عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة حميات
ايام وتترك ثلثة فاذا فعلنا ذلك كانت تلك
خمس حميات تسع ولميته ان الربع هي التي
تاخذ اليوم رابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم
وخامسه فيكون الخمس ثلثة ايام راحة ويوم
نوبة فيكون المجموع اربعة فاذا ازدنا عليه واحدًا
كان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب
الكلام في الحميات البحران واايامه فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران واايامه

وتفسير البحران وتحقيقه البحران في اللغة اليونانية
هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم
يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه
المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن
والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران بيوم
القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي
بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من
اخذها بقتال اخر وقد يغلب الحامي فينهزم الباغي
بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد يغلبه
غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال

دفن

وقد يقهره قهرا يمكنه دفعة بالتمام بقتال آخر
وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام و
كل عرض فاما ان ينقضي بحران او يتحلل اي يتحلل
مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره
في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان
ينتقل موادها من عضو الى اخر واما ان كان ينفصل
بحران او بذبول الغريزية او يتحلل كان يقتل
بحران او بذبول اي يتحلل الحرارة الغريزية قليلا
قليلا والابدان التي ياتيها او قد اتاها بحران
على التمام لا ينبغي ان تحرك اي ينقل موادها من
عضو الى اخر ولا ان تحدث فيها حادث بدواء مسهل
ولا بغيره من المهيج كالترعيف التعريق والا
دوار لكن يترك لان البحران الكامل ينقي البدن
بعده فلا حاجة الى المحرك ولا قبله لان فيه كفاية
وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع
الفعل الصناعي مضادًا للطبعي شوش وان وقع
موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص
فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران

علامات البحران واقسامه لا بد يوم القتال
من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم
البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان
مثل الرعاف وهو احد البحارين واقربها

العصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم
القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج
حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع
العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون
ذلك المريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار
والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين تخصها
فالنفث بحران امراض اعضاء الصدر والرمص
والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ
الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ماخلف
الاذن وايضا خراج الابط وخراج بحران امراض القلب
وخراج الاربيتين بحران امراض الكبد وكما ان
السلطان الحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل
القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدة
ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه
الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة ويهيئ
كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ
الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين
جهة الدفع وعضو يخرج منه المادة فاذا ضاق
النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم
ووجع فم المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة
في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين
ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع

ثاني

وبا ريق حمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة
تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد و
انتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا
انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل
مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر
ونفخ بطن ووجع ظهر وانصباغ بران وعدم علامات
تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال
وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا
اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء
سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته
في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى
جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وانما تخرج
رقيق المادة فلذلك لا يكون في الاكثر بحرانا تاما
واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها
فلذلك صاحب العرق يقل بوله وللمرض اعراض
تشتد ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء ومن
ياتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة
التي قبل نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة
التي بعدها يكون اخف على الاكثر والبحران المحمود
هو ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام
البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ

لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة
المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة واذا مرض
من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في الاول
مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة
فالفزع منها اتم لان البحران يكون اقرب والبحران
الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون
قبل النضج والمنتهى ولسميه ابقراط سابق السبيل ويدل
على انقهار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد
النضج كما يوشك بالسلطان ان يقهر لو برز القتال
قبل الاستعداد له **العلامات المحمودة والردية**
في كل مرض العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض
وثبات القوة والسحنة الطبيعة والشهوة وخفة
عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة
الطبيعة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض
وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة
والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل
على عاقبة عاجلة ومع ضعفها تدل على عاقبة بطيئة
واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه فان
كانت في الغاية دلت على موت وان كان معها
قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات
مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرا

فيجب

فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات
المهلكة ضعف قوة فيياس الطبيعة من الدفع فتجمع
القوة كالمنهزم الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة
فيستولي على المرض ويقهره وقد يحصل خف عند الموت
وذلك بترك الطبيعة القتال والمجاهدة لياسها
من الحيوة او يحوتها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون
مع النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور بكل النقل
العلة في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك
على الاستقراء ولميته ذلك ان القمر يلزمه تغيرات يتغير
معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك
عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف
الدورة وهي التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي
في المادة للمرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه
تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب
ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع
الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب
هو ثلثة ايام يبقى مدة الدور ستة وعشرون يوما
ونصف فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها
ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف
نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من

يوم انذار يكون فيه تغيرما ليس يوما اولى من

فيجب ان يكون ~~الانذار في الرابع~~ هو المنصف نصف و

ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار

في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب في البحران

والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون

في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة

لاتحيارها بالمادة او تاخيرها انتظار للنضج

التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة

اسابيع عشرون يوما وضابطتهم في ذلك ان

الحساب اذا استغرق اكثر اليوم فصلوا والا

وصلوا فجعلوا اسبوعين متصلين والثالث

منفصل وسابوعين منفصلين والثالث

متصل بما قبله وذلك لان الرابع الاول ثلثة

ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم

فواصلوا به الرابوع والثاني فصار الرابوعان

ستة ايام ونصف وثمنا فكان اكثر من نصف يوم

فجعلوه يوما كاملا، وابتداء الرابوع الثالث

من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع

الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كا

ملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني

اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما

وربع ذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع

الثالث فكان اقليه اليوم الرابع عشر واخر اليوم

العشرون ويوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر

لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر

يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر

واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض

الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة

جدا في السابع والحادة في الغاية العظمى في الرابع

والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والسابع

والرابع العشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين

والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين

ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين والثماني

والمائة والعشرين وانما زاد وابعد

الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع

ضعف حكمهما اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة

فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع وزادوا

بعد الثمانين اربعين يوما لان المرض لفرط ازمانه

لا يتغير في المدة المتقاربة واقل بحارين المزمن

اربعون فكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات

وقد يكون بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي

اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة الباب

الثالث

تقسيم

الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه

كل ورم فان له اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات
قوام وهي المائية والريح والورم الدموي يسمى
فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما ما
فلغموني حمرة او حمرة فلغموني بتقدم الاغلب
منهما والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم
الرخو ومتميزا وهو السلع اللينة والسوداوي
اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما
ان يكون هو لماذا اصول نا شبة في الاعضاء وهو
السرطان او يكون ساكنا هاديا هو الصلابة
وغير المداخل اما ان يكون مبثبثا منتشا نظام
العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغددي والمائي
اما ان يكون عاما كالاستسقاء وخاصا كالقيلة
المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا ثابتا
عند الحس وهو التهيج او مجتمعا متمددا ملجئا
وهو النفخة **والبثور** اورام صغار وتنقسم
كالاورام الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون
والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا
وفيه شرايين والورم غائصا ومآله اما ان
يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو

واذا

واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة
واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما
الصفراوي فيكون حمرته اصبع وتمدده اقل و
لذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراويه
غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل
او اسبابا بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر
بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج **العلاج**
ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ
الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى
اربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة
الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرفيقبل
بل يستعمل فيها المرخيات لكثرة الاجتذاب فيتقي الى الريش
وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التطل
بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجير
بالادوية او بطر بالحديد وما ليس كذلك فان كان
سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن
معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ
والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم
الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان
سببه بدنيا فلا بد من الروادع وليكن مسكنة للوجع
كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة
ويستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة

الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة
وحدة اوماء الهندبا اوماء عنب الثعلب وماء لسان
الحمل اوماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا
لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع والمنضجات المحللة
والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي
وبزر الكتان ضمادا بدقيقها او بطبيخها بمياهها
وتضميد اسفلها بعد طبخها ومرهم الدياخليون
مع مرهم الخل او مرهم الدياخليون وحده وهذه
في الابتداء جيدة وان كان في البدن امتلاء فلابد
من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك
وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت
الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة
فان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداد مائل
الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله بماء ملح و
ليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتخفيف في الدموي
اكثر **الاورام البلغمية** ~~في الصفراوي اكثر~~ واما
الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة
ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع
فبلغمها غليظ ويكون اللون فيها على لون البدن
العلاج بلا وجع استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولده
والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف
كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق

اوعصارة

اوعصارة الآس معتزة وقد يجعل معها قليل ملح
وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كا
خثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي**
وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب ومن
السرطان متقرح ومنها غير متقرح **العلاج** استفراغ
السوداء والتضميد بالملينات كالشموم ودهن السوسن
ودهن الحناء والزيت العتيق **مرهم** يحل الصلابة
في اسبوع ومادونه وصفته خردل وبزر الانجرة
وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق
وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة او الخراج**
اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب
اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك
حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا او نغارا
تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه
اذا غمز احس بشيء يتحرك باصبع اخرى يوضع
تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن
المدة جيدة والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء
المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج**
استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف
الوجع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة منها كالتطبيل
بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة

الممضوغة او زيت وشمع وكندر او زعفران وخطمي
وخصوصًا بزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير
بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس
يفجر كل صعب وخصوصًا مع ماء العسل والدياخليون
بلعاب الخردل مفجرة يغلي جميع ذلك في دهن السوسن
والافبطه واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل
فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل
ماء العسل ثم مداوة الجرح وكل ورم ظاهر لا اضربان
معه ففي الاكثر يقيح وفي الاكثر يكون ورم من
من مادة مفردة **الدماميل** اردا وها اغورها
وهي من جنس الخراجات ويحدث في الاكثر من
الحركات على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة
الدماميل ويستفرغ بالفصد والاسهال ويخفف
بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول يداويه الاورام
الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها
التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة
والتين مع الخردل بدهن السوسن فاذا انضج ولم ينفجر
فجر بالادوية وربما احتيج الى بط **البثور** والبثور ايضا
على عدد الاورام فمنها دموية كالشرا ومنها صفراوية
كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا البلغمي

ومنها

ومنها مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات
الشرا بثور مسطحة مكوية حكاكة تحدث في الاكثر
دفعة وليشتد هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار
حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده
ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حكة وحمرة
العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع
المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ
البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه
قليل تربد ثم تدبير الحمية في التبريد وترك اللحوم والعدس
بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماق جيدة
ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة
النملة بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان
كانت رديئة اوجبت النملة الساعية فقط ان
كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون
الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابًا
وابطا تحللا **العلاج** يجب ان يبدا اولا باستفراغ
الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم وكثرة وتعديل
المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق
شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التاكل و
التقرح استعملت اقراص انزروت بشراب قابض
والجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون

واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني
بالخل وماء الورد بالغ **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية
يقال ذلك لكل بثر كان له منفطة محرق محدث للخشكريشة
وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس
النملة فيسعى وتنفط من مادة صفراوية قليلة الا
التعفن والسوداء والجمرة ما يسود الجلد من غير
رطوبة وتكون كثيرة السوداء غليظة غائصة قليلة
البثر **العلاج** لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء
ومراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج
الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة **الادوية
الموضعية** لا يجوز ان يكون شديدة التبريد
لئلا تحتبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي سمية
خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل
لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان
حامض يشقق ويطبخ في الخل حتى يتهرا او يضمد به
خرقة كتان سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من
لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة **النفاطات
والنفاخات** تحدث اما الغليان يصعد المائية الى
الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما لدم رقيق **العلاج**
ينقى البدن ويعدل المزاج ويترك اللحوم ويوضع
عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل

فاذا

فاذا ظهرت وكانت كثيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات
ومرهم الاسفيداج جيد **الجدري والحصبة**
اردا وهما الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم
الاصفر ثم الابيض واسهلها الابيض الكبير الحجم القليل
العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير
العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى
تاخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو
ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى تكون واحدة في
اخرى ولا تكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس
ولا جود فيهما ان يكون التنفس والصوت سليمين و
اذا رايت المجدور او المحصوب يتتابع نفسه ففيه
ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت العطش
يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري
والحصبة تخضر او تسود فالهلاك قريب واكثر
ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد
الحارة الرطبة والصبيان والشبان ويندران
في المشايخ والحصبة يفارق الجدري بانها صفراوية و
اصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج**
ليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم
مقام الرعاف عام النفع للاعضاء العالية **المشروبات**
النقوع الحلو بالسكر او الشراب العناب والنيلوفر والـ

والاغذية

الكادي نافع كذلك شراب الطلع وربما احتيج
الحليب بزر البقلة بل الكافور **والاغذية**
سمك مقشر او مزورة فيرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينفع جدا فان كان تكاسل
الجدري والحصبة في الخروج او خفت بعد ظهورها سقيت
ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس **الحكة والجرب**
منه يابس فيكون عن صفراء محترقة تخالط الدم فقد
يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه
رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة
كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد من
الاكثار من اكل المالح والحريف والحلو والتوابل
الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة
او طبيخ افيتمون او السفوف المسهل بماء الجبن
او اللبن والافيتمون والسكر وماء الشاهترج قد
نقع فيه اهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد
اربعة دراهم في كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر وماء
الجبن بالسفوف المعتدل والسكر وماء الشاهترج
بالسكنجبين او نقوع بكر **الاغذية** كل تفه
كالهندباء والبانية والرجلة والاسفاناخ و
لحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن
الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول

والكندش

والكندش والاشق والزنجار والنشادر ياخذ من هذه
مع نصفه مرتك او اسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل
الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد او دهن
بنفسج وماء ورد وكزبرة خضراء وخل وربما احتيج
الى الكافور **ومن المشروبات القوية جدا** ان يشرب ثلثة
ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه
سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويقيء والصبر شديد
النفع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء
للحكة والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشرت
في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان
اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان
تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما
تفرق اتصالها احيانا وسببه الفاعلي اما شدة
حرارة الكبد او البدن او يبوستهما فيحترق الدم او اما
بردهما فيجمد فيصير سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة
للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتقن
البخار العفوني ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج
الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقي الدم او فساد
مزاج الهواء وكثرة التخم فاذا كثرت السوداء
اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوة
والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام

متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث وحما
يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتدي منه قليل
الافلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا واسود
وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والتبدد وظهرت
سرگردان
في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي
الصوت بحة وفي العروق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط
وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل ويتخشم
الانف ويتشقق الاظفار ويتهر الصوت ويتغلظ
الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف
ويسهل صديد منتن **العلاج** ان كان في الدم
كثرة فالفصد وفصد الاوداج بالغ في النفع
ويخرج السوداء بقوة **المسهلات** ايارج لوغاذيا
بالغ وطبيخ الافتيمون وحب الايارج بالحجر
الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف
المسهل فينفعهم بماء الجبن ان كانت السوداء احتراقية
الاشربة بكرة كل يوم مثل ماء الشعير الساذج او
المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد وماء
لسان الثور وسكر **الاغذية** لحم الجدي والدجاج
المسمن ولحم الضان الفتي واسفيدباجا وحنطة
ويجب ان يقوى بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى
ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثر من الحمام والتدهن

بعده

قد حصل نزف فيكفي وبالين الطبيعة بالفتل والحقن
والراوند مسهل جيد وقد يحتاج الى مسهل ولا
شيء كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء
الهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما
يقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر لذلك
نافع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او بجلاب
بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش او صفاد
بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف
ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان
حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة
ثم يسقى من هذا الدواء بزر ورد وكهربا واكليل
الملك بالسوية سنبل ومصطكي وكندر وزعفران
وجوز السرو نصف جزء ويعجن بماء لسان الحمل و
يقرص والشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين
بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب
الادوية الموضعية اما السحج والشجاج فعدس
وزر ورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد
واما الضربة فان كان معها فيغرق بدهن الورد
مفترا وان لم يكن معها وجع فيما قلنا في السحج مع
قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران
بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية

بهذا الضماد بالغ صندل وزر ورد وشعير مقشر
وبنفسج يابس وزعفران ويسير من الكافور بماورد
ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج
الى مد ورد العضو الى شكله وليكن برفق فان
العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم
وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ
العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتيم
من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده
ثم يستعمل ما قلناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية
اللزجة المولدة للسدد كالهريسة والاكارع والا
رز وبطون البقر وجلود الخراف والجداء المشوية
فان حصل تحت الربط حكة فليحك ويطل
العضو بماء حار ولا يماس الجرح ويرش العصاب
بماء ورد مع قليل خل ويربط بخرقة وان خيف من
الربط حدوث ورم مع قليل فليرخي الربط ويطل
العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة **الباب**
الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر
الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج الكابلي و
الاملج والمر والصبر ودهن المصطكي والبرسياوشان
وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقايق اذا
استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يوما وليلة

حفظ

من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في
الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع من جميع السموم
واذا استعملت رفعت مضرة اللسوع الى سنة ثم يعتق
موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالابهل و حب
الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة
مفردة ومجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج
المشوي او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار
ابلغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين
موضعها فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم
فبرئ في الحال واما نهش السباع والحشرات فيليق
بالمطولات وانما نكتب في هذا الكتاب **عض الكلب**
الكلب ومداواته **وصفات الكلب الكلب** الكلب حالة
كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل ابن عرس
والثعلب وقيل البغل فتحمر عيناه وتعلوها غشاوة
ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان
ريقه ويطاطا راسه ويحدب ظهره ويتعوج
صلبه الى الجانب ويسد من ذنبه ويمشي خائفا مغموما
كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب
وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه
خوفا ويتغير ياتي عند كل خطوة واذا الاح له شبح حمل
عليه من غير نبح كان حلقه اتح والكلاب تهرب منه فان

دنى منها غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه

ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام تعرض له

كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر وسهر

وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا فيخافه وربما احب

التمرغ في التراب ثم تتشنج حلقه وتكزز ثم يموت وقيل

ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا

فيموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا

وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كا

لمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له

ما يعرض لذلك وقيل المفزع من الماء فعلاجه قريب

من علاج ماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا

مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل

الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما

والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف

على صورته يبلك ذلك الجرح بقلب الجوز ويرمي للدجاج

فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث

قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى

للكلاب فان عافته فكلب والا فلا **العلاج** يجب

ان لا يترك الجرح ينزمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم

فان الحمة تخطا فيرجعها في الايام الاول بالثوم والحلتيت

والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلدفيون ثم

يتبع

يتبع بالسمن وشرطه ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد

ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء

بقوة **دوا مشهور** هليلج كابلي مثقالان غاريقون

وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف

مثقال بسفايج وحجر ارمني من واحد مثقال الشربة منه

مجيبا مثقالان يستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير النافخ

او المبرد بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام مما ذكرناه او

بماء الجبن وسفوف السوداء او يستعمل كل يوم من دواء

جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الى اربع ملاعق

وان تاخر ايام ما ضعفت السعة من ذلك وغيره والترياق

الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع

ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج

الى الفصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر

الى الماء فاذا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد

عاش بعد ذلك رجلان ولكن عضهما انسان عضه

كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء

فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج

بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في انية

من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء

او فوقه خرقة مبتلة بماء شرب وخصوصا من خشب الطرفاء

وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه ويصب

فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراه وقد تتخذ له
اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر ويكلفها
ويوجر يوميا يبلعها **كبد الكلب** يشوى ويطعم
فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك
جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل
بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن
اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان
تدبيرهم واحدا فاستعملوا دواء جالينوس
وغيره من العلاج المذكورة

تمت هذا الكتاب بعون
الله الملك الوهاب
في شهر ذي الحجة الحرام
سنة ١١٢٨



